دلائل الخيرات

وشوارق الأنوار

في ذكر الصلاة على النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي

(ت ٨٧٠ هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

دراسة وتحقيق

ابن حرجو الجاوي

نسخة محققة مقابلة على ثلاث نسخ مطبوعة ونسخة واحدة خطية

وموشحة بتعليقات مستفادة من شروح الفاسي والشرنوبي والنبهاني

مكتبة الترمسي للتراث

دلائل الخيرات

وشوارق الأنوار

في ذكر الصلاة على النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي

(ت ٨٧٠ هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

دراسة وتحقيق

ابن حرجو الجاوي

نسخة محققة مقابلة على ثلاث نسخ مطبوعة ونسخة واحدة خطية

وموشحة بتعليقات مستفادة من شروح الفاسي والشرنوبي والنبهاني

مكتبة الترمسي للتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

دلائل الخيرات
وشوارق الأنوار

الطبعة الأولى
2023 م / ١٤٤٤ هـ

ISBN : 978 - 602 - 5898 - 42 - 6

maktabah
At-Turmusy
LITTUROTS

maktabah.turmusy@gmail.com
www.turmusi.id
Maktabah Turmusy
MaktabahTurmusy
maktabah_turmusy

Jl. Raya Cilangkap No. 1 Cilangkap,
Kec. Tapos, Depok, Jawa Barat,
Indonesia 16458 (021) 876 3609
0812 130 1901

دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسول الله المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبع الهدى، وبعد.

إن هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ ضمن سلسلة كتب التراث الإسلامي التي قمنا بطبعتها استجابة لرغبة بعض إخواننا النشطاء في التربية والتعليم بالمعاهد الإسلامية الموجودة في بلدنا الحبيب. آملين لهم وجميع شبابنا من أبناء الأمة المسلمة السهولة والتيسير للتعمق في الدراسات الإسلامية؛ من خلال القيام بطبعة هذه الكتب التي تتبلور فيها الثقافة اللازمة لهم، تلبية لملء احتياجات طلبة العلم إلى وجود الكتب المتوفرة، تعزيزا لمؤنهم في التعلم والبحث، لصلاحهم عند مرحلة التحصيل.

ولا شك، أن تراث هذه الأمة يعد من أهم منتجات علمية ينبغي لنا إحياؤها ونشرها إلى كل جيل من أجيال الأمة من أجل تثقيفهم بالمعالم والمشاعر الدينية. ومن الجدير بالملاحظة أنه لم يكن لمعظم المطابع في أقاليم جنوب شرق آسيا نوع من الاهتمام بشكل ملحوظ بخاصة إحياء التراث العلمي الإسلامي. ونظرا لهذا الواقع، بذلنا أقصى ما استطعنا لإعادة طبعة تلك الكنوز الثمينة بتصميم فني حديث يتلائم وأشكال الكتب المعاصرة تسهيلا لقرائنا الكرام.

وأخيرا، نقدم هذا الكتاب للأمة كلها، رجاء من الله تعالى أن يتقبل منا جميعا على كل عمل صالح بقبول حسن. ونرفع كلمة الشكر لمن قد ساهم في إنجاح عملية طبعة الكتب، المتمثل في كل مجهود مشكور. والله تعالى يجزي الجميع بخير متواصل. والله أعلم بالصواب.

الناشر - مكتبة الترمسي للتراث

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بدلائل الخيرات، والصلاة والسلام على نبيه صاحب المعجزات، الذي أخرج الناس إلى النور من الظلمات، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه ذوي الحسنات، صلاة وسلاما دائمين ما دامت الأرضون والسموات. أما بعد:

فإن نعم الله تعالى على عباده كثيرة، وأعظمها إرسال رسوله وخليله وحبيبه محمد ﷺ الذي يرشدهم إلى سبيل النجاة والسعادة، ويحذرهم من سبل الهلاك والشقاوة. لهذا وجب لنبينا علينا حقوق كثيرة لا تحصى، ومن تلك الحقوق أن نصلي ونسلم عليه كما نص الله تعالى عليه بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾[1]، فهي من أفضل القربات والعبادات، ونص على فضائلها كثير من الأخبار والنقولات المرويات، بل ذكر الإمام ابن حجر الهيتمي الشافعي رحمه الله تعالى أن ترك الصلاة على النبي ﷺ عند سماع ذكره من الكبائر الموبقات[2].

قال الإمام ابن الجوزي الحنبلي رحمه الله تعالى: «اعلموا عباد الله، أن الواجب على كل مسلم ومسلمة أن لا يدع الصلاة على النبي ﷺ حينا ولا وقتا،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) انظر: الزواجر عن اقتراف الكبائر (١٩٠).

ولا يذكرها في الشدائد ويدعها في الرخاء، فيكون كمن يعمل للدنيا دون الآخرة، إنما يجب عليك أن تصلي عليه في صلاتك، وعند قيامك وقعودك ولباسك وأكلك وشرابك وسائر تصرفاتك، فتعود عليك بركتها، وتقبل عليك خيراتها، وتقضي بذلك حق نفسك وحق نبيك محمد رسول الله ﷺ، ولا تقدر أن تبلغ حق نبيك أبدا ولو كان لك ألف لسان تصلي بها كلها عليه؛ لأن الله تبارك وتعالى جعله سببا لخلاصك من النار، ولمعرفتك بمولاك العزيز الجبار». اهـ [٣]

وقال الشيخ محمد المهدي الفاسي المالكي رحمه الله تعالى: «قال الشيخ أبو إسحاق الشاطبي في «شرح الألفية»: الصلاة على رسول الله ﷺ مجابة على القطع، فإذا اقترن بها السؤال شفعت بفضل الله تعالى فيه».[٤] وقال الشيخ ابن الديبع الشافعي: «الصلاة على النبي ﷺ مقبولة لا محالة، وثوابها مضمون لا محالة». اهـ[٥]

فلعظم هذه المسألة في شريعتنا العالية، وجدنا كثيرا من العلماء الصالحين صرفوا فيها أنظارهم اللامعة، فألفوا كتبا مستقلة ذكروا فيها فضائلها وخواصها، وبينوا كيفياتها وصيغها. ومن أفضل هذه الكتب التي نالت البركات، وعم تداولها عند أصحاب الطرق الواضحات، هذا الكتاب المشهور بـ «دلائل الخيرات»[٦]، الذي ألفه الإمام الكبير الولي، العالم العارف اللوذعي، أبو عبد الله محمد بن

---

(٣) انظر: بستان الواعظين ورياض السامعين (٣٠٧).

(٤) انظر: مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات (١٣١).

(٥) انظر: مكفرات الذنوب وموجبات الجنة (٧٢).

(٦) اسمه الكامل: «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» كما ذكره مؤلفه في مقدمته.

سليمان الجُزُوْلِيّ السِّملالي الشريف الحسني -رحمه الله تعالى-.

وقيل: إن سبب تأليف هذا الكتاب أن الإمام الجزولي حضره وقت الصلاة، فقام يتوضأ لها، فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر، فبينما هو كذلك إذ نظرت إليه صبية من مكان عال فقالت له: من أنت؟ فأخبرها، فقالت له: أنت الرجل الذي يُثنَى عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من البئر؟ وبصقتْ في البئر، ففاض ماءها، حتى ساح على وجه الأرض، فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوءه: أقسمْتُ عليكِ، بم نلتِ هذه المرتبة؟ فقال: بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البَرّ الأقفر تعلقت الوحوش بأذياله ﷺ. فحلف يمينا أن يؤلف كتابا في الصلاة على النبي ﷺ[7].

وقد ذكر الإمام الجزولي في هذا الكتاب كيفيات الصلاة على النبي ﷺ مبتدئا منها بما صح عنه ﷺ، وخرج في كتب الإسلام المعتمدة ونحوها، ثم بما روي عنه ﷺ، وعن غيره من الصحابة والتابعين، فمن بعدهم من الفضلاء والأخيار والعلماء والأبرار، مما رتبوه في أورادهم أو سطروه في تآليفهم[8]. وما ألطف ما قيل عن هذا الكتاب:

إن أنت لازمت الصلاة على الذي ✱ صلى عليه الله في الآيات

وجعلتها وردا عليك مؤكدا ✱ لاحت عليك دلائل الخيرات[9].

---

(٧) كذا نقله الشيخ النبهاني في الدلالات الواضحات (٦١) عن شيخه الشيخ حسن العدوي في حاشيته على الدلائل، عن الشيخ أحمد الصاوي في شرحه على صلوات شيخه القطب الدردير.

(٨) انظر: الدلالات الواضحات (٦٣).

(٩) انظر: شرح الشرنوبي (١).

وهو كتاب ذاع صيته، وشاعت شهرته، واظب على قرائته ملايين المسلمين أفرادا وجماعات، وتلقاه المسلمون شرقا وغربا بالقبول والعنايات. قال الشيخ حاجي خليفة رحمه الله تعالى: «هذا الكتاب آية من آيات الله في الصلاة على النبي - عليه الصلاة والسلام -، يواظب بقراءته في المشارق والمغارب، لا سيما في بلاد الروم».[١٠] لذلك أقبل عليه العلماء الأعلام بشرحه وتحشيته واختصاره وتخريج أحاديثه. فمن هذه الشروح والحواشي والمختصرات والتخريجات من خلال ما وقفت عليه من المصادر ما يلي:

١. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد أبي الغيث الكمراني التونسي القادري (ت: ١٠٣١ هـ).[١١]

٢. **حاشية على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي المالكي (٩٧٢- ١٠٣٦ هـ)[١٢].

٣. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن حامد بن أبي المحاسن المغربي الفاسي أبي عبد الله القصري المالكي (٩٨٨ – ١٠٥٢ هـ)[١٣].

٤. **الأنوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الرحمن

---

(١٠) انظر: كشف الظنون (٧٥٩/١).

(١١) انظر: (هدية العارفين: ٢٧٢/٢).

(١٢) انظر: هدية العارفين (٥٤٨/١)، معجم المؤلفين (٥/ ١٩٤).

(١٣) كذا ذكره الشيخ الباباني في هدية العارفين (٢٨١/٢) وسمي شرحه «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات»، وفيه نظر ظاهر؛ لأنه اسم شرح مشهور للشيخ محمد المهدي الفاسي (ت: ١١٠٩ هـ) كما يأتي، وهو غير الشيخ أبي عبد الله الفاسي هنا، ولم أر أحدا نسب كتاب «مطالع المسرات» إليه غير صاحب «هدية العارفين». فتأمل.

بن محمد التمنارتي[14] الفاسي المالكي (أبو زيد) (ت: ١٠٧٠ هـ)[15].

٥. **مختصر دلائل الخيرات**. تأليف الشيخ محمود القادري الكردي (ت: بعد ١١٠٧هـ)[16].

٦. **مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات**. تأليف الشيخ محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي الفهري، أبي عيسى (١٠٣٣- ١١٠٩ هـ)[17]، وهو معتمد الشروح على تعبير صاحب «كشف الظنون»[18]. وذكر الشيخ عبد الحي الكتاني أن له ثلاثة شروح على «دلائل الخيرات» حرر القول فيها في مسائل من السيرة والأصول والفروع والطريق واصطلاح أهلها.[19] ولعل منها: «تحفة الأخيار ومعونة الأبرار»[20].

٧. **تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات**. تأليف الشيخ عبد المعطي بن سالم بن عمر السملاوي القادري الأزهري المصري الشافعي (ت: ١١٢٧ هـ)[21].

٨. **شرح دلائل الخيرات**. تأليف الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم تركي الأصل دمشقي المولد المعروف بالدكدكجي الحنفي (١٠٨٠ – ١١٣١ هـ)[22].

(١٤) أو التمنرتي -بفتح التاء والميم والنون وسكون الراء-. انظر الأعلام (٣٣٢/٣).

(١٥) انظر: معجم المؤلفين (١٧٢/٥)، إيضاح المكنون (١٤٥/٣)، معجم المؤلفين (١٣٦/١٢).

(١٦) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

(١٧) انظر: الأعلام (١١٢/٧). معجم المطبوعات (١٤٣١/٢).

(١٨) انظر: كشف الظنون (٧٥٩/١).

(١٩) انظر: فهرس الفهارس (٢٨٣/١).

(٢٠) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

(٢١) انظر: هدية العارفين (٦٢٢/١)، الأعلام (١٥٥/٤)، إيضاح المكنون (٣٠١/٣).

(٢٢) انظر: هدية العارفين (٣١٥/٢).

٩. **سجلات المسرات بشرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري (ت: ١١٣٩ هـ)[٢٣].

١٠. **اختصار دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر الجزولي الرَّسْمُوكي اليعقوبي (ت: بعد ١١٥٣هـ).

١١. **منتج البركات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن إسماعيل الشهير بالريحاني الرومي الحنفي (ت: ١١٥٨ هـ)[٢٤].

١٢. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن سليمان الأريحاوي (ت: ١١٥٨هـ)[٢٥].

١٣. **استجلاب المرادات في شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن ولي بن رسول القير شهري الأزميري الحنفي (ت: ١١٦٥ هـ)[٢٦].

١٤. **توفيق موفق الخيرات لنيل البركات في خدمة منبع السعادات شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد الشهير بقره داود زاده الرومي (ت: ١١٧٠ هـ)[٢٧].

١٥. **استجلاب المسرات بشرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ حسن بن علي بن أحمد المدابغي (ت: ١١٧٠هـ)[٢٨].

---

(٢٣) انظر: معجم أعلام الجزائر (١٠٧).

(٢٤) انظر: هدية العارفين (٣٢٦/٢)، معجم المؤلفين (٥٦/٩)، إيضاح المكنون (٥٦٧/٣).

(٢٥) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

(٢٦) انظر: معجم المؤلفين (٩٥/١٢)، هدية العارفين (٣٢٨/٢)، وفي إيضاح المكنون (٧٠/٣) باسم «استجلاب المسرات في شرح دلائل الخيرات».

(٢٧) انظر: معجم المؤلفين (١٥١/١١)، هدية العارفين (٣٣١/٢)، إيضاح المكنون (٣٤٠/٣).

(٢٨) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

١٦. **تيسير الدلالات لشرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد شاكر بن صنع الله الأنقروي الرومي (كان حيا ١١٧٢ هـ)[٢٩].

١٧. **أنفع الوسائل في شرح الدلائل.** تأليف الشيخ أبي البركات عبد الله بن الحسين بن مرعي السويدي البغدادي الشافعي (١١٠٤- ١١٧٤ هـ)[٣٠].

١٨. **تفسير المشكلات وكاشف الأغلوطات في شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عثمان بن داود بن محمد بن أحمد القارصي الرومي الحنفي (١١٠٠ - ١١٨٨ هـ)[٣١].

١٩. **بدء الوسائل في حل ألفاظ الدلائل.** تأليف الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الأزهري الشافعي (ت: ١١٩٩ هـ)[٣٢].

٢٠. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ إسماعيل مفيد بن علي العطار الرومي النقشبندي الحنفي(١١٣٢ - ١٢١٧ هـ)[٣٣].

٢١. **المنح الإلهيات بشرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيلى المصرى الأزهري الشافعي المعروف بالجمل (ت: ١٢٠٤ هـ)[٣٤].

٢٢. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عثمان بن الحاج علي الأكيني الرومي

(٢٩) انظر: معجم المؤلفين: ٦٢/١٠)، هدية العارفين (٣٣٢/٢)، إيضاح المكنون (٣٤٣/٣).
(٣٠) انظر: الأعلام (٨٠/٤)، إيضاح المكنون (١٣٥/٣)، معجم المطبوعات العربية (١٠٦٦/٢)، سلك الدرر (٣/ ٨٤).
(٣١) انظر: معجم المؤلفين (٢٥٣/٦)، هدية العارفين (٦٥٩/1).
(٣٢) انظر: إيضاح المكنون (١٦٧/٣).
(٣٣) انظر: معجم المؤلفين (٢٩٧/٢).
(٣٤) انظر: هدية العارفين (٤٠٦/١)، إيضاح المكنون (٥٧٥/٣).

الحنفي (ت: ١٢١٠ هـ)[٣٥].

٢٣. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ إسماعيل مفيد بن على العطار الرومي المدرس النقشبندي الحنفي (١١٣٢– ١٢١٧ هـ)[٣٦].

٢٤. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الصمد بن حسن بن محمد بن علي بن بابا رسول البرزنجي الحسيني الشهرزوري الشافعي (ت: ١٢٢٠ هـ)[٣٧].

٢٥. **تقييد على ألفاظ دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ مصطفى بن أحمد العقباوي (ت: ١٢٢١هـ)[٣٨].

٢٦. **انتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الباسط بن رستم بن علي بن علي أصغر القنوجي الهندي الحنفي (١١٥٩ه - ١٢٢٣هـ).[٣٩]

٢٧. **تخريج أحاديث دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الكريم بن عبد الله محمد، أبي طالب، ولد بمدينة الروضة سنة ١٢٢٤ هـ.[٤٠]

٢٨. **منبع المسرات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى الأماسي (ت: ١٢٣٢هـ)[٤١].

---

(٣٥) انظر: معجم المؤلفين (٢٦٢/٦)، هدية العارفين (٦٦٠/١)، إيضاح المكنون (٤٧٦/٣).
(٣٦) انظر: هدية العارفين (٢٢٣/١).
(٣٧) انظر: معجم المؤلفين (٢٣٥/٥)، هدية العارفين (٥٧٤/١)، إيضاح المكنون (٤٧٦/٣).
(٣٨) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٣٩) انظر: أبجد العلوم (٦٦٠/١)، هدية العارفين (٤٩٤/١)، نزهة الخواطر (٩٩٨/٧).
(٤٠) انظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٩٠/١).
(٤١) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

٢٩. **تخريج أحاديث دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن أحمد بن عبد القادر ابن محمد بن أحمد بن الناصر الجليلي المُعَسْكَرِيّ الجزائري، الملقب بأبي رأس (١١٥٠- ١٢٣٩ هـ)[٤٢].

٣٠. **بهجة المسرات بكشف دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ حسن العلوي البكري (كان حيا ١٢٥٢ هـ)[٤٣].

٣١. **بلوغ المسرات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المصري المالكي (١٢٢٠ – ١٣٠٣ هـ)[٤٤].

٣٢. **تخريج أحاديث دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن عبد الله الزواك (ت: ١٣١١هـ).[٤٥]

٣٣. **تعليقات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ بكري بن أحمد بن عبيد البابلي، الشهير بالزبري (١٢٤٠ - ١٣١٢ هـ)[٤٦].

٣٤. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري، الشهير بالزويتيني (١٢٦٤ - ١٣١٦ هـ)[٤٧].

٣٥. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ فتح الله بن الشيخ عمر الزكي بن محمد

(٤٢) انظر: فهرس الفهارس (١/١٥٠)، معجم المؤلفين (٨/٢٧٨)، الرسالة المستطرفة محققة ومعها والتعليقات المستظرفة (١٠/٤٠).

(٤٣) انظر: معجم المؤلفين (٣/٢٤٦)، إيضاح المكنون (٣/٢٠٣).

(٤٤) انظر: هدية العارفين (١/٣٠٣)، معجم المطبوعات (٢/١٣١٢)، الدلالات الواضحات (٤٨).

(٤٥) انظر: الرسالة المستطرفة ومعها والتعليقات المستظرفة (١٠/٤٠).

(٤٦) انظر: معجم المؤلفين (٣/٧٨).

(٤٧) انظر: معجم المؤلفين (١/٣١٣).

الآمدي الماديني الشافعي (من علماء القرن الثالث عشر)[٤٨].

٣٦. **مناهج السعادات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد المجيد الشرنوبي المالكي (ت: ١٣٤٨ هـ)[٤٩].

٣٧. **الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني (١٢٦٥- ١٣٥٠ هـ).

٣٨. **مناظر الحسنات شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد ناصر علي الغياطبوري.[٥٠]

٣٩. **منور السريرات شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عبد الله الحمدوني الأزهري (من علماء القرن الثاني عشر)[٥١].

٤٠. **مطالع النيرات بشرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ علي القاري.[٥٢]

٤١. **طوالع الأنوار المسفرات في مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ عمر بن خطاب الشنواني.[٥٣]

٤٢. **أول الخيرات على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ علي بن محمد التونسي.[٥٤]

٤٣. **الحواشي المتنوعة لدلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد بن عبد الله

(٤٨) انظر: هدية العارفين (٨١٥/١).
(٤٩) انظر: معجم المطبوعات العربية (١١٢٠/٢).
(٥٠) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٥١) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٥٢) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٥٣) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٥٤) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.

الخبوطي.[55]

٤٤. **حاشية على دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عماد الدين بن محب الدين الحنفي الدمشقي المعروف كأسلافه بالعمادي (١١٠٣- ١١٧١ هـ)[56].

٤٥. **شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد فاضل بن محمد حامد بن عبد المجيد بن أحمد بن صالح العبيدي الحجازي البدوي ثم الهندي السورتي (ت: ١١٢٩)[57].

٤٦. **شرح دلائل الخيرات بلغة فارسية.** تأليف الشيخ عبد السلام بن عطاء الحق العباسي البدايوني (ت: ١٢٨٩ هـ)[58].

٤٧. **وسائل البركات شرح دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين بن عبد الله الشافعي المدراسي (١١٦٦- ١٢٣٨ هـ) [59].

٤٨. **عناصر البركات ترجمة دلائل الخيرات.** تأليف الشيخ ناصر علي الحنفي الغيائبوري ثم الآروي (ت: ١٣٠٥ هـ) [60].

قلت: ولما كان الكتاب بهذه المرتبة، أراد إخواني في مكتبة الترمسي للتراث -جزاهم الله تعالى خيرا- طبعه بزيادة عناية، وطلبوا مني تحقيقه وخدمته،

(٥٥) انظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات.
(٥٦) انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢ / ١٢).
(٥٧) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٦/ ٨٣٣).
(٥٨) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٧/ ١٠١٣).
(٥٩) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٧/ ١١٠٣).
(٦٠) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٨/ ١٣٨٨).

فأجبتهم إليه مستعينا بالله تعالى ومتوسلا، وإن كنت لست لذلك أهلا. ولا يخفى أن هذا الكتاب سبق أن طبع مرات عديدة، في مطابع عربية وإندونيسية، لكنها لا تخلو من زيادات هي في الأصل ليست من محتوى الكتاب، حيث زيدت بدون الإشارة إما في أوله أو أثنائه أو آخره قد تكون من قبل أرباب الطرق أولي الألباب، ومنها دعاء النية ودعاء الافتتاح ودعاء الختم والأسماء الحسنى، وكلها حسنة غير منكرة؛ لأنها عند التحقيق أدرجت لإرشاد الطلبة السالكين إلى قراءة الكتاب بطريقة مثلى. غير أني في هذا الإصدار أردت أن أثبت نص الكتاب الصرف وأحققه بدون تلك الزيادات، ليكون من ضمن التحقيقات المرضيات.

وقد اعتمدت في تحقيقه على ثلاث نسخ مطبوعة، ونسخة واحدة خطية. فأما النسخ المطبوعة فالأولى: نسخة قديمة بشرح الشيخ محمد المهدي الفاسي المالكي (ت: ١٠٥٢ هـ) المسمى بـ «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات»، طبعت سنة ١٢٨٩ هـ، وهي التي جعلتها أصلا لكونها معتمدة على أكثر من نحو عشر نسخ منها أصح النسخ وهي نسخة الشيخ أبي عبد الله محمد الصُّغير السهلي المشهورة بـ «النسخة السهلية» التي صححها الإمام الجزولي وكتب بخطه عليها. ويبدو أن جل الشراح عيال على شرح الفاسي المذكور.

قال الشيخ حاجي خليفة رحمه الله تعالى: «للدلائل اختلاف في النسخ؛ لكثرة روايتها عن المؤلف -رحمه الله-، لكن المعتبر نسخة الشيخ أبي عبد الله محمد الصغير السهلي، وكان من أكبر أصحابه. وكان المؤلف صححها قبل وفاته بثمان سنين؛ يعني ضحى يوم الجمعة، سادس ربيع الأول، ٨٦٢، اثنتين وستين

وثمانمائة[٦١]، ولها شروح أخر لكن المعتمد شرح الفاسي. [٦٢] وهذه النسخة رمزت لها بحرف (ف).

والثانية: نسخة قديمة بشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبي الأزهري المالكي (ت: ١٣٤٨ هـ)، طبعتها مكتبة الآداب، بالقاهرة، سنة ١٤١٤ هـ، وهي أيضا اعتمدت في تحقيق نصوصها على النسخة السهلية، ورمزت لها بحرف (ش). والثالثة: نسخة بشرح وتحقيق الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠ هـ) ويسمى بـ«الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات»، طبعت سنة ١٤٢٨ هـ، ورمزت لها بحرف (ن). وأما النسخة الخطية فهي نسخة كتبت سنة ١١٨٣ هـ بملك الشيخ محمد سليم بن محمد صالح سنة ١٢١٧ هـ وهي نسخة جيدة كتبت بخط النسخ بالمدادين الأسود والأحمر، ورمزت لها بحرف (خ).

ومما عملت في هذا الكتاب أني صححت وراجعت نصوصه مراجعة متكررة دقيقة بمقارنة هذه النسخ الأربع مع إثبات جميع الفروق المختلفة فيها؛ وذلك للتوصل إلى نص محقق رصين مرجو أقرب إلى نص أراده المصنف الإمام الجزولي رحمه الله تعالى. ومنه أيضا أني خرجت الأحاديث والآثار الواردة فيه بعزوها إلى مظانها بنقل من كلام علماء هذا الفن منهم الإمام العراقي في «المغني». ومنه أيضا

(٦١) كذا ذكره الشيخ الفاسي في مقدمة مطالع المسرات (٨)، وفي نهايته (ص ٣٨٤): عام ثمانية وستين وثمانمائة. اهـ ثم بين الشيخ الفاسي هذا الاختلاف بقوله: فإما أن حروف ما قبل «ستين» وقع بلاء واندثار فكتب كل منهما على حسب ما تخيل، أو أن أحدهما كتب منها قبل وقوع ذلك ثم كتب الآخر بعد وقوعه على التخييل، وإما أنهما نسختان اثنتان لسيدي الصغير. اهـ والله أعلم.

(٦٢) انظر: كشف الظنون (٧٥٩/١).

أني ضبطت نصوص الكتاب ضبطا كاملا بوضع الأشكال مع ذكر أوجه قراءة النص إن كان ثمة أكثر من وجه، وشرحت بعض الكلمات الغامضة أو العبارات العويصة التي رأيتها بحاجة إلى شرح وبيان يفيد القارئ إن شاء الله تعالى، وجل شروح وتعليقات في الهامش إنما هي منقولة -في الغالب بالإشارة- من عبارات الشيخ محمد المهدي الفاسي (ت: ١٠٥٢ هـ) والشيخ عبد المجيد الشرنوبي (ت: ١٣٤٨ هـ) والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠ هـ) رحمهم الله تعالى. وإذا قلت: «قال الشيخ الفاسي» أو نحوه مع ذكر الرقم بعده فالمعنى أن الشيخ الفاسي قاله في كتابه «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» في تلك الصفحة. ونحوه إذا قلت: «قال الشيخ الشرنوبي» أو «قال الشيخ النبهاني» أو نحوهما مع ذكر الرقم، فالمعنى أنهما قالاه في شرحيهما في تلك الصفحة.

هذا، ولا يفوتني في هذه المقدمة الوجيزة أن ألفت أنظار القراء إلى تنبيهات لا بد لهم من معرفتها. (**التنبيه الأول**): أن نسخ «دلائل الخيرات» كثيرة مختلفة، غير أن أصحها هي نسخة الشيخ محمد الصغير السهلي المشهورة بالنسخة السهلية كما مر، وهي التي يعبر عنها الشيخ الفاسي تارة بـ «نسخة الشيخ»، وتارة بـ «العتيقة»، وتارة بـ «السهلية»، وتارة بـ «المعتمدة»، وهي التي كتب عليها الإمام الجزولي رضي الله عنه بنفسه وصححها. لذلك اعتنى الشراح بتحريرها وتمييزها عن غيرها.

وذكر الشيخ النبهاني[٦٣] أن سبب اختلاف هذه الروايات يرجع إلى تكرر نظر مؤلفه عليها، لذلك وإن كانت النسخة المرجحة عند الشراح هي النسخة

(٦٣) انظر: الدلالات الواضحات (٦٧-٧٠).

السهلية فلا يقال: إن ما عداها من النسخ التي اعتمد عليها الشارح الفاسي وغيره لا يعول عليها إذا خالفتها في بعض الألفاظ في حالة موافقتها للغة العربية، بل يجوز أن تكون عدة نسخ صحيحات، وهي كلها من وضع المؤلف، ويكون اختلافها بالزيادة أو النقص أو بعض الحركات مبنيا على تكرر نظره عليها المرة بعد المرة، وترجيحه لفظا على آخر. ويحتمل أن يكون في ذلك اللفظ عدة روايات جرى المؤلف على بعضها تارة، ثم ترجح عنده رواية أخرى، ويكون الكل صحيحا، والقارئ مأجور على كل حال.

(التنبيه الثاني): أن صيغ الصلوات الموجودة في «دلائل الخيرات» بعضها فيها لفظ السيادة عند ذكر اسم النبي ﷺ وبعضها خالية منها، وهذا هو الصواب كما ثبت في النسخة السهلية التي أثبتها الشيخ الفاسي والشرنوبي وغيرهما من الشراح، وليس لفظ السيادة ثابتة في جميع المواضع. وفي كثير من النسخ المطبوعة المعاصرة وجدنا أن لفظ السيادة ذكر باطراد عند اسم النبي ﷺ، ولا يخفى أن زيادة هذه السيادة في جميع تلك المواضع ليست من وضع المؤلف فعلا، وإنما أدرجت فيها من قبل المطابع. والله أعلم.

ومع ذلك فقارئ «دلائل الخيرات» يستحسن له زيادة لفظ «سيدنا» في جميع الصلوات الخالية منها في هذا الكتاب كما أرشد إليه العلماء الأفاضل، مع العلم بأن العلماء اختلفوا في حكم زيادة السيادة عند ذكر اسم النبي ﷺ في العبادة وغيرها، حتى أفردوا هذه المسألة في كتب مستقلة، فمنها كتاب «الإفادة في حكم السيادة» للأستاذ الدكتور زين العابدين العبيد محمد، ومنها «تشنيف الآذان بأدلة

استحباب السيادة عند ذكر اسمه صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة والإقامة والأذان» للشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، وهما كتابان نفيسان في هذا الباب، وفيهما كفاية لطالب الصواب.

قال الشيخ النبهاني المالكي رحمه الله تعالى: «قال الشيخ الحطاب: الذي يظهر لي وأفعله في الصلاة وغيرها الإتيان بلفظ السيد. قال: والذي جرى عليه عمل الأمة زيادة السيادة في غير الوارد، وتركها فيما ورد اتباعا للفظه، وفرارا من الزيادة فيه؛ لكونه خرج مخرج التعليم، ووقوفا عند ما حد لهم. وكذا قال سيدي أحمد زروق. ثم قال الحطاب: وعلى هذا درج صاحب «دلائل الخيرات» رضي الله عنه، فإنه أثبت اللفظ الوارد من غير زيادة سيادة، وزادها في غير الوارد، لكن هذا بحسب الوضع في الخط، أما من حيث الأداء فالأولى أن لا تعرى عنها في الوارد وغيره. انتهى ملخصا من «كنوز الأسرار» للهاروشي، و«كتاب الرماح» لعمر الفوتي. اهـ[٦٤] وقال أيضا: «والحق أن تسييده حسن في كل حال». اهـ[٦٥]

قال الشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي رحمه الله تعالى: في زيادة (سيدنا) قبل (محمد) خلاف، فأما في الصلاة: فقال المجد اللغوي: (الظاهر أنه لا يقال؛ اقتصارا على الوارد)، وقال الإسنوي: (في حفظي: أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناه على أن الأفضل امتثال الأمر أو سلوك الأدب؟ فعلى الثاني: يستحب) اهـ وهذا هو الذي ملت إليه في «شرح الإرشاد» وغيره؛ لأنه ﷺ لما جاء وأبو بكر رضي الله تعالى عنه يؤم الناس فتأخر.. أمره أن يثبت مكانه، فلم يمتثل، ثم

(٦٤) انظر: الدلالات الواضحات (٨٩ -٩٠).
(٦٥) انظر: الدلالات الواضحات (٩٥).

سأله بعد الفراغ عن ذلك، فأبدى له أنه إنما فعله تأدبا بقوله: (ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله ﷺ) ، فأقره ﷺ على ذلك، وهذا فيه دليل أيّ دليل على أن سلوك الأدب أولى من امتثال الأمر الذي علم من الآمر عدم الجزم بقضيته، ثم رأيت عن ابن تيمية أنه أفتى بتركها وأطال فيه، وأن بعض الشافعية والحنفية ردوا عليه، وأطالوا في التشنيع عليه، وهو حقيق بذلك. وورد عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا- وهو أصح-: «حسّنوا الصلاة على نبيكم» ، وذكر الكيفية، وقال فيها: «على سيد المرسلين»، وهو شامل للصلاة وخارجها. وعن المحقق الجلال المحلي أنه قال: (الأدب مع من ذكر مطلوب شرعا بذكر السيد؛ ففي حديث «الصحيحين» : «قوموا إلى سيدكم» أي: سعد بن معاذ، وسيادته بالعلم والدين، وقول المصلي: «اللهمّ؛ صلّ على سيّدنا محمد» فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب؛ فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق وإن تردد في أفضليته الشيخ جمال الدين الإسنوي، وذكر أن في حفظه قديما أن الشيخ ابن عبد السلام بناه على أن الأفضل سلوك الأدب أو امتثال الأمر؟) اهـ ووقع لبعض من كتب على «الحاوي» أنه قال: إن زيادة (سيدنا) مبطلة للصلاة، وهو غلط واضح فاجتنبه. وأما خارجها: فمنعه بعضهم أيضا محتجا بأنه ﷺ أنكر على من قال له: أنت سيدنا، وليس كما زعم، والإنكار إنما هو للإفراط في المدح بأوصاف ذكروها بعد ذلك، ويدل له قوله ﷺ لهم: «قولوا بقولكم، ولا تستهوينّكم الشياطين»، وقد صح قوله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم»، وقوله للحسن: «إن ابني هذا سيد»، وقوله لسعد: «قوموا لسيدكم». اهـ[٦٦]

(٦٦) انظر: الدر المنضود (١٣٤).

قال الشيخ الرملي الشافعي: «والأفضل الإتيان بلفظ السيادة كما قاله ابن ظهيرة، وصرح به جمع، وبه أفتى الشارح؛ لأن فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب، فهو أفضل من تركه، وإن تردد في أفضليته الإسنوي، وأما حديث «لا تسيدوني في الصلاة» فباطل لا أصل له، كما قاله بعض متأخري الحفاظ، وقول الطوسي: إنها مبطلة، غلط». اهـ[٦٧]

قال الشيخ الشربيني الشافعي: «قال في «المهمات»: واشتهر زيادة سيدنا قبل محمد، وفي كونها أفضل نظر، وفي حفظي أن الشيخ عز الدين بناه على أن الأفضل سلوك الأدب أم امتثال الأمر؟ فعلى الأول يستحب دون الثاني. اهـ. وظاهر كلامهم اعتماد الثاني». اهـ[٦٨]

قال الشيخ الشرواني الشافعي: «والأفضل الإتيان بلفظ السيادة كما قاله ابن ظهيرة، وصرح به جمع، وبه أفتى الشارح؛ لأن فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب، فهو أفضل من تركه، وإن تردد في أفضليته الإسنوي، وأما حديث «لا تسيدوني في الصلاة» فباطل لا أصل له، كما قاله بعض متأخري الحفاظ وقول الطوسي: إنها مبطلة غلط شرح م ر اهـ سم عبارة شرح بافضل: ولا بأس بزيادة سيدنا قبل محمد اهـ وقال المغني: ظاهر كلامهم اعتماد عدم استحبابها اهـ وتقدم عن شيخنا أن المعتمد طلب زيادة السيادة، وعبارة الكردي: واعتمد النهاية استحباب ذلك، وكذلك اعتمده الزيادي والحلبي وغيرهم، وفي الإيعاب: الأولى سلوك الأدب أي فيأتي بسيدنا، وهو متجه اهـ.

---

(٦٧) انظر: نهاية المحتاج (١/٥٣٠).
(٦٨) انظر: مغني المحتاج (١/٣٨٢).

قال ع ش: قوله م ر لأن فيه الإتيان إلخ يؤخذ من هذا من سن الإتيان بلفظ السيادة في الأذان، وهو ظاهر؛ لأن المقصود تعظيمه - ﷺ - بوصف السيادة حيث ذكر». اهـ[69]

بل ذكر الشيخ علي الشبراملسي الشافعي استحبابها في الأذان والإقامة حيث قال: «يؤخذ من هذا سن الإتيان بلفظ السيادة في الأذان، وهو ظاهر؛ لأن المقصود تعظيمه ﷺ بوصف السيادة حيث ذكر. لا يقال: لم يرد وصفه بالسيادة في الأذان؛ لأنا نقول: كذلك هنا، وإنما طلب وصفه بها للتشريف، وهو يقتضي العموم في جميع المواضع التي يذكر فيها اسمه عليه الصلاة والسلام». اهـ

بل قال الشيخ أحمد الصديق الغماري: «إن ذكر اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجردا عن السيادة منهي عنه شرعا، ومنفور منه لذوي الإيمان عادة وطبعا، فلا يجوز ذكر اسمه الشريف إلا مقرونا بالسيادة ولقب التعظيم والتشريف، سواء في الوارد عنه صلى الله عليه وآله وسلم من صيغ الصلوات وألفاظ الأذان والإقامة، أو غيره مما ينشئه الإنسان من الصلوات، أو يجريه من ذكره في المحادثات والمخاطبات ما عدا الواقع منه في القرآن». اهـ[70] والله أعلم.

(التنبيه الثالث): قد علم مما مر أن صيغ الصلوات الموجودة في «دلائل الخيرات» بعضها مروية من الأحاديث النبوية، وبعضها مأخوذة مما سطرته العلماء الأخيار في تآليفهم العديدة، وقد تكون ليس لها دليل يخصها، وهذا شيء جائز لا محظور فيه، وقد اكتفى الأئمة الأخيار في ذلك بدليل المشروعية العامة المطلقة

(٦٩) انظر: حاشية الشرواني على تحفة المحتاج (٢/٨٦).
(٧٠) انظر: تشنيف الآذان (٩).

وهو قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾[71]، وهذا الأصل الشرعي كاف وحده في دليل المشروعية. وأيضا إنا وجدنا كتب العلماء قديمًا وحديثًا مليئة بالألفاظ المنوعة في الصلاة على رسول الله ﷺ التي لم يرد نص خاص عليها بلا إنكار، ومن أقدم ما جاء عن الأئمة في الألفاظ التي لم ترد عن النبي ﷺ قول الإمام الشافعي رضي الله عنه في مقدمة كتابه «الرسالة»: «فصلى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وصلى عليه في الآخرين، أفضل وأكثر وأزكى ما صلى على أحد من خلقه»[72].

قال الشيخ الفاسي المالكي: «ووسع غيرهم في ذلك لاختلاف الروايات في الكفية المأمور بها، وتنويعها واختلاف طرقها، بالزيادة والنقص في ذكر النبوة والأمية والعبودية والرسالة في أوصافه ﷺ، وفي ذكر من يصلى عليه من الآل والذرية والأولاد، ومخالفة ما ورد عن الصحابة والسلف الصالح من ألفاظ الصلاة للكيفيات الواردة عنه ﷺ، وتواطئ المؤلفين من المحدثين والفقهاء وغيرهم على الصلاة عليه في كتبهم بلفظ ﷺ ولفظ عليه السلام، ونحو ذلك من الكيفيات المختصرة، حتى يكاد ذلك أن يكون من قبيل الإجماع والتواتر على سعة القول فيها».[73]

وقال أيضا: «اختلف في أفضل الكيفيات التي يصلى بها على النبي ﷺ على أقوال كثيرة، قال الشيخ مجد الدين الشيرازي: وفي ذلك كله دليل على أن الأمر

(٧١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.
(٧٢) انظر: الرسالة (١٣).
(٧٣) انظر: مطالع المسرات (١٣١).

فيه سعة من الزيادة والنقص، والأفضل والأكمل ما علمناه ﷺ».[٧٤]

(التنبه الرابع): أن المقصود من قراءة كتاب «دلائل الخيرات» بالأصالة هو المبتدأ من «فصل في كيفية الصلاة على النبي ﷺ» إلى آخر الكتاب، وأما ما قبل ذلك من مقدمة المؤلف وفضائل الصلوات وأسماء النبي ﷺ وصفة الروضة فيقرأ في بعض الأحيان لزيادة العلم والمحبة. ومن العلماء من ابتدأ القراءة من أسماء النبي ﷺ أيضا استطابة لها.

قال الشيخ الفاسي المالكي: «اعلم أن هذا الفصل -أي: فصل في كيفية الصلاة على النبي ﷺ- هو المقصود من الكتاب بالأصالة، وهو المجزأ بالأحزاب والأرباع والأثلاث حسبما ثبت ذلك في النسخة السهلية؛ لأنه منه تكون قراءة الكتاب، وأما ما قبل ذلك فإنما يقرأ في بعض الأحيان؛ ليعلم علم ذلك، وليزداد قارئه رغبة ومحبة ونشاطا بقراءة الفضائل والأسماء، وبعضهم يبتدي من الأسماء استطابة لها لما تضمنته من ذكر أوصافه ﷺ والثناء عليه، فيصلي عليه مع كل اسم بأن يقول مثلا: محمد ﷺ أحمد ﷺ إلى آخره، أو بقول: اللهم صل وسلم على من اسمه محمد ﷺ، اللهم صل وسلم على من اسمه أحمد ﷺ إلى آخرها، أو نحو ذلك».[٧٥] اهـ

(التنبيه الخامس): أن نص «دلائل الخيرات» الذي ورد في جميع نسخ[٧٦] اعتمد عليها الشارح الشيخ الفاسي هو الذي يبدأ من مقدمة المؤلف بقوله: «بسم

(٧٤) انظر: مطالع المسرات (١٣١).
(٧٥) انظر: مطالع المسرات (١٣٠).
(٧٦) صرح به الشيخ الفاسي في مطالع المسرات (٤).

الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم» إلى آخر الكتاب وهو قوله «وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، والحمد لله رب العالمين».

وعلم من ذلك أن دعاء النية والافتتاح[٧٧] والأسماء الحسنى[٧٨] ودعاء الختم وصلاة سيدي أحمد البدوي[٧٩] وصلاة سيدي عبد السلام بن بَشِيش[٨٠] التي وجدت وأدرجت في نسخ الدلائل المطبوعة على اختلاف عباراتها ليست منه أصلا، بل هي من قبيل زيادات قد تكون من أوراد طريقة الشيخ محمد الجزولي أو كان وصاية منه بعد كتابته الكتاب، أو من المرشدين العارفين لإرشاد القراء السالكين إلى معرفة طريقة القراءة الصحيحة للدلائل. والله أعلم.

قال الشيخ الفاسي المالكي عند شرح «فصل في الصلاة على النبي ﷺ»: «يوجد في طرة هذا المحل من بعض النسخ العتيقة بزيادة لبعضها على بعض ما

---

(٧٧) هذا الدعاء وقع بين فصل «صفة الروضة» و«أسماء النبي صلى اله عليه وسلم». في نسخة طبعتها المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٢هـ ونسخة طبعتها مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٦ هـ.

(٧٨) هي مذكورة بعد دعاء الافتتاح وقبل مقدمة الإمام الجوزلي في نسخة طبعتها مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٦ هـ. وفي نسخة طبعتها المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٢ هـ وقعت بعد دعاء الاستفتاح وقبل أسماء النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧٩) وقعت في نسخة المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٢ هـ بعد دعاء الختم الأول وقبل صلاة سيدي عبد السلام بن بشيش. ولا توجد في نسخة مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٦ هـ.

(٨٠) وقعت في نسخة المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٢ هـ بعد صلاة سيدي أحمد البدوي وقبل دعاء الختم الثاني. ولا توجد في نسخة مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٠٢ هـ. وفي بعض نسخ المطابع زيادة منظومة أهل البيت والصالحين، ودعاء الشيخ أحمد زروق وسورة النجم. والله أعلم.

نص مجموعه يقصد المصلي على رسول الله ﷺ امتثال أمر الله وتصديقا لنبيه، ومحبة فيه وشوقا إليه وتعظيما لقدره، وكونه أهلا لذلك، ونحو هذا. انتهى وهذه المقاصد بعضها أعلى من بعض، وهي كلها أعلى من العمل على الأجور؛ لأن صاحب ذلك عامل على حظ نفسه وواقف معها، والعامل على ذلك لم يقم بحق أوصاف مولاه ولا أوصاف نبيه ﷺ وحسنه وإحسانه وعظم قدره». اهـ[81]

(التنبيه السادس): أن كتاب «دلائل الخيرات» مجزأ بالأحزاب والأرباع والأثلاث حسبما ثبت ذلك في النسخة السهلية، وأثبتها هنا أيضا بنفس الألفاظ التي أثبتها الشيخ النبهاني والشيخ الشرنوبي وغيرهما. ثم إن عدد الأحزاب في كثير من النسخ المتداولة ثمانية، غير أني في هذا الإصدار جعلت الأحزاب فيه سبعة على عدد أيام الأسبوع تبعا لما صنعه الشيخ الشرنوبي في شرحه، وهو في ذلك متبع لنسخة أحد العارفين، وهو الأنسب الموافق لقول الإمام الجزولي نفسه، فتأمل.

وفي الختام أقول كما قاله الشيخ الفاسي: «هذا آخر ما قصدت، وتمام الوعد الذي وعدت، ولا آمن أن أكون أسقطت أو حرفت شيئا من متن الكتاب سهوا، ورحم الله امرأ رأى خللا فأصلح، أو عاين زللا فسمح؛ فإن الخطأ والخلل غير مستغرب من الإنسان، المطبوع على عدم الإحسان، وخصوصا مثلي قليل العلم، قصير الباع في الحفظ والفهم»[82].

وأسأل الله رب العرش العظيم، أن يجعل هذا الجهد المتواضع خالصا لوجهه الكريم، وينفع به كل من قرأه وطالعه وكل من له قلب سليم، إنه ولي

(٨١) انظر: مطالع المسرات (١٣٠).
(٨٢) انظر: مطالع المسرات (٣٥٤).

ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.

وكتبه في قدس / ٢٤ جمادى الثانية ١٤٤٣ هـ

ابن حرجو الجاوي

-عامله الله تعالى بلطفه الخفي-

ترجمة مؤلف «دلائل الخيرات»[83]

هو: الشيخ الإمام العالم العامل، الولي الكبير الكامل، العارف المحقق الواصل، قطب زمانه، وفريد دهره وأوانه، أبو عبد الله محمد بن سليمان[84] الجُزُوْلِيّ السِّملالي الشريف الحسني الشاذلي المالكي.

كان رضي الله عنه في عداد جزولة، ثم في سملالة منهم، وهي قبيلة من البربر بالسوس الأقصى. وطلب العلم بمدينة فاس، وحفظ «المدونة» في فقه الإمام مالك، وغيرها. وحج وقام بسياحة طويلة. ثم استقر بفاس، وبها ألف كتابه «دلائل الخيرات» فيما يقال، ويقال أيضا: إنه جمعه من كتب خزانة جامع القرويين بها.

ثم رجع من فاس إلى الساحل فلقي به أوحد وقته الشيخ أبا عبد الله محمد بن عبد الله أفغار الصُّغَيِّر، من أهل رباط تيط، وهو عين القطر، قرية بساحل بلاد آزمور، لقيه ببلاد دكالة، فأخذ عنه.

ثم دخل الشيخ الجزولي الخلوة للعبادة نحو أربعة عشر عاما، ثم خرج للانتفاع به، وكان بثغر آسفى، فأخذ في تربية المريدين، وتاب على يده هناك خلق كثير، وانتشر ذكره في الآفاق، وظهرت له الخوارق العظيمة، والكرامات

(٨٣) هذه الترجمة منقولة من مقدمة الشيخ الفاسي في كتابه مطالع المسرات (٢-٣) بزيادة يسيرة. وانظر أيضا: الأعلام (١٥١/٦). معجم المؤلفين (١١/ ١١٩) كشف الظنون (١/ ٧٥٩) معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ٦٩٧).

(٨٤) كذا ذكره الشيخ الفاسي. وفي معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ٦٩٧): محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر سليمان. وفي الأعلام (١٥١/٦): محمد بن سليمان بن داود بن بشر. وفي معجم المؤلفين (١٠/ ٥٢): محمد بن سليمان بن عبد الرحمن. والله أعلم.

الجسيمة، والمناقب الفخيمة التي تحار الأذهان الثاقبة فيها، وتعجز العقول الزكية عن تلقيها، وكان واقفا عند حدود الله، عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، كثير الأوراد.

ثم أخرجه صاحب آسفي، فانتقل إلى الموضع المعروف بآفرغال من بلاد مطرازة، فأقام بها على حالته من تربية المريدين، وإرشادهم إلى سبيل الهدى، فاستنارت لهم ببركته الأنوار، وظهرت لهم معالم الأسرار، وانتشر به الفقراء واللهج بذكر الله تعالى، والصلاة على النبي ﷺ في سائر بلاد المغرب، وسار ذكره في جميع آفاقه، وسار أتباعه في كل ناحية، وحييت به البلاد، وجدد الطريقة بالمغرب بعد دروس آثارها وخبو أنوارها، وخلف كثيرا من المشايخ.

وكان فيّاض المدد والإمداد، كثير النفع للعباد، وكان يبعث أصحابه في البلاد، منهم: الشيخ أبو عبد الله محمد الصغير السهلي، والشيخ أبو محمد عبد الكريم المنذاري، كل واحد في ملأ من أصحابه، يدعون الناس إلى الله تعالى، ويجلبونهم إلى طريق الله، فكثر دخولهم في طريقه، وتزاحموا عليه، وأتوه من كل ناحية، حتى لقد ذكر بعضهم أنه ورد على الشيخ من طالبي القرب إلى الله تعالى وابتغاء ثوابه خلق كثير، حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر ألفا وستمائة وخمسة وستون، كلهم ممن نال منه خيرا جزيلا على قدر مراتبهم وقربهم منه.

ثم توفي رضي الله عنه بآفرغال مسموما، في صلاة الصبح، إما في السجدة الثانية من الركعة الأولى، أو في السجدة الأولى من الركعة الثانية، سادس عشر ربيع الأول عام سبعين وثمانمائة (٨٧٠ هـ)، ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم

بوسط المسجد الذي كان أسسه هنالك. وجد بخط بعضهم: أن الشيخ لم يترك ولدا ذكرا.

ثم بعد سبع وسبعين سنة من موته، نقل من سوس إلى مُرَّاكش، فدفنوه برياض العروس منها، وبني عليه بيت، فلما أخرجوه من قبره بسوس وجدوه كهيئته يوم دفن، لم تَعْدُ عليه الأرض، ولم يغير طول الزمان من أحواله شيئا، وأثر الحلق من شعر رأسه ولحيته ظاهر كحاله يوم موته؛ إذ كان قريب عهد بالحلق، ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه حاصرا بها، فحصر الدم عما تحتها، فلما رفع أصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي.

وقبره بمراكش عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة، والناس يزدحمون عليه، ويكثرون من قراءة عنده. وثبت أن رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاته على النبي ﷺ. وطريقته شاذلية، وله كلام كثير في الطريق قيده الناس عنه، يوجد متفرقا بأيدي الناس، وله تأليف في التصوف، وحزبه الموسوم بـ «حزب سبحان الدائم». وله «دلائل الخيرات». قال المؤرخ الزركلي[٨٥]: وله أيضا «حزب الفلاح» و«حزب الجزولي» بالعامية. رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين.

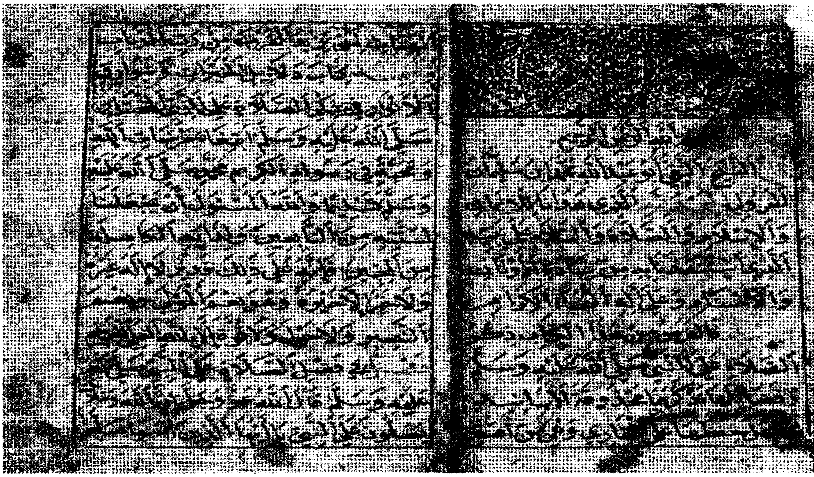
(٨٥) انظر: الأعلام (٦/ ١٥١).

نماذج صور المخطوطة

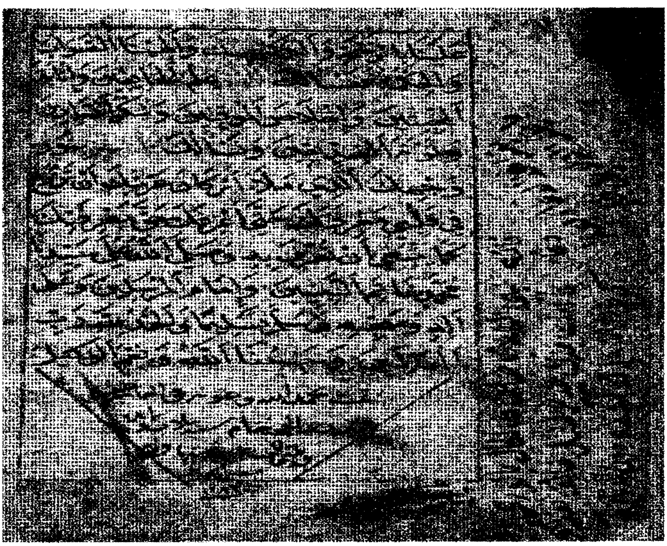
نماذج صور النسخ الخطية المستعان بها



صورة غلاف مخطوط «دلائل الخيرات»



صورة الورقة الأولى من مخطوط «دلائل الخيرات»



صورة الورقة الأخيرة من مخطوط «دلائل الحيرات»

كيفيات قراءة كتاب دلائل الخيرات

كيفية قراءة كتاب دلائل الخيرات للشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي:

١. الاِسْتِغْفَارُ (ثـلَاثًا)

٢. قِرَاءَةُ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ (ثـلَاثًا)

٣. سُوْرَةُ الْفَاتِحَةِ

- لِرِضَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ سَيِّدِيْ أَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان الجَزُوْلِي ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ الشَّيْخِ مَرْزُوْقِي لِرْبَايَا ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ الشَّيْخِ بَيْضَاوِي بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ لَاسَمْ ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ الشَّيْخِ مُصْلح بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَرَغْكِيْنْ سَمَارَغْ ..... الفَاتِحَةُ
- لِرُوْحِ الشَّيْخِ أَحْمَدْ أَشْعَرِي بْنِ حَسَن فُونْجُول ..... الفَاتِحَةُ
- لِلشَّيْخِ مُحَمَّد جَمَالُ الدِّيْن بْنِ أَحْمَد جُومْبَانْج ..... الفَاتِحَةُ
- لِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِيْ صَغِيْرًا ..... الفَاتِحَةُ

٤. قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ

٥. قِرَاءَةُ أَسْمَاءِ اللّٰهِ الْحُسْنَى

٦. قِرَاءَةُ أَسْمَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧. قِرَاءَةُ دُعَاءِ النِّيَّةِ

٨. بِدَايَةُ قِرَاءَةِ الوِرْدِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ إِلَى الإِثْنَيْنِ الثَّانِيْ

٩. قِرَاءَةُ دُعَاءِ خَتْمِ الدَّلَائِلِ

كيفية قراءة كتاب دلائل الخيرات للشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي:

- إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ لَهُمُ الفَاتِحَة .....
- ثُمَّ إِلَى حَضْرَةِ الْمُؤَلِّفِ أَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزُوْلِي وَسَيِّدِى الشَّيْخ عَبْدِ القَادِرِ الْجَيْلَانِي وَأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لَهُمُ الفَاتِحَة .....
- ثُمَّ إِلَى حَضْرَةِ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ الْكِرَامِ السَّيِّد جَعْفَرْ صَادِقْ وَعُمَرْ سَعِيْد، آمْبَهْ سِيْوَا نَكِارَا، آمْبَهْ سَنُوْسِيْ، آمْبَهْ يٰسٓ، آمْبَهْ كِيَاهِي حَاجِ أَحْمَدْ بَشِيْر، آمْبَهْ أَحْمَد، آمْبَهْ رِفَاعِيْ، آمْبَهْ أَحْمَدْ مُتَمَكِّنْ وَمُصَحِّحِهِ الشَّيْخ مُحَمَّدْ أَمِيْر بِنْ إِدْرِيْس وَالشَّيْخ مُحَمَّدُوْنَ وَكِيَاهِي حَاجِ أَحْمَدْ بَشِيْر قَدَّسَ

اللّٰهُ سِرَّهُمْ وَنَوَّرَ ضَرِيْحَهُمْ وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَمْطِرْ عَلَيْنَا غَيْثَ كَرَامَاتِهِمْ لَهُمُ الْفَاتِحَةْ .....

١. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ العَظِيْمَ (ثـلَاثًا)

٢. سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ (ثـلَاثًا)

٣. حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ (ثـلَاثًا)

٤. الإِخْلَاصُ بِأَعُوْذُ مَعَ الْبَسْمَلَةِ (ثـلَاثًا)

٥. المُعَوِّذَتَيْنِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ

٦. الفَاتِحَةُ مَعَ الْبَسْمَلَةِ

٧. أَسْمَاءُ اللّٰهِ الْحُسْنَى مَعَ الْبَسْمَلَةِ

٨. قِرَاءَةُ مُقَدِّمَةِ الشَّيْخِ بَشِيْرِ الجَاوِي

٩. قِرَاءَةُ أَسْمَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٠. قِرَاءَةُ دُعَاءِ النِّيَّةِ

١١. بِدَايَةُ قِرَاءَةِ الوِرْدِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ إِلَى الإِثْنَيْنِ الثَّانِي

١٢. قِرَاءَةُ دُعَاءِ خَتْمِ الدَّلَائِلِ

أسماء الله الحسنى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللّٰهُ ﷻ الرَّحْمٰنُ ﷻ الرَّحِيْمُ ﷻ المَلِكُ ﷻ القُدُّوْسُ ﷻ السَّلَامُ ﷻ
المُؤْمِنُ ﷻ المُهَيْمِنُ ﷻ العَزِيْزُ ﷻ الجَبَّارُ ﷻ المُتَكَبِّرُ ﷻ الخَالِقُ ﷻ
البَارِئُ ﷻ المُصَوِّرُ ﷻ الغَفَّارُ ﷻ القَهَّارُ ﷻ الوَهَّابُ ﷻ الرَّزَّاقُ ﷻ
الفَتَّاحُ ﷻ العَلِيْمُ ﷻ القَابِضُ ﷻ البَاسِطُ ﷻ الخَافِضُ ﷻ الرَّافِعُ ﷻ
المُعِزُّ ﷻ المُذِلُّ ﷻ السَّمِيْعُ ﷻ البَصِيْرُ ﷻ الحَكَمُ ﷻ العَدْلُ ﷻ
اللَّطِيْفُ ﷻ الخَبِيْرُ ﷻ الحَلِيْمُ ﷻ العَظِيْمُ ﷻ الغَفُوْرُ ﷻ الشَّكُوْرُ ﷻ
العَلِيُّ ﷻ الكَبِيْرُ ﷻ الحَفِيْظُ ﷻ المُقِيْتُ ﷻ الحَسِيْبُ ﷻ الجَلِيْلُ ﷻ
الكَرِيْمُ ﷻ الرَّقِيْبُ ﷻ المُجِيْبُ ﷻ الوَاسِعُ ﷻ الحَكِيْمُ ﷻ الوَدُوْدُ ﷻ
المَجِيْدُ ﷻ البَاعِثُ ﷻ الشَّهِيْدُ ﷻ الحَقُّ ﷻ الوَكِيْلُ ﷻ القَوِيُّ ﷻ
المَتِيْنُ ﷻ الوَلِيُّ ﷻ الحَمِيْدُ ﷻ المُحْصِي ﷻ المُبْدِئُ ﷻ المُعِيْدُ ﷻ
المُحْيِي ﷻ المُمِيْتُ ﷻ الحَيُّ ﷻ القَيُّوْمُ ﷻ الوَاجِدُ ﷻ المَاجِدُ ﷻ
الوَاحِدُ ﷻ الأَحَدُ ﷻ الصَّمَدُ ﷻ القَادِرُ ﷻ المُقْتَدِرُ ﷻ المُقَدِّمُ ﷻ
المُؤَخِّرُ ﷻ الأَوَّلُ ﷻ الأٰخِرُ ﷻ الظَّاهِرُ ﷻ البَاطِنُ ﷻ الوَالِيْ ﷻ المُتَعَالِيْ
ﷻ البَرُّ ﷻ التَّوَّابُ ﷻ المُنْتَقِمُ ﷻ العَفُوُّ ﷻ الرَّؤُوْفُ ﷻ مَالِكُ الْمُلْكِ ﷻ

ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﷻ الْمُقْسِطُ ﷻ الْجَامِعُ ﷻ الْغَنِيُّ ﷻ الْمُغْنِيْ ﷻ الْمُعْطِي ﷻ الْمَانِعُ ﷻ الضَّارُّ ﷻ النَّافِعُ ﷻ النُّوْرُ ﷻ الْهَادِيْ ﷻ الْبَدِيْعُ ﷻ الْبَاقِيْ ﷻ الْوَارِثُ ﷻ الرَّشِيْدُ ﷻ الصَّبُوْرُ ﷻ.

الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدُ

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ

- هذا ما قرأه الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي -

الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدُ

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ

وَإِذَا رَأَيْتَ النَّفْسَ مِنْكَ تَحَكَّمَتْ # وَغَدَتْ تَقُوْدُكَ فِي لَظَى الشَّهَوَاتِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا بِالصَّلَاةِ مُوَاظِبًا # لَا سِيَّمَا بِدَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ

بِدَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ كُنْ مُتَمَسِّكًا # وَالْزَمْ قِرَاءَتَهَا تَنَلْ مَا تَبْتَغِيْ

فَشَوَارِقُ الْأَنْوَارِ لَائِحَةٌ بِهَا # فَالتَّرْكُ مِنْكَ لَهَا أَخِيْ لَا يَنْبَغِيْ

- هذا ما قرأه الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي -

المكتبة الترمسي

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

إِلٰهِيْ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ وَمَحَبَّتِكَ لَهُ وَمَحَبَّتِهِ لَكَ ۞ وَبِالسِّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ۞ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَضَاعِفِ اللّٰهُمَّ مَحَبَّتِي فِيهِ، وَعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتَبِهِ، وَوَفِّقْنِي لِاتِّبَاعِهِ وَالْقِيَامِ بِأَدَبِهِ وَسُنَّتِهِ، وَاجْمَعْنِي عَلَيْهِ، وَمَتِّعْنِي بِرُؤْيَتِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمُكَالَمَتِهِ، وَارْفَعْ عَنِّي الْعَوَائِقَ وَالعَلَائِقَ وَالوَسَائِطَ وَالحِجَابَ، وَشَنِّفْ سَمْعِي مَعَهُ بِلَذِيْذِ الْخِطَابِ ۞ وَهَيِّئْ لِلتَّلَقِّي مِنْهُ وَأَهِّلْنِي لِخِدْمَتِهِ ۞ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي عَلَيْهِ نُورًا نَيِّرًا كَامِلًا مُكَمِّلًا طَاهِرًا مُطَهِّرًا مَاحِيًا كُلَّ ظُلْمٍ وَظُلْمَةٍ وَشَكٍّ وَشِرْكٍ وَكُفْرٍ وَزُورٍ وَوِزْرٍ، وَاجْعَلْهَا سَبَبًا لِلتَّمْحِيصِ وَمَرْقًى لِأَنَالَ بِهَا أَعْلَى مَقَامِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّخْصِيصِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيَّ رَبَّانِيَّةٌ لِغَيْرِكَ، وَحَتَّى أَصْلُحَ لِحَضْرَتِكَ، وَأَكُونَ مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ، مُسْتَمْسِكًا بِأَدَبِهِ وَسُنَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُسْتَمِدًّا مِنْ حَضْرَتِهِ الْعَالِيَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ۞

يَا اللّٰهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ، (ثَلَاثًا)

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

هذه مقدمة كتبها وقرأها الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي قبل مقدمة الإمام الجزولي

[مقدمة الإمام الجزولي رحمه الله تعالى][86]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ[87]

وَصَلَّى[88] اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ[89].

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ[90] عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(٨٦) ما بين المعقوفتين ثبت في (ن) (ش)، ولا يوجد في (خ) (ف). والظاهر أنه من إضافات المحققين أو المطابع. والله أعلم.

(٨٧) في (خ) بعد البسملة زيادة (قال الشيخ التقي أبو عبد الله محمد ابن سليمان الجزولي)، والظاهر أنها من إضافات النساخ؛ لكونها غير موجودة في النسخ التي اطلع عليها شراحها، فلم يتعرضوا لشرحها. والله أعلم.

(٨٨) كذا بالواو في (ن) (ف) (ش). وفي عطف الصلاة على البسملة بالواو خلاف، قيل: لا يجوز؛ لأن البسملة خبرية، مراعاة لمن منع تعاطف الخبر والإنشاء، وقيل: يجوز على حذف القول، أي: وأقول صلى الله.. إلخ، أو على جواز عطف الإنشاء على الخبر، أو على أن جملة البسملة إنشائية أيضا وهو الأرجح، كما أفاده الشيخ الفاسي (٥) ثم ذكر رؤيا منامية للشيخ أبي جمعة المقري أفادت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك في النوم. والله أعلم.

(٨٩) قوله: (وصلى الله) إلى هنا سقط في (خ)، وهو ثبت في (ن) (ف) (ش).

(٩٠) قوله: (والسلام) ثبت في (ن) (خ)، وسقط في (ف) (ش) وفي النسخة السهلية. قلت: ثبوته وسقوطه واردان في النسخ الخطية التي اعتمد عليها الشيخ الفاسي وقال (٨): إفراد الصلاة عن السلام كما هنا، وهو الذي في النسخة التي صححها المؤلف، وكتب على ظهرها وفي حواشيها بخطه، وسماها في هذا التقييد بالسهلية، وهي نسخة كبير تلامذته الشيخ أبي عبد الله محمد الصُّغَيِّر السهلي رضي الله عنهما، وكتبت قبل وفاة مؤلفها بثمان سنين. اهـ ثم بين وجوه إسقاطه في شرحه، فراجعه. ثم إني أختار ثبوته هنا لما علم عند جمهور العلماء من أن إفراد الصلاة عن السلام خلاف الأولى كما لا يخفى. فتأمله. والله أعلم.

نَبِيِّهِ[٩١] الَّذِى اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ[٩٢] النُّجَبَاءِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ وَبَعْدَ هٰذَا[٩٣]:

فَالْغَرَضُ فِيْ هٰذَا الْكِتَابِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا[٩٤]، نَذْكُرُهَا مَحْذُوْفَةَ الْأَسَانِيْدِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا عَلَى الْقَارِئِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمُهِمَّاتِ لِمَنْ يُرِيْدُ الْقُرْبَ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ؛ وَسَمَّيْتُهُ بِكِتَابِ[٩٥] «دَلَآئِلِ الْخَيْرَاتِ وَشَوَارِقِ الْأَنْوَارِ، فِيْ ذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ[٩٦]» اِبْتِغَآءَ لِمَرْضَاةِ[٩٧] اللّٰهِ تَعَالَى[٩٨]، وَمَحَبَّةً فِيْ رَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ مُحَمَّدٍ ﷺ تَسْلِيْمًا.

وَاللّٰهُ الْمَسْؤُوْلُ أَنْ يَجْعَلَنَا لِسُنَّتِهِ مِنَ التَّابِعِيْنَ، وَلِذَاتِهِ الْكَامِلَةِ مِنَ الْمُحِبِّيْنَ، فَإِنَّهُ عَلَى ذٰلِكَ قَدِيْرٌ، لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

---

(٩١) قال الشيخ الفاسي (٨): الثابت في النسخة السهلية وغيرها تقديم لفظ «محمد» على لفظ «نبيه»، ويقع في بعدها بالعكس. اهـ

(٩٢) قوله: (وأصحابه) ثبت في (ف) (ن) وسقط في (ش)، قال الشيخ الفاسي (٨): والكل صحيح. اهـ

(٩٣) في (خ): (وبعد) بدون (هذا). قلت: ثبوته وسقوطه واردان في النسخ التي اعتمد عليها الشيخ الفاسي.

(٩٤) قوله: (وفضائلها) يجوز بالرفع على المبتدأ كما في النسخة السهلية، ويجوز بالجر بإضافة «ذكر» المتقدم، ويجوز النصب بالعطف على «الصلاة» باعتبار المحل، كما أفاده الشيخ الفاسي (١١).

(٩٥) سقطت الباء في (خ). ولا يخفى أن فعل «سمى» قد يتعدى بالباء، وقد يتعدى بنفسه. والله أعلم.

(٩٦) في (خ) زيادة (صلى الله عليه وسلم).

(٩٧) في (خ): (ابتغاء مرضات).

(٩٨) قوله: (تعالى) سقط في (خ).

فَصْلٌ[99]

فِيْ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ أٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾[100].

وَيُرْوَى[101] أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ جَآءَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْبُشْرَى[102] تُرَى فِيْ وَجْهِهِ، فَقَالَ[103]: «إِنَّهُ جَآءَنِيْ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَمَا[104] تَرْضَى يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟»[105].

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِيْ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»[106].

---

(٩٩) قال الشيخ الفاسي (١٧): هذا الفصل من أوله إلى تمام حديث «من صلى علي في كتاب» نقله من الإحياء للإمام حجة الإسلام الغزالي رضي الله عنه. اهـ

(١٠٠) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(١٠١) قال الشيخ الفاسي (٢٤): هكذا في جل النسخ، ووجدته في نسخة معتبرة «وروي» وهو الذي في الإحياء. اهـ

(١٠٢) البشرى: الخبر السار، والمراد هنا أثره الذي هو البشر وهو طلاقة الوجه.

(١٠٣) قال الشيخ الفاسي (٢٣): في بعض النسخ بإسقاط الهمزة، وفي بعضها «فقال لي»، بزيادة «لي». اهـ

(١٠٤) قال الشيخ الفاسي (٢٣): في بعض النسخ بإسقاط الهمزة، وفي بعضها «فقال لي» بزيادة «لي». اهـ

(١٠٥) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٦): أخرجه النسائي وابن حبان من حديث أبي طلحة بإسناد جيد. اهـ

(١٠٦) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٦): أخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود، وقال: حسن غريب، وابن حبان. اهـ

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَآئِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّيْ عَلَيَّ[107]، فَلْيُقَلِّلْ عِنْدَ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكَثِّرْ[108]»[109].

وَقَالَ ﷺ: «بِحَسَبِ الْمَرْءِ[110] مِنَ الْبُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ وَلَا يُصَلِّيْ عَلَيَّ»[111].

وَقَالَ ﷺ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ[112] عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[113].

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِيْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ»[114].

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ: اللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ

---

(١٠٧) كذا في جميع نسخ عندي. وقال الشيخ الفاسي (٢٦): هكذا في النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ: «ما صلى علي». اهـ

(١٠٨) قوله: (فليقلل) و (ليكثر) بالتضعيف في النسخ المعتمدة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٧).

(١٠٩) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٦): أخرجه ابن ماجه من حديث عامر بن ربيعة بإسناد ضعيف، والطبراني في الأوسط بإسناد حسن. اهـ

(١١٠) كذا في (ن) (ف) (ش). وفي (خ): (المؤمن). وكلاهما وارد في النسخ التي اعتمد عليها الشيخ الفاسي. والله أعلم.

(١١١) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٧): أخرجه قاسم بن أصبغ من حديث الحسن بن علي هكذا، والنسائي وابن حبان من حديث أخيه الحسين «البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي»، ورواه الترمذي من رواية الحسين بن علي عن أبيه، وقال: حسن صحيح. اهـ

(١١٢) قال الشيخ الفاسي (٢٧): هكذا في النسخة السهلية، وفي نسخ أخر «من الصلاة» بزيادة «من». اهـ

(١١٣) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٧): أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري من حديث أوس بن أوس، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» وحكى عن أبيه أنه حديث منكر. اهـ

(١١٤) قال الشيخ النبهاني في الدلالات الواضحات (٩٨): رواه بزيادة ونقص كثيرون ... عن أنس وغيره بأسانيد صحيحة وغيرها. اهـ

النَّافِعَةِ[115]، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ[116]، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[117].

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ[118] مَا دَامَ اسْمِي فِي ذٰلِكَ الْكِتَابِ»[119].

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ[120]: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللّٰهَ حَاجَتَهُ[121] فَلْيُكْثِرْ[122] بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَسْأَلِ اللّٰهَ حَاجَتَهُ، وَلْيَخْتِمْ[123] بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ، وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ[124] أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا[125].

---

(١١٥) كذا في جميع نسخ عندي، والذي في صحيح البخاري : (التامة).

(١١٦) قال الشيخ الفاسي (٢٩): في بعض النسخ بعد قوله: «والصلاة القائمة» «صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود» إلخ. وفي بعضها زيادة «والدرجة الرافعة» بعد «الفضيلة»، وفي بعضها بتعريف «المقام المحمود». اهـ

(١١٧) قال الشيخ النبهاني (٩٩): رواه كثيرون، منهم البخاري عن جابر، ومسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، بألفاظ مختلفة وزيادة ونقص. اهـ

(١١٨) قال الشيخ الفاسي (٣١): هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة... وبدله في بعض النسخ: «تستغفر له» وهو الذي في الشفاء وغيره. اهـ

(١١٩) قال الإمام العراقي في المغني (٣٦٧): أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ في الثواب، والمستغفري في «الدعوات» من حديث أبي هريرة بسند ضعيف. اهـ

(١٢٠) هو: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي المذحجي، أبو سليمان الداراني: زاهد مشهور، من أهل داريّا (بغوطة دمشق)، رحل إلى بغداد، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى الشام، وتوفي في بلده سنة ٢١٥ هـ. انظر الأعلام (٢٩٣/٣).

(١٢١) قال الشيخ الفاسي (٣٢): وقع في بعض النسخ بغير ضمير. اهـ

(١٢٢) كذا في جميع نسخ عندي، وقال الشيخ الفاسي (٣٢): والذي عند غير واحد ممن نقل كلام أبي سليمان «فليبدأ». اهـ قلت: وهو الذي نقله ابن القيم في جلاء الأفهام (٣٧٧). والله أعلم.

(١٢٣) قال الشيخ الفاسي (٣٢): وقع في نسخة بدل «وليختم» «وليتم». اهـ

(١٢٤) سقطت «من» في بعض النسخ، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٢).

(١٢٥) ذكره ابن القيم في جلاء الأفهام (٣٧٧) عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان

وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ[126] غُفِرَتْ لَهُ خَطِيْـئَةُ[127] ثَمَانِيْنَ سَنَةً»[128].

وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُصَلِّيْ عَلَيَّ نُوْرٌ عَلَى الصِّرَاطِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى الصِّرَاطِ مِنْ أَهْلِ النُّوْرِ لَمْ يَكُنْ[129] مِنْ أَهْلِ النَّارِ»[130].

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيْقَ الْجَنَّةِ»[131]. وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالنِّسْيَانِ التَّرْكَ، وَإِذَا كَانَ التَّارِكُ يُخْطِئُ طَرِيْقَ الْجَنَّةِ كَانَ الْمُصَلِّيْ عَلَيْهِ سَالِكًا إِلَى الْجَنَّةِ.

الداراني. قال الشيخ الفاسي (٣٣): ومن تمام كلام أبي سليمان عند بعضهم: وكل الأعمال فيها المقبول والمردود، إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإنها مقبولة غير مردودة. اهـ

(١٢٦) كذا في هذه الرواية، وفي الإحياء: «ثمانين مرة».

(١٢٧) في (خ): (خطيئات). قال الشيخ الفاسي (٣٥): في بعض النسخ بلفظ الجمع. اهـ

(١٢٨) قال الشيخ الفاسي (٣٤): أخرجه الديلمي عن أنس. وفي قوت القلوب (١٢١/١) والإحياء (١٨٦/١) نحوه، غير أنه بلفظ «ثمانين مرة» بدل «مائة مرة». وقال الإمام العراقي في المغني (٢٢٠): أخرجه الدارقطني من رواية ابن المسيب، قال: أظنه عن أبي هريرة، وقال: حديث غريب، وقال ابن النعمان: حديث حسن. اهـ

(١٢٩) في بعض النسخ: (فلا يكون) كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦).

(١٣٠) قال الشيخ الفاسي (٣٥): حديث الصلاة على نور على الصراط أخرجه الأزدي في الضعفاء، والدارقطني في الأفراد بسند ضعيف عن أبي هريرة، وأخرجه عنه أيضا الديلمي. اهـ

(١٣١) أخرجه ابن ماجه بسند حسن من حديث ابن عباس، وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس وأبي جعفر الباقر رضي الله عنهم، وابن أبي حاتم من حديث جابر، والطبراني في الكبير بسند حسن من حديث الحسين بن علي، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦).

وَفِيْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ[١٣٢]: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: «جَآءَنِيْ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ[١٣٣]: يَا مُحَمَّدُ، لَا يُصَلِّيْ[١٣٤] عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلّٰى عَلَيْهِ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَآئِكَةُ[١٣٥] كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[١٣٦].

وَقَالَ ﷺ: «أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ»[١٣٧].

وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلَاةً تَعْظِيْمًا لِحَقِّيْ خَلَقَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذٰلِكَ الْقَوْلِ مَلَكًا لَهُ جَنَاحٌ[١٣٨] بِالْمَشْرِقِ وَالْأٰخَرُ بِالْمَغْرِبِ، وَرِجْلَاهُ مَقْرُوْرَتَانِ[١٣٩] فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلٰى، وَعُنُقُهُ مُلْتَوِيَةٌ[١٤٠] تَحْتَ الْعَرْشِ، يَقُوْلُ

---

(١٣٢) كذا في (ف) (ش)، وسقط في (ن) (خ). قال الشيخ الفاسي (٣٨): هي ثابتة في بعض النسخ، وسقطت في النسخة السهلية. اهـ

(١٣٣) كذا في (ن) (ش) (خ)، وفي (ف): (وقال).

(١٣٤) قال الشيخ الفاسي (٣٨): هكذا في النسخة السهلية، وأكثر النسخ بلفظ الماضي، وفي بعضها «إلا ويصلي» بلفظ المضارع والواو أوله. اهـ

(١٣٥) قال الشيخ الفاسي (٣٨): هكذا في النسخة السهلية وغالب النسخ، وفي بعضها «ومن صلى عليه الملك» إلخ. اهـ

(١٣٦) قال الشيخ الفاسي (٣٨): هكذا ذكره بهذا اللفظ ابن فرحون، وقال جبر: أخرجه صاحب الشرف. اهـ

(١٣٧) قال الشيخ الفاسي (٣٨): ذكره ابن وداعة بهذا اللفظ، ولم ينسبه، ونقله السخاوي عن صاحب الدر المنظم. اهـ

(١٣٨) قال الشيخ الفاسي (٤٠): هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ: «جناحه». اهـ

(١٣٩) هكذا في النسخة السهلية وأكثر النسخ المعتمدة بقاف ورائين مهملتين، ومعناه ثابتتان، وفي بعض النسخ: «مغروزتان»، وفي بعضها: «مقرونتان»، كما أفاده الشيخ الفاسي (٤١).

(١٤٠) قوله: (ملتوية) قال الشيخ الفاسي (٤١): بالتأنيث في النسخ المعتمدة، ويقع في بعضها: «ملتو» بالتذكير. اهـ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَلِّ عَلَى عَبْدِي كَمَا صَلَّى عَلَى نَبِيِّي[141]، فَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[142].

وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ مَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ[143] عَلَيَّ»[144].

وَعَنْهُ[145] ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَجَاءَتْ صَلَوَاتُهُ[146] عَلَيَّ نُورًا لَهُ[147] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَأَعْطَاهُ

(١٤١) قال الشيخ الفاسي (٤١): وقع في نسخة زيادة «محمد» بعده. اهـ

(١٤٢) قال الشيخ الفاسي (٣٩): ذكره ابن جبر عن أنس ولم يعزه، وكذا ابن وداعة، وأسنده ابن بشكوال عن أنس، إلا أني لم أجد عنده قوله فيما يأتي: «ورجلاه مقرورتان في الأرض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش»، والله أعلم. وظاهر كلام ابن الفاكهاني نسبته للترمذي، ولا يصح، فانظره. اهـ

(١٤٣) هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة، وفي نسخ أخر صحيحة أيضا «صلاتهم» كما أفاده الشيخ الفاسي (٤٢).

(١٤٤) قال الشيخ النبهاني (١٠١): ذكره القاضي عياض في الشفاء، ولم يخرجه السيوطي. اهـ

(١٤٥) كذا في (ن) (خ) (خ)، وفي (ش): (وروي عنه).

(١٤٦) قوله: (صلواته) هو بلفظ الجمع في النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ بالإفراد، كما قاله الشيخ الفاسي (٤٥).

(١٤٧) قال الشيخ الفاسي (٤٥): في النسخ الكثيرة المعتمدة «نور» بغير ألف، وبتقديمه على «له»، والضمير فيه للمصلي، وفي بعض النسخ «لها نور» بتقديم «لها» وتأنيث الضمير، وهو حينئذ للصلاة، وفي ثلاث نسخ «نورا له» بإثبات ألف التنوين وتأخير الجار والمجرور مثل الأولى، وأقرب ما في النسخة المشهورة أن يكون «نور» بالنصب، حذف ألف تنوينه، ونصبه على الحال من «صلوات»، فيكون موافقا للنسخ التي ثبت فيها الألف. اهـ قلت: وعلى رواية «نور» بغير ألف قال الشيخ النبهاني (١٣١): والظاهر أنه سهو من الناسخ

اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا[١٤٨] قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، قَلَّ ذٰلِكَ أَوْ كَثُرَ»[١٤٩].

وَقَالَ[١٥٠] النَّبِيُّ[١٥١] ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا خَرَجَتِ الصَّلَاةُ مُسْرِعَةً مِنْ فِيهِ، فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ إِلَّا وَتَمُرُّ بِهِ وَتَقُولُ: أَنَا صَلَاةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ خَيْرِ[١٥٢] خَلْقِ اللّٰهِ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا وَصَلَّى[١٥٣] عَلَيْهِ، وَيُخْلَقُ[١٥٤] مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ طَآئِرٌ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ، فِي كُلِّ جَنَاحٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ، فِي كُلِّ رِيشَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهٍ، فِي كُلِّ وَجْهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَمٍ، فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، كُلُّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالَى بِسَبْعِينَ أَلْفَ لُغَةٍ[١٥٥]، وَيَكْتُبُ

الأول، وتبعوه. اهـ

(١٤٨) قال الشيخ الفاسي (٤٦): كذا في النسخ المعتمدة من هذا الكتاب بإسقاط «علي»، وثبت في بعض النسخ. اهـ

(١٤٩) نسبه جبر لرواية أنس، وذكره ابن وداعة كله من غير نسبة، وأسند ابن بشكوال عن أنس مرفوعا. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٤٢).

(١٥٠) سقطت الواو في بعض النسخ كما أفاده الشيخ الفاسي (٤٦).

(١٥١) سقط لفظ «النبي» في بعض النسخ، والصحيح ثبوته، وفي بعضها: «النبيء» بالهمزة. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٤٦).

(١٥٢) قال الشيخ الفاسي (٤٧): هو في النسخة السهلية بجر «خير» على الإتباع، وفي غيرها بالأوجه الثلاثة: الجر على الإتباع، والرفع والنصب على القطع. اهـ

(١٥٣) كذا في (ف) (ش) (خ)، وفي (ن): (إلا صلى) بدون الواو. والأكثر فيها عدم الواو، حتى منع ابن مالك وابن هشام اقترانها بالواو، والذي عند غيرهما جواز اقترانها به وتركه، كذا أفاد الشيخ الفاسي (٧).

(١٥٤) كذا في (ن) (ف) (ش) والنسخة السهلية، وفي (خ): (ويخلق الله). وكلاهما وارد في النسخ التي اعتمد عليها الشيخ الفاسي.

(١٥٥) كذا في (خ) (ش)، وفي (ن) (ف): (لغات). قال الشيخ الفاسي (٤٨): بلفظ الجمع هو في النسخة السهلية وغيرها، والصواب من جهة العربية هو ما في بعض النسخ من كونه بالإفراد؛ لأن تمييز المائة والألف حقه أن يكون مفردا مجرورا بالإضافة، إلا ما شذ عن ذلك. اهـ

اللّٰهُ لَهُ ثَوَابَ ذٰلِكَ كُلِّه»[156].

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ[157]: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ جَآءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُوْرٌ، لَوْ قُسِمَ ذٰلِكَ النُّوْرُ بَيْنَ الْخَلْقِ[158] كُلِّهِمْ[159] لَوَسِعَهُمْ»[160].

ذُكِرَ فِيْ بَعْضِ الْأَخْبَارِ: «مَكْتُوْبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: مَنِ اشْتَاقَ إِلَيَّ[161] رَحِمْتُهُ، وَمَنْ سَأَلَنِيْ أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ غَفَرْتُ لَهُ[162] ذُنُوْبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[163].

وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا قَامَتْ مِنْهُ[164] رَآئِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَآءِ،

---

(١٥٦) قال الشيخ الفاسي (٤٦): هذا لم أجده. اهـ

(١٥٧) كذا في نسخ عندي والنسخة السهلية، وفي بعض النسخ: (أنه قال) كما أفاده الشيخ الفاسي (٤٨).

(١٥٨) في (خ): (الخلائق).

(١٥٩) قوله: (كلهم) سقط في (خ). ومثله ذكر الشيخ الفاسي.

(١٦٠) قال الشيخ النبهاني (١٠٢): أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه. اهـ

(١٦١) في (خ): (إلى رحمتي). قال الشيخ الفاسي (٤٩): «إلي» بضمير المتكلم مجرور بـ«إلى» وهو الذي في النسخة السهلية وغيرها، وفي بعض النسخ: «إلى رحمتي»، وهو الذي عند ابن سبع. اهـ قلت: لعله في شفاء الصدور لأبي الربيع بن سبع، كما ذكره الشيخ الفاسي (٤٢).

(١٦٢) كذا في (ن) (ش) (خ). وفي (ش): (غفرت) بدون (له)، وهو ما في النسخة السهليةكما أفاده الشيخ الفاسي (٥٠).

(١٦٣) قال الشيخ الفاسي (٤٩): هذا الخبر ذكره ابن سبع. اهـ

(١٦٤) هذا الذي في النسخة السهلية وغيرها من النسخ العتيقة، وفي بعضها «إلا تتأرج له» ومعناهما واحد. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٥٢).

فَتَقُوْلُ الْمَلَآئِكَةُ: هٰذَا مَجْلِسٌ[١٦٥] صُلِّيَ فِيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.[١٦٦]

ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: «أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ أَوِ الْأَمَةَ الْمُؤْمِنَةَ إِذَا بَدَأَ[١٦٧] بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَآءِ وَالسُّرَادِقَاتُ حَتَّى إِلَى الْعَرْشِ، فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي السَّمٰوَاتِ إِلَّا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ[١٦٨] وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِذٰلِكَ الْعَبْدِ أَوِ الْأَمَةِ مَا شَآءَ اللّٰهُ»[١٦٩].

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ فَلْيُكْثِرْ بِالصَّلَاةِ[١٧٠] عَلَيَّ، فَإِنَّهَا تَكْشِفُ الْهُمُوْمَ وَالْغُمُوْمَ وَالْكُرُوْبَ، وَتُكَثِّرُ الْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي الْحَوَآئِجَ»[١٧١].

وَعَنْ بَعْضِ الصَّالِحِيْنَ[١٧٢] أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لِي جَارٌ نَسَّاخٌ فَمَاتَ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ،

---

(١٦٥) كذا في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ): (هذه رائحة مجلس). وفي بعض النسخ: (هذا رائحة المجلس) وهي أضعف الروايات كما أفاده الشيخ الفاسي (٥٣).

(١٦٦) ذكر نحو هذه الرواية الشيخ أبو جعفر بن وداعة عن بعض الصحابة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٥١).

(١٦٧) قوله: (بدأ) قال الشيخ الفاسي (٥٣): هو في النسخة السهلية وأكثر النسخ بالضمير مفردا، وفي بعض النسخ «بدأ أحدهما» بذكر الفاعل ظاهرا مضافا إلى ضمير تثنية، وفي نسخة «بدآ» بتثنية الضمير فاعلا. اهـ

(١٦٨) في (خ) زيادة «صلى الله عليه وسلم»، ومثله أفاد الشيخ الفاسي (٥٤).

(١٦٩) سكت عنه الشيخ الفاسي ولم يتعرض لتخريجه. والله أعلم.

(١٧٠) هكذا بالباء في النسخة السهلية وأكثر النسخ.. وفي نسخة أخرى معتمدة: «من الصلاة» بـ«من». قاله الشيخ الفاسي (٥٤).

(١٧١) قال الشيخ الفاسي (٥٤): هذا لم أقف عليه، وقد وردت أحاديث بقضاء الحوائج ونفي الفقر وحل العقد وكشف الكرب بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، منها ما أخرجه المستغفري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. اهـ

(١٧٢) قال الشيخ الفاسي (٥٥): المراد بهذا البعض هنا: عبيد الله -بالتصغير- ابن عمر القواريري -بفتح القاف- رحمه الله، من أئمة الحديث ممن صنف المسند على تراجم الرجال في طبقة أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن خيثمة. اهـ

فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ لِيْ، فَقُلْتُ[173]: فَبِمَ[174] ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ إِذَا كَتَبْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِيْ كِتَابٍ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَأَعْطَانِيْ رَبِّيْ[175] مَا لَا عَيْـنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.[176]

وَعَنْ أَنَسٍ[177] أَنَّهُ[178] قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُوْنَ[179] أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَوَالِدِهِ[180] وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ»[181].

وَفِيْ حَدِيْثِ عُمَرَ: أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِيْ[182] الَّتِيْ بَيْنَ جَنْبَيَّ . فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا تَكُوْنُ مُؤْمِنًا حَتَّى أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ»، فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِيْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ

---

(١٧٣) ثبتت لفظة «له» في بعض النسخ، وسقطت في النسخة السهلية وغيرها. قاله الشيخ الفاسي (٥٦).

(١٧٤) قوله: (فبم) بإثبات الفاء في النسخة السهلية، وسقطت في بعض النسخ المعتمدة. قاله الشيخ الفاسي (٥٦).

(١٧٥) سقط لفظ «ربي» في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (٥٧).

(١٧٦) هذه الحكاية ذكرها غير واحد منهم ابن سبع وابن بشكوال وجبر وابن وداعة وابن الفاكهاني. كما قاله الشيخ الفاسي (٥٥).

(١٧٧) كذا في جميع نسخ عندي بسقوط الترضي عنه، ولا يخفى استحبابه نطقا وإن لم يكن مكتوبا.

(١٧٨) سقط «أنه» في نسخة. قاله الشيخ الفاسي (٥٨).

(١٧٩) في (ن) زيادة (عنده)، ولا توجد في (ش) (ف).

(١٨٠) بإفراد «الوالد» مرادا به الجنس في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة صحيحة أيضا: «ووالديه» بالتثنية. قاله الشيخ الفاسي (٥٨).

(١٨١) قال الشيخ النبهاني (١٠٣): رواه الشيخان وغيرهما عن أنس رضي الله عنه. اهـ

(١٨٢) هكذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي بعض النسخ: «إلا من نفسي» بزيادة «من». قاله الشيخ الفاسي (٥٩).

الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ، فَقَالَ[183] رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: «الْأٰنَ يَا عُمَرُ تَمَّ إِيْمَانُكَ»[184].

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ[185]: مَتَى أَكُوْنُ مُؤْمِنًا؟ وَفِيْ لَفْظٍ أُخَرَ: مُؤْمِنًا صَادِقًا؟، قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ اللّٰهَ[186]» فَقِيْلَ: وَمَتَى أُحِبُّ اللّٰهَ[187]؟ قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ رَسُوْلَهُ» فَقِيْلَ: وَمَتَى أُحِبُّ رَسُوْلَهُ؟ قَالَ: «إِذَا اتَّبَعْتَ طَرِيْقَتَهُ، وَاسْتَعْمَلْتَ سُنَّتَهُ، وَأَحْبَبْتَ بِحُبِّهِ، وَأَبْغَضْتَ بِبُغْضِهِ، وَوَالَيْتَ بِوِلَايَتِهِ[188]، وَعَادَيْتَ بِعَدَاوَتِهِ، وَيَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي الْإِيْمَانِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِيْ مَحَبَّتِيْ، وَيَتَفَاوَتُوْنَ فِي الْكُفْرِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِيْ بُغْضِيْ، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ»[189].

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: نَرَى مُؤْمِنًا يَخْشَعُ وَمُؤْمِنًا لَا يَخْشَعُ، مَا السَّبَبُ فِيْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: «مَنْ وَجَدَ لِإِيْمَانِهِ حَلَاوَةً خَشَعَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَخْشَعْ» فَقِيْلَ: بِمَ[190] تُوْجَدُ؟ أَوْ بِمَ تُنَالُ وَتُكْتَسَبُ؟ قَالَ[191]: «بِصِدْقِ الْحُبِّ فِي اللّٰهِ» فَقِيْلَ: وَبِمَ يُوْجَدُ

---

(١٨٣) زاد في نسخة «له»، وسقطت في غيرها. قاله الشيخ الفاسي (٥٩).

(١٨٤) رواه جماعة منهم البخاري في صحيحه (٦٢٥٧) من حديث عبد الله بن هشام. قال الشيخ النبهاني (١٠٣): ولم يذكر الشارح الفاسي ولا شيخنا العدوي في حاشيته تخريج الأحاديث المذكورة بعد هذا الحديث.

(١٨٥) سقطت صيغة الصلاة في (ن) وثبتت في غيرها.

(١٨٦) قال الشيخ الفاسي (٦٠): زاد في نسختين فقط «تعالى». اهـ

(١٨٧) قال الشيخ الفاسي (٦٠): زاد في نسختين فقط «تعالى». اهـ

(١٨٨) قال الشيخ الفاسي (٦١): زاد في نسخة فقط «بولائه». اهـ

(١٨٩) قال الشيخ الفاسي (٦٠): هذا الحديث والأحاديث الباقية في هذا الفصل كلها لا أعرفها ولم أجدها، وغالبها يدل على محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ومن محبته صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه. اهـ

(١٩٠) وفي نسخة: «وبم» بزيادة الواو. قاله الشيخ الفاسي (٦٣).

(١٩١) في نسخة: «فقال» بزيادة فاء. قاله الشيخ الفاسي (٦٣).

حُبُّ اللّٰهِ؟ أَوْ بِمَ يُكْتَسَبُ؟ فَقَالَ: «بِحُبِّ رَسُوْلِهِ، فَالْتَمِسُوْا رِضَآءَ[١٩٢] اللّٰهِ وَرِضَآءَ رَسُوْلِهِ فِيْ حُبِّهِمَا».

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِيْنَ[١٩٣] أُمِرْنَا بِحُبِّهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَالْبُرُوْرِ بِهِمْ؟ فَقَالَ: «أَهْلُ الصَّفَآءِ وَالْوَفَآءِ، مَنْ[١٩٤] أَمَنَ بِيْ وَأَخْلَصَ» فَقِيْلَ[١٩٥]: وَمَا عَلَامَاتُهُمْ[١٩٦]؟ فَقَالَ: «إِيْثَارُ مَحَبَّتِي عَلَى كُلِّ مَحْبُوْبٍ، وَاشْتِغَالُ[١٩٧] الْبَاطِنِ بِذِكْرِيْ بَعْدَ ذِكْرِ اللّٰهِ[١٩٨]». وَفِيْ أُخْرَى[١٩٩]: «عَلَامَتُهُمْ إِدْمَانُ ذِكْرِيْ وَالْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ».

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: مَنِ الْقَوِيُّ فِي الْإِيْمَانِ بِكَ؟ فَقَالَ: «مَنْ آمَنَ بِيْ وَلَمْ يَرَنِيْ، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ بِيْ عَلَى شَوْقٍ مِنْهُ[٢٠٠] وَصِدْقٍ فِيْ مَحَبَّتِيْ، وَعَلَامَةُ ذٰلِكَ مِنْهُ أَنَّهُ يَوَدُّ

---

(١٩٢) قال الشيخ الفاسي (٦٣): الثابت في النسخة السهلية وغيرها من النسخ العتيقة هنا وحيث وقع «الرضاء» بالمد، ويقع في غيرها من النسخ بالقصر، وهو بالقصر مصدر، وبالمد اسم. نقله الجوهري عن الأخفش. اهـ

(١٩٣) هكذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي بعض النسخ: «الذي». قاله الشيخ الفاسي (٦٤).

(١٩٤) كذا في النسخة السهلية، وفي نسخة أخرى: «ممن» بزيادة «من» الجارة، فتكون بيانية. أفاده الشيخ الفاسي (٦٥).

(١٩٥) في (ن) زيادة (له).

(١٩٦) بلفظ الجمع في (ش) (ف) والنسخة السهلية. وفي (ن) (خ): «علامتهم» بالإفراد. أفاد نحوه الشيخ الفاسي (٦٥).

(١٩٧) هكذا في النسخة السهلية وجل النسخ، مصدر اشتغل افتعل، وفي نسخة «وإشغال» مصدر أشغل رباعية. قاله الشيخ الفاسي (٦٥).

(١٩٨) زاد في نسختين بعد ذكر «الله» لفظ «عز وجل». قاله الشيخ الفاسي (٦٥).

(١٩٩) في نسخة: (وفي لفظ آخر). كما أفاده الشيخ الفاسي (٦٥).

(٢٠٠) كذا في بعض النسخ بضمير الغيبة، وفي بعضها: «مني» بضمير المتكلم، وهو الذي في النسخة السهلية. قاله الشيخ الفاسي (٦٧).

رُؤْيَتِيْ[٢٠١] بِجَمِيْعِ مَا يَمْلِكُ، -وَفِيْ أُخْرَى[٢٠٢]: مِلْءَ[٢٠٣] الأَرْضِ ذَهَبًا-، ذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ بِيْ حَقًّا، وَالْمُخْلِصُ فِيْ مَحَبَّتِيْ صِدْقًا».

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ صَلَاةَ الْمُصَلِّيْنَ[٢٠٤] عَلَيْكَ مِمَّنْ غَابَ عَنْكَ، وَمَنْ[٢٠٥] يَأْتِـيْ بَعْدَكَ، مَا حَالُهُمَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: «أَسْمَعُ صَلَاةَ أَهْلِ مَحَبَّتِيْ وَأَعْرِفُهُمْ، وَتُعْرَضُ عَلَيَّ صَلَاةُ غَيْرِهِمْ عَرْضًا»[٢٠٦].

---

(٢٠١) قال الشيخ الفاسي (٦٧): هكذا في جميع النسخ التي رأيت، إلا واحدا فيها: «لو رآني»، و «لو» مصدرية. اهـ

(٢٠٢) في نسخة: (وفي لفظ آخر).

(٢٠٣) كذا في (ف). قال الشيخ الفاسي (٦٧): هكذا في النسخة السهلية «ملء» بدون حرف الجر. وضبط بفتح الهمزة وضمها... والذي في أكثر النسخ: «بملء» بباء الجر. اهـ قلت: وهو الذي في (ن) (ش) (خ). والله أعلم.

(٢٠٤) في (ن): (المصلي).

(٢٠٥) كذا في النسخة السهلية بفتح الميم، وفي غيرها: «ممن»، وفي أخرى: «ومن الذي». كما أفاده الشيخ الفاسي (٦٨).

(٢٠٦) قال الشيخ الفاسي (٦٨): وهذا آخر الفصل في النسخة السهلية وغيرها من النسخ الكثيرة الصحيحة، وثبت في بعض النسخ بعد هذا زيادة قوله: «صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، والحمد لله رب العالمين». اهـ

أَسْمَاءُ سَيِّدِنَا[٢٠٧] وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِئَتَانِ وَوَاحِدٌ[٢٠٨]، وَهِيَ هٰذِهِ:

مُحَمَّدٌ[٢٠٩] ﷺ[٢١٠]، أَحْمَدُ ﷺ، حَامِدٌ ﷺ، مَحْمُوْدٌ ﷺ، أَحِيْدُ[٢١١] ﷺ، وَحِيْدٌ ﷺ، مَاحٍ ﷺ، حَاشِرٌ ﷺ، عَاقِبٌ ﷺ،

(٢٠٧) في نسخة زيادة (ونبينا)، كما أفاده الشيخ الفاسي (٦٨).

(٢٠٨) قال الشيخ الفاسي (٦٩): قال بعض الصوفية: لله تعالى ألف اسم، وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم، حكاه ابن العربي في العارضة، وقال ابن فارس فيما حكي عنه: إن أسماءه صلى الله عليه وسلم ألفان وعشرون، واختار المؤلف رضي الله عنه من ذلك ما جمعه الشيخ أبو عمران الزناتي رحمه الله، وتبعه على ترتيبه ولفظه. اهـ

(٢٠٩) قال الشيخ الفاسي (١٣٠): بعضهم يبتدي من الأسماء استطابة لها لما تضمنته من ذكر أوصافه صلى الله عليه وسلم والثناء عليه، فيصلي عليه مع كل اسم بأن يقول مثلا: «محمد صلى الله عليه وسلم، أحمد صلى الله عليه وسلم» إلى آخره، أو يقول: «اللهم صل وسلم على من اسمه محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم صل وسلم على من اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم» إلى آخرها، أو نحو ذلك. اهـ

(٢١٠) تنبيه: صيغة الصلاة والسلام بعد ذكر كل اسم من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب لا تثبت في النسخة السهلية ولا في غيرها في (ش) (خ) (ف)، ولم أر الشيخ الفاسي يذكرها ولا يتعرض لشرحها، وقد سبقت الإشارة منه إليها بقوله: «بعضهم يبتدي» إلخ. وهي ثبتت في نسخ مطبوعة، منها في نسخة (ن)، ولا يخفى أنها من إضافات النساخ أو المحققين أو المطابع. نعم، على فرض عدم ثبوتها كتابة في نسخ خطية، فلا يخفى سنية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكر اسمه نطقا. لذلك أثبتها هنا كما في نسخة (ن) من باب التأدب مع حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فتأمل.

(٢١١) في ضبطه اختلاف كثير على أقوال، المشهور المحفوظ ضبطه بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناة التحتية ودال مهملة، وهو غير عربي،، وفي نسخ هذا الكتاب ضبطه بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون التحتية، وهو عربي، من «حاد يحيد» إذا عدل ومال، ويؤيده ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال: «اسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيد، وإنما سميت أحيد لأني أحيد عن أمتي نار جهنم». كذا أفاد الشيخ الفاسي (٧١). قلت: اختار الشيخ النبهاني الأول، والشيخ الشرنوبي الثاني. والله أعلم.

طٰهٰ[٢١٢] ﷺ، يٰسٓ[٢١٣] ﷺ، طَاهِرٌ ﷺ، مُطَهَّرٌ ﷺ، طَيِّبٌ ﷺ، سَيِّدٌ ﷺ، رَسُوْلٌ ﷺ، نَبِيٌّ ﷺ، رَسُوْلُ الرَّحْمَةِ ﷺ، قَيِّمٌ[٢١٤] ﷺ، جَامِعٌ ﷺ، مُقْتَفٍ ﷺ، مُقَفًّى[٢١٥] ﷺ، رَسُوْلُ الْمَلَاحِمِ ﷺ، رَسُوْلُ الرَّاحَةِ ﷺ، كَامِلٌ ﷺ، إِكْلِيْلٌ ﷺ، مُدَّثِّرٌ ﷺ، مُزَّمِّلٌ ﷺ، عَبْدُ اللّٰهِ ﷺ، حَبِيْبُ اللّٰهِ ﷺ، صَفِيُّ اللّٰهِ[٢١٦] ﷺ، نَجِيُّ اللّٰهِ[٢١٧] ﷺ، كَلِيْمُ اللّٰهِ ﷺ، خَاتَمُ[٢١٨] الْأَنْبِيَاءِ ﷺ، خَاتَمُ الرُّسُلِ[٢١٩] ﷺ، مُحْيِي[٢٢٠] ﷺ، مُنْجِي[٢٢١] ﷺ، مُذَكِّرٌ ﷺ، نَاصِرٌ ﷺ، مَنْصُوْرٌ ﷺ، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ﷺ، نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ، حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ ﷺ، مَعْلُوْمٌ ﷺ، شَهِيْرٌ ﷺ، شَاهِدٌ ﷺ، شَهِيْدٌ ﷺ، مَشْهُوْدٌ ﷺ، بَشِيْرٌ ﷺ، مُبَشِّرٌ ﷺ، نَذِيْرٌ ﷺ، مُنْذِرٌ ﷺ، نُوْرٌ ﷺ،

---

(٢١٢) قال الشيخ النبهاني (١٤٨): قال شيخنا العدوي في حاشيته على الدلائل: قيل: هو من المتشابه، وقيل: معناه: يا طاهر يا هادي صلى الله عليه وسلم. اهـ

(٢١٣) قال الشيخ النبهاني (١٤٩): قال شيخنا العدوي: قيل: هو من المتشابه، وقيل: معناه يا سيد البشر، أو يا محمد صلى الله عليه وسلم. اهـ

(٢١٤) كذا في نسخ عندي وفي النسخة السهلية وغيرها، فالقيم: السيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين. ويقع في بعضها: «قثم» بضم القاف وفتح المثلثة، ومعناه: الجموع للخير الكثير العطاء ،كما أفاده الشيخ الفاسي (٧٨).

(٢١٥) بفتح الفاء، أي: متبوع؛ فهو إمام المرسلين.

(٢١٦) أي: مختاره.

(٢١٧) من المناجاة، والاسم النجوى، وهي: المحادثة سرا، وهو بمعنى كليم الله. قاله الشيخ الفاسي (٨١).

(٢١٨) بكسر التاء وفتحها، أي: الذي ختمهم، أي: جاء آخرهم، أو الذي ختموا به.

(٢١٩) كذا في (ن) (ش) (خ)، وفي (ف): (خاتم المرسلين).

(٢٢٠) قوله: (محيي) منقوص منون، والأفصح حذف الياء فيه. أي: أحيا الله به صلى الله عليه وسلم عدة موتى منهم أبواه حتى آمنا به. كذا أفاد الشيخ النبهاني (١٥١) والشرنوبي (٩).

(٢٢١) و(منجي) في النسخ بإثبات الياء،وتركها وهو الأفصح، وبالتشديد والتخفيف بسكون النون. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٨٣) والشرنوبي (٩).

سِرَاجٌ ﷺ، مِصْبَاحٌ ﷺ، هُدًى ﷺ، مَهْدِيٌّ[٢٢٢] ﷺ، مُنِيرٌ ﷺ، دَاعٍ ﷺ، مَدْعُوٌّ ﷺ، مُجِيبٌ ﷺ، مُجَابٌ ﷺ، حَفِيٌّ[٢٢٣] ﷺ، عَفُوٌّ ﷺ، وَلِيٌّ ﷺ، حَقٌّ ﷺ، قَوِيٌّ ﷺ، أَمِينٌ ﷺ، مَأْمُونٌ ﷺ، كَرِيمٌ ﷺ، مُكَرَّمٌ ﷺ، مَكِينٌ ﷺ، مَتِينٌ ﷺ، مُبِينٌ ﷺ، مُؤَمَّلٌ[٢٢٤] ﷺ، وَصُولٌ ﷺ، ذُو قُوَّةٍ ﷺ، ذُو حُرْمَةٍ ﷺ، ذُو مَكَانَةٍ ﷺ، ذُو عِزٍّ ﷺ، ذُو فَضْلٍ ﷺ، مُطَاعٌ ﷺ، مُطِيعٌ ﷺ، قَدَمُ صِدْقٍ[٢٢٥] ﷺ، رَحْمَةٌ ﷺ، بُشْرَى ﷺ، غَوْثٌ ﷺ، غَيْثٌ ﷺ، غِيَاثٌ ﷺ، نِعْمَةُ اللّٰهِ ﷺ، هَدِيَّةُ اللّٰهِ ﷺ، عُرْوَةٌ وُثْقَى ﷺ، صِرَاطُ اللّٰهِ ﷺ، صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﷺ، ذِكْرُ اللّٰهِ ﷺ، سَيْفُ اللّٰهِ ﷺ، حِزْبُ اللّٰهِ ﷺ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ، مُصْطَفًى ﷺ، مُجْتَبًى ﷺ، مُنْتَقًى ﷺ، أُمِّيٌّ ﷺ، مُخْتَارٌ ﷺ، أَجِيرٌ[٢٢٦] ﷺ، جَبَّارٌ ﷺ، أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، أَبُو الطَّاهِرِ ﷺ، أَبُو الطَّيِّبِ ﷺ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُشَفَّعٌ ﷺ، شَفِيعٌ ﷺ، صَالِحٌ ﷺ، مُصْلِحٌ ﷺ، مُهَيْمِنٌ[٢٢٧] ﷺ، صَادِقٌ ﷺ، مُصَدَّقٌ ﷺ، صِدْقٌ ﷺ، سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ﷺ، إِمَامُ الْمُتَّقِينَ

---

(٢٢٢) في النسخة السهلية بضم الميم، وفي غيرها بفتحها مع الاتفاق على إثبات الياء، أي: موفق، كما أفاده الشيخ الفاسي (٨٨) والنبهاني (١٥٤) والشرنوبي (١٠).

(٢٢٣) من الحفاوة وهي الاعتناء بالشيء، لاعتنائه بأمر أمته. كذا أفاده الشيخ الشرنوبي (١٠).

(٢٢٤) اسم فاعل بمعنى: راج من ربه الوسيلة، أو اسم مفعول أي: تؤمل أمته منه كل خير. قاله الشيخ الشرنوبي (١٠).

(٢٢٥) القدم بمعنى التقدم، أي: صاحب المكانة، وهو إمام الصديقين.

(٢٢٦) بوزن أمير، أي: مجير لأمته من النار. أفاده الشيخ الشرنوبي (١١).

(٢٢٧) أي: رقيب على الخلق، أو المؤتمن على القرآن ،كما أفاده الشيخ النبهاني (١٥٩).

ﷺ، قَائِدُ الغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ[٢٢٨] ﷺ، خَلِيْلُ الرَّحْمٰنِ ﷺ، بَرٌّ ﷺ، مَبَرٌّ[٢٢٩] ﷺ، وَجِيْهٌ ﷺ، نَصِيْحٌ ﷺ، نَاصِحٌ ﷺ، وَكِيْلٌ ﷺ، مُتَوَكِّلٌ ﷺ، كَفِيْلٌ ﷺ، شَفِيْقٌ ﷺ، مُقِيْمُ السُّنَّةِ ﷺ، مُقَدَّسٌ ﷺ، رُوْحُ الْقُدُسِ[٢٣٠] ﷺ، رُوْحُ الْحَقِّ[٢٣١] ﷺ، رُوْحُ الْقِسْطِ ﷺ، كَافٍ ﷺ، مُكْتَفٍ ﷺ، بَالِغٌ ﷺ، مُبَلِّغٌ ﷺ، شَافٍ ﷺ، وَاصِلٌ ﷺ، مَوْصُوْلٌ ﷺ، سَابِقٌ ﷺ، سَائِقٌ ﷺ، هَادٍ ﷺ، مُهْدٍ ﷺ، مُقَدَّمٌ ﷺ، عَزِيْزٌ ﷺ، فَاضِلٌ ﷺ، مُفَضَّلٌ ﷺ، فَاتِحٌ ﷺ، مِفْتَاحٌ ﷺ، مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ﷺ، مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ ﷺ، عَلَمُ الْإِيْمَانِ ﷺ، عَلَمُ الْيَقِيْنِ ﷺ، دَلِيْلُ الْخَيْرَاتِ ﷺ، مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ ﷺ، مُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ ﷺ، صَفُوْحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ ﷺ، صَاحِبُ الْمَقَامِ ﷺ، صَاحِبُ الْقَدَمِ[٢٣٢] ﷺ، مَخْصُوْصٌ بِالْعِزِّ ﷺ، مَخْصُوْصٌ بِالْمَجْدِ ﷺ، مَخْصُوْصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ، صَاحِبُ الْوَسِيْلَةِ ﷺ، صَاحِبُ السَّيْفِ ﷺ، صَاحِبُ الْفَضِيْلَةِ ﷺ، صَاحِبُ الْإِزَارِ ﷺ، صَاحِبُ الْحُجَّةِ ﷺ، صَاحِبُ السُّلْطَانِ ﷺ، صَاحِبُ الرِّدَاءِ ﷺ، صَاحِبُ

---

(٢٢٨) الغر أي: بيض الوجوه، المحجلين جمع محجل أي: بيض الأطراف. قاله الشيخ الشرنوبي (١١).

(٢٢٩) اسم مصدر سمي به مبالغة حتى كأنه نفس البر، أو اسم مكان بمعنى أن ذاته محل الإحسان. قاله الشيخ الشرنوبي (١١).

(٢٣٠) بضمتين وتسكن الدال، أي: الروح المقدسة من النقائص. قاله الشيخ الشرنوبي (١١).

(٢٣١) قال الشيخ النبهاني (١٦٢): قوله روح الحق أي: الإيمان، وهو صلى الله عليه وسلم روحه الذي قام به، أو الحق: اسم الله تعالى، وإضافته للتشريف مثل عيسى روح الله عليه السلام. اهـ

(٢٣٢) القدم: المكانة والتقدم. أي: له التقدم والسبق على جميع الخلق صلى الله عليه وسلم.

الدَّرَجَةِ الرَّفِيْعَةِ ﷺ، صَاحِبُ التَّاجِ ﷺ، صَاحِبُ الْمِغْفَرِ[٢٣٣] ﷺ، صَاحِبُ اللِّوَاءِ[٢٣٤] ﷺ، صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ ﷺ، صَاحِبُ الْقَضِيْبِ[٢٣٥] ﷺ، صَاحِبُ الْبُرَاقِ ﷺ، صَاحِبُ الْخَاتَمِ[٢٣٦] ﷺ، صَاحِبُ الْعَلَامَةِ ﷺ، صَاحِبُ الْبُرْهَانِ ﷺ، صَاحِبُ الْبَيَانِ ﷺ، فَصِيْحُ اللِّسَانِ ﷺ، مُطَهَّرُ الْجَنَانِ ﷺ، رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ ﷺ، أُذُنُ خَيْرٍ[٢٣٧] ﷺ، صَحِيْحُ الْإِسْلَامِ ﷺ، سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ﷺ، عَيْنُ النَّعِيْمِ ﷺ، عَيْنُ الْغُرِّ[٢٣٨] ﷺ، سَعْدُ اللّٰهِ ﷺ، سَعْدُ الْخَلْقِ[٢٣٩] ﷺ، خَطِيْبُ الْأُمَمِ ﷺ، عَلَمُ الْهُدٰى ﷺ، كَاشِفُ الْكُرَبِ ﷺ، رَافِعُ الرُّتَبِ ﷺ، عِزُّ الْعَرَبِ ﷺ، صَاحِبُ الْفَرَجِ[٢٤٠] ﷺ، [كَرِيْمُ الْمَخْرَجِ][٢٤١]

---

(٢٣٣) المغفر بوزن المنبر: زَرَدٌ نسج على قدر الرأس، كان يلبسه في حروبه. قاله الشيخ الشرنوبي (١٢).

(٢٣٤) اللواء: الراية، والمراد به لواء الحمد الذي ورد فيه: «آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر». كما قاله الشيخ الشرنوبي (١٢).

(٢٣٥) القضيب: سيفه صلى الله عليه وسلم كما قاله الشيخ النبهاني (١٦٨) أو العصا الطويلة التي كان يمسكها بيده صلى الله عليه وسلم كما قاله الشيخ الشرنوبي (١٢).

(٢٣٦) أي: خاتم النبوة الذي كان بين كتفيه قدر بيضة الحمامة. قاله الشيخ الشرنوبي (١٢).

(٢٣٧) أي: مستمع خير وصلاح، لا مستمع شر وفساد. قاله الشيخ النبهاني (١٧٠).

(٢٣٨) بضم الغين المعجمة بعدها راء مهملة على ما في النسخة السهلية وجل النسخ، ويوجد في بعضها: «عين العز» بكسر المهملة ثم زاء منقوطة. قاله الشيخ الفاسي (١١٧). فالغر: جمع أغر، وغرة كل شيء أكرمه، والعين تطلق على خيار الشيء وعلى رئيس القوم، فهو خير الكاملين ورئيسهم. قاله الشيخ الشرنوبي (١٣).

(٢٣٩) قوله: سعد الله وسعد الخلق. معنى السعد: اليمن والبركة، فهو البركة الحاصلة من الله لخلقه. قاله الشيخ الفاسي (١٧١).

(٢٤٠) أي: الذي يفرج الله به الكربات عند التوسل به في أي وقت من الأوقات. قاله الشيخ الشرنوبي (١٣). وقال الشيخ الفاسي (١١٩): هذا الاسم الأخير هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتبرة، وفي بعضها بدله «كريم المخرج»، وفي بعضها بزيادة «رفيع الدرج». اهـ

(٢٤١) هذا الاسم ثبت في (ن) (ف) (خ)، وأسقط في (ش) وهو الصواب، وقد سبق أنه في

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ[242].

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا[243] مُحَمَّدٍ[244]، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، [وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ][245].

النسخة السهلية بدل لاسم قبله، ولأجله أسقط فيه، وهو واضح؛ لأنه بإثباته هنا صار عدد الأسماء مائتين واثنين، وإنما أثبته هنا لتردد الاسم الأخير بينه وبين ما قبله. والله أعلم.

(٢٤٢) قال الشيخ الفاسي (١١٩): هذه الصلاة هكذا لفظها في النسخة السهلية وغيرها من النسخ، وفي بعضها بلفظ: «صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم»، وزاد في بعضها: «صلاة دائمة إلى الأبد». اهـ

(٢٤٣) قوله: (ومولانا) سقط في (ن).

(٢٤٤) في (خ) زيادة (النبي الأمي).

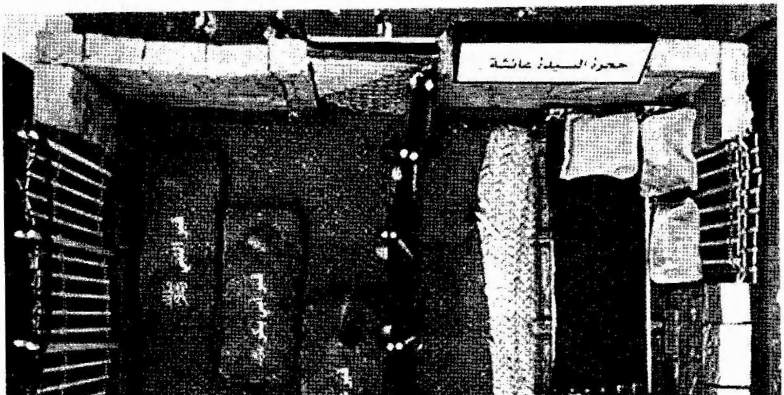
(٢٤٥) قوله: (والحمد لله رب العالمين) كذا ثبت في (ش) وبعض النسخ كما أفاده الشيخ الفاسي (١٢١). وسقط في (ن) (ف) (خ).

[صفة الروضة الشريفة][٢٤٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٢٤٧]

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

وَهٰذِهِ[٢٤٨] صِفَةُ الرَّوْضَةِ الْمُبَارَكَةِ[٢٤٩] الَّتِي دُفِنَ فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ أَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.



---

(٢٤٦) ما بين المعقوفتين ثبت في (ش)، ولا يوجد في (ن) (ف) (خ)، والظاهر أنه زيادة من المحقق.

(٢٤٧) سقطت البسملة في (خ).

(٢٤٨) قال الشيخ القسطلاني في المواهب (٥٨٥/٣): قد اختلف أهل السير وغيرهم في صفة القبور المقدسة على سبع روايات، أوردها ابن عساكر في «تحفة الزائر». اهـ

(٢٤٩) قوله: (المباركة) سقط في بعض النسخ، وثبت فيما سواها. قاله الشيخ الفاسي (١٢٢).

هٰكَذَا[250] ذَكَرَهُ[251] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[252] رَضِيَ اللّٰهُ[253] عَنْهُ[254] قَالَ: دُفِنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِي السَّهْوَةِ[255]، وَدُفِنَ أَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، وَدُفِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ[256] عِنْدَ رِجْلَيْ أَبِي بَكْرٍ[257].

وَبَقِيَتِ السَّهْوَةُ الشَّرْقِيَّةُ[258] فَارِغَةً، فِيهَا مَوْضِعُ قَبْرٍ، يُقَالُ -وَاللّٰهُ أَعْلَمُ-: إِنَّ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[259] يُدْفَنُ فِيْهِ[260]، وَكَذٰلِكَ جَآءَ فِي الْخَبَرِ عَنْ رَسُوْلِ

---

(٢٥٠) أي: المشار إليه ما صوره من صفة الروضة، وهو صفة ما في النسخة السهلية، فقبر النبي صلى الله عليه وسلم مقدم إلى جدار القبلة، ثم قبر أبي بكر حذاء منكبيه، ثم قبر عمر حذاء منكبي أبي بكر، وهذه أشهر الروايات في صفة القبور الثلاثة، ويليها ما روي أن عمر رأسه عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قاله الشيخ الشرنوبي (١٤).

(٢٥١) بالتذكير للشيء المصور، وفي نسخة: «ذكرها» بضمير التأنيث لصفة الروضة. قاله الشيخ الفاسي (١٢٥).

(٢٥٢) هو: عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي أبو عبد الله: أحد الفقهاء السبعة بالمدينة. كان عالما بالدين، صالحا كريما، لم يدخل في شئ من الفتن. ولد سنة ٢٢ هـ، وتوفي سنة ٩٣ هـ. انظر الأعلام (٢٢٦/٤).

(٢٥٣) في (ش) زيادة (تعالى).

(٢٥٤) سقط الترضي في (خ) وثبت في غيرها.

(٢٥٥) السهوة: المكان المرتفع في الدار، ويكون عليه سقيفة. قاله الشيخ الشرنوبي (١٤). قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٣٠): السهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا، شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل: هو كالصفة تكون بين يدي البيت. وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. اهـ

(٢٥٦) لفظ الترضي لا يثبت في (ف)، وثبوته أولى كما في (ش) (خ) (ن).

(٢٥٧) قال الشيخ الفاسي (١٢٦): هذه الرواية التي ذكرها المؤلف عن عروة لم أقف عليها، وإنما ذكر عنه السمهودي الرواية الأولى كما تقدم، والله أعلم. اهـ

(٢٥٨) أي: الجهة الشرقية منها، فإنها سهوة واحدة.

(٢٥٩) لفظ السلام ثبت في (ن)، وسقط في (ش) (خ) (ف). ونحوه أفاد الشيخ الفاسي (١٢٦). ولا يخفى أن ثبوته أولى تأدبا مع حضرة اسم النبي عليه السلام. والله أعلم.

(٢٦٠) نقله أهل السير عن سعيد بن المسيب. انظر خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى (١٤٦/٢) المواهب اللدنية (٥٨٥/٣). وفي سنن الترمذي (٣٦١٧): عن عبد الله بن سلام قال:

اللّٰهِ ﷺ[٢٦١].

وَقَالَتْ عَآئِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا[٢٦٢]: رَأَيْتُ ثَـلَاثَةَ أَقْمَارٍ سُقُوْطًا[٢٦٣] فِيْ حُجْرَتِيْ، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِيْ بَكْرٍ، فَقَالَ لِيْ: يَا عَآئِشَةُ لَيُدْفَنَنَّ فِيْ بَيْتِكَ ثَـلَاثَةٌ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَدُفِنَ فِيْ بَيْتِيْ، قَالَ لِيْ أَبُوْ بَكْرٍ: هٰذَا وَاحِدٌ مِنْ أَقْمَارِكَ، وَهُوَ خَيْرُهُمْ[٢٦٤]. صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيْرًا[٢٦٥].

مكتوب في التوراة صفة محمد وصفة عيسى ابن مريم يدفن معه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. اهـ

(٢٦١) روى ابن الجوزي بإسناده في المنتظم (٣٩/٢) عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام إلى الأرض فيتزوج ويولد له، ويمكث خمسا وأربعين سنة، ثم يموت فيدفن معي في قبري، فأقوم أنا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر». قال الشيخ الفاسي (١٢٧): وضعف ابن حجر حديث دفن عيسى عليه السلام مع نبينا صلى الله عليه وسلم. اهـ

(٢٦٢) هذا الأثر رواه جماعة منهم مالك في الموطأ (٦٢٣) والحاكم في المستدرك (٤٤٠٠) وقال: صحيح على شرط الصحيحين. والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٢/٧).

(٢٦٣) جمع ساقط.

(٢٦٤) كذا في نسخ عندي. وفي بعض النسخ: «خيرهن» بضمير جمع القلة لمؤنث من يعقل وغيره، وهو عائد على لفظ الأقمار. قاله الشيخ الفاسي (١٢٩).

(٢٦٥) قال الشيخ الفاسي (١٢٩): هذا الذي في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة معتبرة: «صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين صلاة تامة دائمة إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين». اهـ

هذا دعاء النية

عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ اِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَصْدِيْقًا لِنَبِيِّكَ وَمَحَبَّةً فِيْهِ وَشَوْقًا إِلَيْهِ وَتَعْظِيْمًا لِقَدْرِهِ وَلِكَوْنِهِ أَهْلًا لِذٰلِكَ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِيْ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِ الَّذِيْ أَوْلَيْتَهُ ۞ وَعِزًّا عَلَى عِزِّهِ الَّذِيْ أَعْطَيْتَهُ ۞ وَنُوْرًا عَلَى نُوْرِهِ الَّذِيْ مِنْهُ خَلَقْتَهُ ۞ وَأَعْلِ مَقَامَهُ فِيْ مَقَامَاتِ الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَدَرَجَتَهُ فِيْ دَرَجَاتِ النَّبِيِّيْنَ ۞ وَأَسْئَلُكَ رِضَاكَ وَرِضَاهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ مَعَ الْعَافِيَةِ الدَّآئِمَةِ وَالْمَوْتِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَكَلِمَتَيِ الشَّهَادَةِ عَلَى تَحْقِيْقِهَا مِنْ غَيْرِ تَبْدِيْلٍ وَلَا تَغْيِيْرٍ ۞ وَاغْفِرْ لِيْ مَا ارْتَكَبْتُهُ بِفَضْلِكَ وَجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

هذا دعاء النية

عند الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِيْ وَقُوَّتِيْ إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ نَوَيْتُ بِالصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَصْدِيْقًا لِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَحَبَّةً فِيْهِ وَشَوْقًا إِلَيْهِ وَتَعْظِيْمًا لِقَدْرِهِ وَلِكَوْنِهِ أَهْلًا لِذٰلِكَ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِيْ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِ الَّذِيْ أَوْلَيْتَهُ ۞ وَعِزًّا عَلَى عِزِّهِ الَّذِيْ أَعْطَيْتَهُ ۞ وَنُوْرًا عَلَى نُوْرِهِ الَّذِيْ مِنْهُ خَلَقْتَهُ ۞ وَأَعْلِ مَقَامَهُ فِيْ مَقَامَاتِ الْمُرْسَلِيْنَ وَدَرَجَتَهُ فِيْ دَرَجَةِ النَّبِيِّيْنَ ۞ وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَرِضَاهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ مَعَ الْعَافِيَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَوْتِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَكَلِمَتَيْ الشَّهَادَةِ عَلَى تَحْقِيْقِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيْرٍ وَلَا تَبْدِيْلٍ ۞ وَاغْفِرْ لِيْ مَا ارْتَكَبْتُهُ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞

فَصْلٌ[266]

فِيْ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ[267] عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[268]

[الحِزْبُ الْأَوَّلُ فِيْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ][269]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.[270]

---

(٢٦٦) قال الشيخ الفاسي (١٣٠): اعلم أن هذا الفصل هو المقصود من الكتاب بالأصالة... وأما ما قبل ذلك فإنما يقرأ في بعض الأحياء ليعلم علم ذلك، وليزداد قارئه رغبة ومحبة ونشاطا بقراءة الفضائل والأسماء. اهـ

(٢٦٧) قال الشيخ الفاسي (١٣١): اختلف في أفضل الكيفيات التي يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم على أقوال كثيرة، قال الشيخ مجد الدين الشيرازي: وفي ذلك كله دليل على أن الأمر فيه سعة من الزيادة والنقص، والأفضل والأكمل ما علمناه صلى الله عليه وسلم. اهـ

(٢٦٨) قال الشيخ الفاسي (١٣١): صلوات هذا الفصل من أوله إلى تمام الصلاة المروية عن الحسن البصري رضي الله تعالى عنه وهي الصلاة الثالثة عشر من الفصل كلها نقلها من الشفا للقاضي أبي الفضل عياض رحمه الله تعالى بلفظه وترتيبه، بحذف الراوي من جميعها والإسناد من أولاها إلى الصلاة التي أدرجها فيها من رسالة الشيخ أبي محمد بن أبي زيد. اهـ

(٢٦٩) ما بين المعقوفتين سقط في (ن) (ف) (خ)، وثبت في (ش). ولا يخفى أن هذا الكتاب مجزأ بالأحزاب والأرباع والأثلاث، وثبت ذلك في النسخة السهلية، وأنه يبدأ من هذا الفصل. كما أفاده الشيخ الفاسي (١٣٠).

(٢٧٠) قال الشيخ الفاسي (١٣٢): اختلفت النسخ في هذه الصلاة، فثبتت مع البسملة في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة، وفي نسخة عتيقة معتمدة بإثبات البسملة فقط دون الصلاة، وسقطتا معا في جملة من النسخ، وبعد ثبوت الصلاة اختلفت النسخ في لفظها، واللفظ الذي ذكرناه هو الذي في النسخة السهلية وكتب الشيخ المؤلف رضي الله تعالى عنه عليها طرة بخطه تؤيد الثبوت في الجملة. اهـ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٢٧١] وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ[٢٧٢]، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ[٢٧٣] إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ[٢٧٤] كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ[٢٧٥]، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٢٧٦]، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

---

(٢٧١) كذا في (ن) (ف) (ش) (خ)، وفي النسخ المطبوعة: (سيدنا محمد). والظاهر أن زيادة السيادات قبل ذكر اسم النبي صلى الله عليه في هذا الكتاب -ما لم يذكرها الشيخ الفاسي في شرحه- هي من إضافات النساخ أو المطابع، لعدم تعرض الشيخ الفاسي لشرحها مع اطلاعه على نسخ كثيرة معتمدة بلغت أكثر من عشر فيما أحسب. نعم، لا يخفى علينا استحسان ذكر السيادة نطقا، وإن لم تكن مكتوبة، كما مر التنبيه عليه. والله أعلم.

(٢٧٢) قال الشيخ الفاسي (١٣٣): وقع في جل النسخ المعتمدة: «على آل إبراهيم» بالتشبيه بآل إبراهيم. اهـ

(٢٧٣) كذا في النسخة السهلية وغيرها بإثبات لفظ «آل» مع «إبراهيم»، وسقط في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (١٣٤).

(٢٧٤) كذا في النسخة السهلية، وفي نسخة معتبرة إضافة الآل إلى اسم محمد صلى الله عليه وسلم. أفاده الشيخ الفاسي (١٣٤).

(٢٧٥) كذا في النسخة السهلية وأكثر النسخ، وفي نسخة: «على إبراهيم» بدون ذكر الآل، وفي أخرى: «على إبراهيم وعلى آل إبراهيم». أفاده الشيخ الفاسي (١٣٥).

(٢٧٦) في كذا في (ف) (ش) (خ)، وفي (ن): (وآله). وفي نسخة: (وعلى آل محمد)، كما أفاده الشيخ الفاسي (١٣٥).

بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ[٢٧٧] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ[٢٧٨] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ[٢٧٩] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ[٢٨٠]، وَبَارِئَ الْمَسْمُوْكَاتِ[٢٨١]، وَجَبَّارَ الْقُلُوْبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيِّهَا وَسَعِيْدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ[٢٨٢] بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ[٢٨٣]، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ

---

(٢٧٧) قال الشيخ الشرنوبي (١٦): يجوز الدعاء له بالرحمة تبعا للصلاة ونحوها على وجه الإطناب، ويكره استقلالا؛ لأنه خلاف الأدب. اهـ

(٢٧٨) أي: تعطف بلطائف التقريب.

(٢٧٩) كذا في (ن) (خ) (ش)، وفي (ف): (اللهم صل وسلم).

(٢٨٠) أي: باسط المبسوطات، وهي الأرضون.

(٢٨١) أي: خالق السموات المرفوعات.

(٢٨٢) النوامي جمع نامية: وهي الزائدات.

(٢٨٣) قال الشيخ النبهاني (١٨٥): أي: كان نوره أول مخلوق، ومنه خلقت العوالم كلها صلى الله عليه وسلم. اهـ

بِالْحَقِّ، وَالدَّامِغ لِجَيْشَاتِ[٢٨٤] الْأَبَاطِيْلِ كَمَا حُمِّلَ، فَاضْطَلَعَ[٢٨٥] بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزًا[٢٨٦] فِيْ مَرْضَاتِكَ، [بِغَيْرِ نِكْلٍ فِيْ قِدْمٍ، وَلَا وَهْيٍ فِيْ عَزْمٍ][٢٨٧]، وَاعِيًا لِوَحْيِكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ، حَتَّى أَوْرَى[٢٨٨] قَبَسًا[٢٨٩] لِقَابِسٍ، آلَاءُ اللّٰهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوْبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأَبْهَجَ[٢٩٠] مُوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ، وَمُنِيْرَاتِ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ أَمِيْنُكَ الْمَأْمُوْنُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُوْنِ، وَشَهِيْدُكَ يَوْمَ الدِّيْنِ، وَبَعِيْثُكَ نِعْمَةً، وَرَسُوْلُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ۞ اللّٰهُمَّ افْسَحْ[٢٩١] لَهُ فِيْ عَدْنِكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّئَاتٍ[٢٩٢] لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُوْلِ، وَجَزِيْلِ عَطَآئِكَ الْمَعْلُوْلِ[٢٩٣]

---

(٢٨٤) الجيشات جمع جيشة: وهي المرة من جاش القدر إذا فار. كذا قال الشيخ الشرنوبي (١٧).

(٢٨٥) أي: نهض.

(٢٨٦) أي: مستعجلا.

(٢٨٧) ما بين المعقوفتين ثبت في (خ) (ف)، وسقط في (ن) (ش). ذكر الشيخ الفاسي (١٤١) أن هذه الزيادة ثابتة في نسخة من هذا الكتاب، وبعض نسخ الشفاء عند العزفي وجبر والسخاوي. والنكل بوزن طفل: حبل القيد، وقيل: بضم نون وسكون كاف، من «نكل به» إذا جعله عبرة لغيره، ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾، والقدم: بكسر قاف وسكون دال، والوهى: الوهن والفشل، والمعنى: لا جبن يطرأ عليه في إقدامه، ولا ضعف في هزيمته. انظر شرح الشفا للقاري (١٢٧/٢).

(٢٨٨) أي: أوقد.

(٢٨٩) القبس: الشعلة من النار، استعير ذلك لإظهار الحق.

(٢٩٠) كذا في النسهة السهلية وغيرها، وفي نسخة معتبرة: «أنهج» بالنون، وفي أخرى: «نهج» بالنون ثلاثي دون همزة. كما أفاده الشيخ الفاسي (١٤٣).

(٢٩١) في نسخة بقطع الهمزة وكسر السين، وهو أظهر في المعنى، كما قاله الشيخ الفاسي (١٤٤).

(٢٩٢) أي: ميسرات له بلا مشقة. وفي بعض النسخ: «مهنأة» بالإفراد. قاله الشيخ الفاسي (١٤٥).

(٢٩٣) أي: المضاعف، من عَلَّهُ يُعِله بالضم: سقاه عللا بفتحات، وهو الشرب الثاني. في بعض

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ[٢٩٤]، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ[٢٩٥] لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةٍ فَصْلٍ، وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[٢٩٦]، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ، وَالْمَلَآئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ[٢٩٧] وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، عَلَى سَيِّدِنَا[٢٩٨] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَعَلَيْهِ[٢٩٩] السَّلَامُ.

النسخ: «الموصول»، والمثبت هنا أصح رواية، كما أفاده الشيخ الفاسي (١٤٥).

(٢٩٤) في نسخة معتبرة: (ونزوله)، كما أفاده الشيخ الفاسي (١٤٦).

(٢٩٥) كذا في (ف) (ش) (ن)، وفي (خ): (انبعاثك)، وهي واردة أيضا كما أفاده الشيخ الفاسي (١٤٦).

(٢٩٦) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢٩٧) قوله: (والنبيين) سقط في (ن).

(٢٩٨) قال الشيخ الفاسي (١٥٠): الصحيح جواز الإتيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما مما يقتضي التشريف والتوقير والتعظيم في الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وإيثار ذلك على تركه، ويقال في الصلاة وغيرها إلا حيث تعبد بلفظ ما روي، فيقتصر على ما تعبد به، أو في الرواية فيؤتى بها على وجهها. وقال البرزلي: ولا خلاف أن كل ما يقتضي التشريف والتوقير والتعظيم في حقه عليه الصلاة والسلام أنه يقال بألفاظ مختلفة حتى بلغها ابن العربي مائة فأكثر. وقال صاحب مفتاح الفلاح: وإياك أن تترك لفظ السيادة؛ ففيه سر يظهر لمن لازم هذه العبادة. اهـ

(٢٩٩) ثبتت الواو في (ف) (ش) (خ)، وسقطت في (ن) فتكون الجملة مستأنفة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُوْلِ الرَّحْمَةِ ۞ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا[٣٠٠] يَغْبِطُهُ[٣٠١] فِيْهِ الْأَوَّلُوْنَ وَالْآخِرُوْنَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ[٣٠٢] إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ[٣٠٣] إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيْهِ وَأُمَّتِهِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ[٣٠٤] كَمَا يُحِبُّ[٣٠٥] أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ[٣٠٦] لَهُ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ

---

(٣٠٠) المقام المحمود: الشفاعة الكبرى. النبهاني (١٩٣).

(٣٠١) الغبطة: تمني مثل ما للغير من النعمة، وقد يراد بها لازمها وهو المحبة والسرور، وهذا المعنى هو اللائق بمقام الرسول. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (١٩).

(٣٠٢) في بعض النسخ: «آل إبراهيم» بزيادة «آل». كما أفاده الشيخ الفاسي (١٥٣).

(٣٠٣) في بعض النسخ: «آل إبراهيم» بزيادة «آل». كما أفاده الشيخ الفاسي (١٥٣).

(٣٠٤) كذا في (ن) (ف)، وفي (ش) (خ): (على محمد).

(٣٠٥) كذا في (ف) (ش) والنسخة السهلية من المحبة، والضمير يرجع للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي (خ): (يجب) من الوجوب، وكلاهما صحيحان واردان في نسخ معتمدة كما قاله الشيخ الفاسي (١٥٧)، وفي (ن): (تحب) بضمير المخاطب، وهو غريب. والله أعلم.

(٣٠٦) كذا في (ف) (ش) (ن) والنسخة السهلية وغيرها بهاء الضمير، وفي (خ): (وترضى) بإسقاط الهاء، وكلاهما وارد في نسخ كما أفاده الشيخ الفاسي (١٥٨).

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيْلَةَ فِي الْجَنَّةِ ۞ اللّٰهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اجْزِ مُحَمَّدًا ﷺ مَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ[٣٠٧]، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِيْنَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّيْنَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيْرَةَ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجِنَانِ[٣٠٨] رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ[٣٠٩]، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي[٣١٠] مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيْـئًا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۞ اللّٰهُمَّ أَبْلِغْ رُوْحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ اللّٰهُمَّ وَكَمَا آمَنْتُ بِهِ[٣١١] وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجِنَانِ رُؤْيَتَهُ ۞ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى،

(٣٠٧) خرج الكلام في مثل هذا مخرج المبالغة، كما تقول: أعطى الملك فلانا كل شيء، أي: أعطاه عطاء وافرا لا يتشوف بعده إلى غيره، وإلا فمتعلق قدرة الله لا يفنى. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٢٠).

(٣٠٨) بكسر الجيم جمع الجنة.

(٣٠٩) كذا في النسخة السهلية وغيرها بالصاد، وفي نسخة: «محبته» بالميم. أفاده الشيخ الفاسي (١٦٣).

(٣١٠) بوصل الهمزة وبقطعها، من سقاه وأسقاه.

(٣١١) كذا في غالب النسخ بضمير، ووقع في نسخة: «بمحمد». قاله الشيخ الفاسي (١٦٥).

وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَآتِهِ سُؤْلَهُ[312] فِي الْأُخْرَةِ وَالْأُوْلَى[313] كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَى ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ، وَإِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ وَصَفِيِّكَ، وَمُوْسَى كَلِيْمِكَ وَنَجِيِّكَ، وَعِيْسَى رُوْحِكَ وَكَلِمَتِكَ، وَعَلَى جَمِيْعِ مَلَآئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَآئِكَ[314]، وَخِيْرَتِكَ[315] مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَخَاصَّتِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَآئِكَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَآءَ[316] نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ[317] وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكُلَّمَا ذَكَرَهُ[318] الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ[319] الْغَافِلُوْنَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعِتْرَتِهِ[320] الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ[321] وَذُرِّيَّتِهِ، وَعَلَى جَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ

---

(٣١٢) أي: مسؤوله.

(٣١٣) أي: الدنيا.

(٣١٤) قوله: (وأنبيائك) ثبت في (ف) (ش) (خ)، وسقط في (ن).

(٣١٥) بسكون التحتية وفتحها، أي: المختارين من خلقك.

(٣١٦) يجوز بالقصر أو بالمد.

(٣١٧) هذا على سبيل المبالغة؛ لأن كلمات الله لا تنفد ولا تنتهي إلى أمد.

(٣١٨) كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (ذكرك)؛ والله أعلم.

(٣١٩) كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (ذكرك)؛ والله أعلم.

(٣٢٠) أي: نسله ورهطه وعشيرته الأقربين.

(٣٢١) كذا في (ن) (ف) (ش): (وفي (خ): «اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه». قال الشيخ الفاسي (١٧٠): هكذا في النسخة السهلية، وفي غيرها من النسخ المعتبرة: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه»، وفي بعض النسخ

وَالْمَلَآئِكَةِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ[٣٢٢]، وَجَمِيْعِ عِبَادِ اللّٰهِ[٣٢٣] الصَّالِحِيْنَ، عَدَدَ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَآءُ مُنْذُ بَنَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مُنْذُ دَحَوْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُوْمِ فِي السَّمَآءِ فَإِنَّكَ أَحْصَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ مُنْذُ خَلَقْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخْلُقُ وَمَا[٣٢٤] أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ[٣٢٥] عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَآءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَمَبْلَغَ عِلْمِكَ[٣٢٦] وَآيَاتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَفُوْقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّيْنَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ، عَلَى مَرِّ[٣٢٧] اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ مُتَّصِلَةَ الدَّوَامِ، لَا انْقِضَآءَ لَهَا وَلَا انْصِرَامَ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ[٣٢٨]، عَدَدَ كُلِّ

بإسقاط على هذه الثلاثة التي مع «أزواجه».

(٣٢٢) في بعض النسخ: «المقربين» بإسقاط الواو. قال الشيخ الفاسي (١٧٠): ثبتت الواو في نسخ عتيقة منها النسخة السهلية، فيكون من عطف الخاص على العام، أي: جميع الملائكة، فإن أل للاستغراق والمقربين منهم، وسقطت في بعض النسخ فيكون نعتا كاشفا لا مخصصا فإن المقام للشمول والعموم. اهـ

(٣٢٣) هكذا في غالب النسخ، وفي بعضها: «عبادك» بكاف الخطاب. قاله الشيخ الفاسي (١٧٠).

(٣٢٤) كذا في (ن) (ش) (خ)، وفي (ف): (وعدد ما).

(٣٢٥) قال الشيخ الفاسي (١٧٢): هذه الصلاة من هنا إلى قوله: «كفضلك على جميع خلقك» الأولى سقطت في بعض النسخ، والنسخ الكثيرة الصحيحة على ثبوتها، وهي ثابتة في النسخة السهلية. اهـ

(٣٢٦) أي: غاية وصول علمك لأشياء مخصوصة، أو يحمل الكلام على المبالغة في الطلب؛ فإن معلومات الله لا تتناهى وعلمه لا غاية له. كما أفاد الشيخ الشرنوبي (٢١).

(٣٢٧) كذا في (ف) (ش) (خ)، وفي (ن): (ممر)، وكلاهما صحيح. فالمر: المسير والمضي، وهو مصدر مر يمر مرا ومرورا وممرا.

(٣٢٨) قال الشيخ الفاسي (١٧٣): هذا سقط في بعض النسخ، والكثير الصحيح ثبوته، وهو ثابت في النسخة السهلية. اهـ

وَابِلٍ وَطَلٍّ[329] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ، وَعَلَى جَمِيْعِ أَنْبِيَآئِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَآئِكَ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَآءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمُنْتَهَى عِلْمِكَ، وَزِنَةَ جَمِيْعِ مَخْلُوْقَاتِكَ، صَلَاةً مُكَرَّرَةً أَبَدًا عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ، وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ، صَلَاةً تَزِيْدُ وَتَفُوْقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّيْنَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ، كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ.

ثُمَّ تَدْعُوْ بِهٰذَا الدُّعَآءِ فَإِنَّهُ مَرْجُوُّ الْإِجَابَةِ إِنْ شَآءَ اللّٰهُ[330] بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[331]:

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ، وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ وَحَفِظَ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ، وَنَصَرَ حِزْبَهُ وَدَعْوَتَهُ، وَكَثَّرَ تَابِعِيْهِ وَفِرْقَتَهُ، وَوَافَى زُمْرَتَهُ، وَلَمْ يُخَالِفْ سَبِيْلَهُ وَسُنَّتَهُ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْاِسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْاِنْحِرَافِ عَمَّا جَآءَ بِهِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُوْلُكَ ﷺ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُوْلُكَ ﷺ.

---

(٣٢٩) الوابل: المطر الغزير، والطل: الندى وضعيف المطر.

(٣٣٠) في (خ) (ش) زيادة (تعالى).

(٣٣١) يحتمل أن المراد بالصلاة هنا ما تقدم من أول الفصل إلى هنا، ويحتمل أنها ما تقدم للمؤلف من الصلاة عليه قبل هذا، فأل للعهد الحضوري، وليس المراد أن القارئ يبتدئ صلاة من عند نفسه كما هو يتوهم. كذا أفاد الشيخ الفاسي (١٧٤).

اللّٰهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ، وَعَافِنِي مِنْ جَمِيْعِ الْمِحَنِ، وَأَصْلِحْ مِنِّيْ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَنَقِّ قَلْبِيْ مِنَ الْحِقْدِ[٣٣٢] وَالْحَسَدِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ تِبَاعَةً[٣٣٣] لِأَحَدٍ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِسَيِّءِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ التَّكَفُّلَ بِالرِّزْقِ، وَالزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ، وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالْفَلَجَ[٣٣٤] بِالصَّوَابِ فِيْ كُلِّ حُجَّةٍ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالتَّسْلِيْمَ لِمَا يَجْرِيْ بِهِ الْقَضَاءُ، وَالْاِقْتِصَادَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَالتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَالصِّدْقَ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنَّ لِيْ ذُنُوْبًا فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ وَذُنُوْبًا فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، اللّٰهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهُ، وَمَا كَانَ مِنْهَا لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ[٣٣٥] عَنِّيْ، وَأَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۞ اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِيْ، وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِيْ، وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّيْ، وَاشْغَلْ بِالْاِعْتِبَارِ فِكْرِيْ، وَقِنِيْ شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَأَجِرْنِيْ مِنْهُ يَا رَحْمٰنُ، حَتَّى لَا يَكُوْنَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ[٣٣٦].

(٣٣٢) الحقد: اعتقاد العداوة وإمساكها في القلب، والحسد: تمني زوال نعمة الغير.

(٣٣٣) بكسر التاء، أي: ظلامة.

(٣٣٤) هو في النسخة السهلية بفتح الفاء واللام، والذي في كتب اللغة أنه بفتح الفاء وسكون اللام مصدر فلج بفتح اللام بمعنى ظفر وفاز، والاسم منه الفلج بضم الفاء وسكون اللام. قاله الشيخ الفاسي (١٧٩).

(٣٣٥) أي: أده عني حتى يرضى خصمي؛ فإن حقوق العباد لا تترك. أفاده الشيخ الشرنوبي (٢٣).

(٣٣٦) قال الشيخ الفاسي (١٨٣): هذا آخر الحزب الأول على ما ثبت في النسخة السهلية، فإن تجزئة الكتاب بالأحزاب والأرباع والأثلاث كذلك ثبت في النسخة المذكورة. اهـ

[الحِزْبُ الثَّانِيْ فِيْ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ]

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ۞ اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمَانِيْ هٰذَا وَإِحْدَاقِ[٣٣٧] الْفِتَنِ وَتَطَاوُلِ أَهْلِ الْجُرْأَةِ[٣٣٨] عَلَيَّ وَاسْتِضْعَافِهِمْ إِيَّايَ ۞ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنْكَ فِيْ عِيَاذٍ مَنِيْعٍ وَحِرْزٍ[٣٣٩] حَصِيْنٍ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِيْ أَجَلِيْ مُعَافًى ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي[٣٤٠] الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِيْ نُوْرُهُ مِنْ[٣٤١] نُوْرِ الْأَنْوَارِ[٣٤٢]، وَأَشْرَقَ بِشُعَاعِ سِرِّهِ الْأَسْرَارُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ أَجْمَعِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ

---

(٣٣٧) أي: إحاطة.

(٣٣٨) الجرأة بضم الجيم وسكون الراء، أي: الإقدام والتسلط.

(٣٣٩) في بعض النسخ: (وحصن)، كما قاله الشيخ الفاسي (١٨٥).

(٣٤٠) أي: تطلب وجوبا واستحبابا.

(٣٤١) قال الشيخ الفاسي (١٨٦): هكذا هو في النسخة السهلية وأكثر النسخ، وفي بعضها بإسقاط لفظ «من»، فيكون «نور الأنوار» خبرا عن قوله «نوره». بمعنى أن نوره صلى الله عليه وسلم هو نور الأنوار بمعنى أنورها، أو هو عنصرها الذي منه انبعاثها واقتباسها أو مادتها التي منها تتكون وتتكيف صورها، أو مددها الذي منه استمدادها. اهـ

(٣٤٢) أي: من الله عز وجل، كما قال الله تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾. والمراد: أن الله خلق النبي بدون واسطة لما في الحديث: «أول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء». كذا قال الشيخ الشرنوبي (٢٤).

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ[٣٤٣] مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَآئِكَ، صَلَاةً تَدُوْمُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَآئِكَ، صَلَاةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا[٣٤٤]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ[٣٤٥].

اللّٰهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ[٣٤٦] وَالْحَرَامِ[٣٤٧]، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ[٣٤٨]، وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ[٣٤٩] وَالْمَقَامِ[٣٥٠]، أَبْلِغْ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا[٣٥١] وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى[٣٥٢] إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ[٣٥٣] وَمَنْ

---

(٣٤٣) العروس هنا: العريس، وهو مزين مكانه ومنفرد بالتعظيم والإجلال كالملك. كذا قال الشيخ النبهاني (٢١٦).

(٣٤٤) قوله: (وترضى بها عنا) ثبت في (ف) (ش) (خ)، وسقط في (ن). وثبوته وسقوطه واردان في نسخ كما أفاده الشيخ الفاسي (١٨٨).

(٣٤٥) زاد في بعض النسخ بعد هذا «يا رب العالمين»، وهو ساقط في النسخة السهلية وغيرها. قاله الشيخ الفاسي (١٨٨).

(٣٤٦) الحل: ما جاوز الحرم، أي: حرم مكة والمدينة. أفاده الشيخ الشرنوبي (٢٤).

(٣٤٧) الذي في النسخة السهلية وغيرها: «رب الحل والحرام» بالألف بعد الراء، وفي بعضها بإسقاطه، والكل صحيح. قاله الشيخ الفاسي (١٨٨).

(٣٤٨) المشعر الحرام: موضع بالمزدلفة.

(٣٤٩) أي: ركن الكعبة الذي فيه الحجر الأسود.

(٣٥٠) أي: مقام إبراهيم، وهو حجر قدر ذراع كان يقف عليه عند بناء الكعبة، فيرتفع حتى يضع الحجر، ثم يهبط حتى يأخذ ما يبني به، وهكذا، وهو من الجنة كالحجر الأسود.

(٣٥١) قال الشيخ الفاسي (١٨٩): ومستند إطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم». اهـ

(٣٥٢) الملأ الأعلى: الملائكة، ومعنى الملأ: أشراف الناس. قاله الشيخ النبهاني (٢١٨).

(٣٥٣) أي: تبقى بعد فناء أهلها جميعا.

عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٣٥٤] النَّبِيِّ[٣٥٥] الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ[٣٥٦]، وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيْئَتُكَ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، أَبَدًا لَا نِهَايَةَ لِأَبَدِيَّتِهِ، وَلَا فَنَاءَ لِدَيْمُوْمِيَّتِهِ[٣٥٧] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ[٣٥٨] عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ[٣٥٩]، وَارْحَمْ أُمَّتَهُ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيْعِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكِ اللّٰهُمَّ[٣٦٠] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ[٣٦١].

---

(٣٥٤) كذا في (ش) (ف) (ن)، وفي (خ): (سيدنا محمد).

(٣٥٥) قال الشيخ الفاسي (١٩٠): وهمز الشيخ بخطه «النبي» صلى الله عليه وسلم هذا، والذي بعده في هذه الصلاة في النسخة السهلية. اهـ

(٣٥٦) القلم: جسم عظيم نوراني، خلقه الله تعالى وأمره بكتابة ما كان وما يكون إلى يوم القيامة. قال الإمام اللقاني: ونمسك عن تعيين حقيقته. قاله الشيخ النبهاني (٢٢٠).

(٣٥٧) الديمومة: الدوام. زيدت الياء للمبالغة.

(٣٥٨) قوله: (وعلى آل سيدنا محمد) ثبت في (ن) (ش) (خ)، وسقط في (ف). والله أعلم.

(٣٥٩) الصحيح جواز الترضي أيضا عن العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، خلافا لمن قال: إن الترضي خاص بالصحابة ويدعى لغيرهم بالرحمة. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٢٥).

(٣٦٠) قوله: (اللهم) ثبت في (ف) (ن) (خ)، وسقط في (ش).

(٣٦١) قال الشيخ الفاسي (١٩١): لفظة «على» ثبتت في النسخة السهلية في المواضع الثلاثة، وسقطت في بعض النسخ المعتبرة أيضا. اهـ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَفَذَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ[٣٦٢] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ إِرَادَتُكَ[٣٦٣]. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ[٣٦٤] إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ سَمْعُكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ بَصَرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ[٣٦٥] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ[٣٦٦] الْأَمْطَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَآبِّ الْقِفَارِ[٣٦٧] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَآبِّ الْبِحَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا

---

(٣٦٢) نفذت: مضت. أي: تعلقت به قدرتك من الممكنات تعلق الإيجاد والإعدام.

(٣٦٣) أي: تعلقت بها إرادته تعالى تعلق تخصيص، فتخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه من الممكنات المتقابلات التي هي الوجود أو العدم والمقدار والصفة والزمان والمكان والجهة. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٢٥).

(٣٦٤) أي: من توجه، وإنما عبر بـ «ما» لمشاكلة ما قبلها؛ فإن المراد كل مكلف. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٢٦).

(٣٦٥) قد رئي الإمام الشافعي في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: رحمني وغفر لي، وزففت إلى الجنة كما يزف العروس، ونثر علي كما ينثر عليه، فقيل: بم؟ فقال: بقولي في كتاب الرسالة: وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. اهـ كذا ذكر الشيخ الشرنوبي (٢٦).

(٣٦٦) يحتمل أنه مصدر، أي: نزول الأمطار، أو اسم جنس جمعي واحده قطرة.

(٣٦٧) جمع قفر -بفتح القاف وسكون الفاء- أي: المكان الخالي من النبات.

أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهارُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ وَالْأُصَالِ[٣٦٨] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّمَالِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ[٣٦٩] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمٰوَاتِكَ وَأَرْضِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوْقَاتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ[٣٧٠].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيْعِ الْأُمَّةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْغُمَّةِ[٣٧١] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُجْلِي الظُّلْمَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوْلِي[٣٧٢] النِّعْمَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُؤْتِي الرَّحْمَةِ[٣٧٣] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْمَعْقُوْدِ[٣٧٤] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَكَانِ الْمَشْهُوْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ مَحْمُوْدٌ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ.

---

(٣٦٨) الغدو: ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. والآصال جمع أصيل: وهو من العصر إلى الغروب.

(٣٦٩) أي: صلاة لا نهاية لها؛ لأن كلمات الله لا تتناهى.

(٣٧٠) قال الشيخ الفاسي (١٩٥): وقع في نسخة بعد هذه الصلاة: «اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد أنمى صلواتك»، ولم أجده في غيرها. اهـ

(٣٧١) الغمة: الكربة والغم والهم، ففي حياته بالالتجاء إليه، وبعد وفاته بالاستغاثة به، وفي الآخرة بشفاعته صلى الله عليه وسلم. أفاده الشيخ النبهاني (٢٢٧).

(٣٧٢) بضم الميم، اسم فاعل من «أولى». وهو المؤتي أو المعطي.

(٣٧٣) بل هو عين الرحمة، كما قال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

(٣٧٤) أي: المشدود على رأس رمح وشبهه ليبقى منشورا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّامَةِ[٣٧٥] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالزَّعَامَةِ[٣٧٦] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ[٣٧٧] أَمَامَهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ[٣٧٨] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْهِرَاوَةِ[٣٧٩] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحُجَّةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ السُّلْطَانِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْقَضِيبِ[٣٨٠] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ النَّجِيبِ[٣٨١] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ[٣٨٢] السَّبْعِ الطِّبَاقِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ[٣٨٣] ۞

---

(٣٧٥) أي: العلامة، والمراد بها خاتم النبوة بين كتفيه.

(٣٧٦) بفتح الزاي: السيادة أو الرياسة.

(٣٧٧) قوله: «من» في الموضعين هنا يجوز بفتح الميم فتكون موصولة وهو الأحسن لمناسبة السجع. ويجوز بكسرها فتكون جارة. فالرؤية هنا بصرية على طريق خرق العادة.

(٣٧٨) أي: الخضوع لله.

(٣٧٩) الهراوة بكسر الهاء: العصا الضخمة التي كانت تغرز لها فيصلي إليها.

(٣٨٠) القضيب: السيف. ويطلق على العصا أيضا.

(٣٨١) هو من الإبل والخيل الكريم.

(٣٨٢) بدون أل في النسخة السهلية،، ووقع في بعض النسخ بأل. قاله الشيخ الفاسي (٢٠٠).

(٣٨٣) كما رواه جماعة منهم البخاري في صحيحه (٣٣٨٦) من حديث عبد الله بن مسعود.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِذْعُ[٣٨٤] وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الْفَلَاةِ[٣٨٥] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ إِلَيْهِ الظَّبْيُ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ[٣٨٦] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرُ[٣٨٧].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنِ انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَجْرِ السَّاطِعِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّجْمِ الثَّاقِبِ[٣٨٨] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى[٣٨٩] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الْأَرْضِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ

---

(٣٨٤) أي: ساق النخلة الذي كان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم إليه عند الخطبة. فلما صنع له المنبر وتركه سمع له حنين كصوت العشار، حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه فسكت، ثم أمر بدفنه تحت المنبر. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٢٨).

(٣٨٥) في مسند الطيالسي (٣٣٤): عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فدخل رجل غَيْضَة، فأخرج منها بيضة حُمَرَة، فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال: «أيكم فجع هذه؟» فقال رجل من القوم: أنا أخذت بيضتها فقال: «رده رده رحمة لها».

(٣٨٦) الأعلام جمع علم: بمعنى الجبل، والمراد تشبيههم بالجبال في الاهتداء. في بعض النسخ: «في مجلسه الأعلام» فهو تصحيف مخل بالمعنى، وفي بعضها: «في مجلس الأعلام». أفاده الشيخ الفاسي (٢٠٣).

(٣٨٧) كما رواه جماعة منهم البخاري في صحيحه (٣٣٨٦) من حديث ابن مسعود. والنمير: الكثير العذب.

(٣٨٨) الثاقب: المضيء الذي يثقب الظلام بضوءه.

(٣٨٩) العروة: موضع الإمساك، ويستعار لما هو حقيق بالاستمساك به. والوثقى: القوية الشديدة.

عَلَى الشَّفِيْعِ يَوْمَ الْعَرْضِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّاقِيْ لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِوَآءِ الْحَمْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشَمِّرِ[٣٩٠] عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِيْ مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الْجُهْدِ[٣٩١] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتِمِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُوْلِ الْخَاتِمِ[٣٩٢] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْقَآئِمِ[٣٩٣] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُوْلِكَ أَبِي الْقَاسِمِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْأٰيَاتِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدِّلَالَاتِ[٣٩٤] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْإِشَارَاتِ[٣٩٥] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَامَاتِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَاتِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبَيِّنَاتِ[٣٩٦] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ[٣٩٧] ۞ اللّٰهُمَّ

---

(٣٩٠) المشمر: المجتهد.

(٣٩١) قوله: «الجهد» يوجد في النسخ مضبوطا بضم الجيم وفتحها، وهو بالضم: الطاقة، وبالفتح: المشقة، قاله الخليل وغيره. كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٠٧).

(٣٩٢) يجوز بفتح الميم وكسرها. وهو في غالب النسخ بالخاء المعجمة فيهما معا، وفي بعض النسخ أحد اللفظين بالحاء المهملة من «حتم الله بالشيء -بالفتح- حتما»: أوجبه. أفاده الشيخ الفاسي (٢٠٨).

(٣٩٣) أي: القائم بالحق وطاعة الحق صلى الله عليه وسلم.

(٣٩٤) قال الشيخ الفاسي (٢٠٩): الدلالات جمع دلالة بكسر الدال، وهو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. اهـ

(٣٩٥) أي: ما أشار به من العلوم والأخبار من غير تصريح بعبارة. الشرنوبي (٢٨).

(٣٩٦) أي: البراهين الواضحة.

(٣٩٧) كذا في (ش) (ن)، وهو ما في النسخة السهلية، وهو مجرور بالإضافة أو منصوب بالكسرة على المفعولية. وفي بعض النسخ: «خوارق العادات»، وفي بعضها كما في (ف) (خ): (الخوارق للعادات) بزيادة اللام. ونحوه أفاد الشيخ الفاسي (٢١١).

صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَحْجَارُ[٣٩٨] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ[٣٩٩] بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَشْجَارُ[٤٠٠] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ[٤٠١] مِنْ نُوْرِهِ الْأَزْهَارُ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بِبَرَكَتِهِ الثِّمَارُ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنِ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وَضُوْئِهِ[٤٠٢] الْأَشْجَارُ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُوْرِهِ جَمِيْعُ الْأَنْوَارِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُحَطُّ الْأَوْزَارُ[٤٠٣] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الْأَبْرَارِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصِّغَارُ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ وَفِيْ تِلْكَ الدَّارِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَنْصُوْرِ الْمُؤَيَّدِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْمُمَجَّدِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتِ الْوُحُوْشُ بِأَذْيَالِهِ[٤٠٤] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

---

(٣٩٨) روى جماعة منهم مسلم في صحيحه (٦٠٠٣): عن جابر بن سمرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن».

(٣٩٩) أي: مالت بين يديه تحية وإكراما له.

(٤٠٠) كما رواه جماعة منهم الترمذي في سننه (٣٦٢٠) عن أبي موسى الأشعري. وفيه: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا، ولا يسجدان إلا لنبي. اهـ

(٤٠١) أي: تشققت.

(٤٠٢) الوضوء -بفتح الواو-: الماء الذي توضأ منه.

(٤٠٣) الأوزار: الذنوب.

(٤٠٤) أي: أنها كانت تلوذ به ولم تمس ثوبه. قال الشيخ الشرنوبي (٢٩): فائدة: من أراد سفرا وخاف من عدو أو وحش فليقرأ لإيلاف قريش ... فإنها أمان من كل سوء. اهـ

[ابْتِدَاءُ الرُّبُعِ الثَّانِيْ]

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى حِلْمِهِ[٤٠٥] بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ، وَأَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَقُوْلَ زُوْرًا[٤٠٦]، أَوْ أَغْشَى[٤٠٧] فُجُوْرًا، أَوْ أَكُوْنَ بِكَ مَغْرُوْرًا، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَآءِ[٤٠٨]، وَعُضَالِ[٤٠٩] الدَّآءِ[٤١٠]، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَفُجَآءَةِ[٤١١] النِّقْمَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ حَبِيْبُكَ[٤١٢] (ثَلَاثًا)[٤١٣] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَلِيْلُكَ (ثَلَاثًا) ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ[٤١٤] كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ[٤١٥]، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، عَدَدَ

---

(٤٠٥) قال الشيخ الفاسي (٢١٥): في نسخة لا بأس بها مبتدئا بالبسملة، ثم «صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما» ثم «الحمد لله على حلمه» إلخ ولم أر ذلك في غيرها. اهـ

(٤٠٦) الزور: الكذب.

(٤٠٧) أغشى: آتي.

(٤٠٨) أي: فرحهم بمصيبتي.

٤٠٩ كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (وغضال) بالغين؛ والله أعلم.

(٤١٠) الداء العضال: الصعب الشديد وأعجز الأطباء.

(٤١١) قوله: (وفجاءة) بالضم والمد بوزن حذافة، وبالفتح والسكون بوزن حمزة. أفاده الشيخ الفاسي (٢١٦). وفجاءة النقمة: حدوثها بغتة وسرعة.

(٤١٢) قوله: «حبيبك» يجوز بالجر على أنه نعت لمحمد صلى الله عليه وسلم، ويجوز بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف. أفاده الشيخ الفاسي (٢١٧).

(٤١٣) أي: قل ذلك ثلاثا، وهو قوله: «اللهم صل» إلخ.

(٤١٤) قوله: «وعلى آل سيدنا محمد» ثبت في (ف) (ش) (خ)، وسقط في (ن).

(٤١٥) قال الشيخ الفاسي (٢١٧): في نسخة واحدة فقط بزيادة «آل». اهـ أي: «آل إبراهيم».

خَلْقِكَ، وَرِضَآءَ نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى[٤١٦] لَهُ.

(٤١٦) هما بمعنى واحد، وهما مجازان عن الثواب أو إرادته؛ فإن الحقيقة التي هي ميل النفس إلى ما تؤثره مستحيلة عليه تعالى، فيراد لازم ذلك، فإن كل معنى استحال على الله باعتبار مبدئه يجوز إطلاقه عليه باعتبار غايته، وهنا غاية الميل الإحسان. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٣٠).

[الحِزْبُ الثَّالِثُ فِيْ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ]

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِى الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُوْرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ(417) ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ(418) الذَّاكِرُوْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ(419) [وَبَارِكْ](420) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يُحْصَى عَدَدُهُمَا وَلَا يَنْقَطِعُ(421) مَدَدُهُمَا ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضَآءً وَلِحَقِّهِ أَدَآءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وَابْعَثْهُ اللّٰهُمَّ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَعَلَى جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(422) وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ(423) الْمُقَرَّبَ(424) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اللّٰهُمَّ

(٤١٧) لهذه الصيغة فضائل منها أن من قالها سبعين مرة بحسن توجه وإخلاص رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. كما قاله الشيخ الشرنوبي (٣١).

(٤١٨) كذا في (ش) (ن) (خ)، وفي (ف): (ذكرك).

(٤١٩) قوله: (وسلم) سقط في (خ).

(٤٢٠) قوله: (وبارك) ثبت في (ن)، وسقط في (ف) (ش) (خ) والنسخة السهلية. قلت: ثبوته وسقوطه واردان في بعض النسخ المعتمدة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢١٨).

(٤٢١) كذا في (ش) (ف)، أي: لا تنفد زيادتهما. وفي (ن) (خ): (يقطع).

(٤٢٢) قال الشيخ الفاسي (٢١٩): زاد في نسخة: «وعلى آل محمد»، وفي نسخة بزيادة «سيدنا» في هذه، وفي أخرى بإسقاطها من الأولى أيضا. اهـ

(٤٢٣) يجوز بضم الميم وفتح الزاي، اسم مكان «أنزل» الرباعي»، ويجوز بفتح الميم وكسر اللام، اسم مكان «نزل» الثلاثي.

(٤٢٤) قوله: (المقرب) قال الشيخ الفاسي (٢١٩): بفتح الراء المشددة اسم مفعول في النسخة

تَوِّجْهُ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالرِّضَا[٤٢٥] وَالْكَرَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُوْلٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوْحٍ وَإِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَى وَعِيْسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ (ثَـلَاثًا)[٤٢٦].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّآءَ صَلَاةَ مَلَآئِكَتِكَ[٤٢٧]، وَأَعْطِهِمَا مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا، وَاجْزِهِمَا اللّٰهُمَّ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبًا وَأُمًّا عَنْ وَلَدَيْهِمَا (ثلاثا)[٤٢٨] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيْلَ وَمِيْكَآئِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَعَزْرَآئِيْلَ[٤٢٩] وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلَآئِكَةِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ[٤٣٠]، وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ[٤٣١]، صَلَوَاتُ

السهلية، والإسناد مجازي، أي: المقرب صاحبه، وفي غيرها: «المقرب منك» بكسر الراء وإثبات لفظ «منك»، والمراد على هذا المقرب له منك، والإسناد أيضا مجازي، والمقرب حقيقة هو الله عز وجل. اهـ قلت: والمراد بالقربة هنا قرب المكانة.

(٤٢٥) كذا في (ش) (ف) (خ)، وفي (ن): (بتاج الرضا) بإسقاط لفظ «العز»، وهو ما في النسخة السهلية وغيرها، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢١٩).

(٤٢٦) قوله: (ثلاثا) ثبت في (ف) (ش)، وسقط في (ن) (خ). قال الشيخ الفاسي (٢٢١): لفظ «ثلاثا» ثابت في بعض النسخ، وفي بعضها بإسقاطه مع ذكر «ثلاثا» في الطرة، ووجد في طرة عن سيدي محمد الأمين خويدم الشيخ رضي الله تعالى عنه قال: قال سيدي رضي الله تعالى عنه: من قرأ هذه الصلاة ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب كله. اهـ

(٤٢٧) أي: مثل صلاتك على ملائكتك.

(٤٢٨) قوله: (ثلاثا) لم أره في نسخ اعتمدت عليها، وهو ثابت في بعض النسخ الإندونيسية.

(٤٢٩) كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (وَعِزْرَآئِيْلَ) بكسر العين؛ والله أعلم.

(٤٣٠) كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (المقربين) بدون الواو؛ والله أعلم.

(٤٣١) قال الشيخ الفاسي (٢٢١): وقع في نسخة زيادة: «وعلى جميع عباد الله الصالحين». اهـ

اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ (ثَلَاثًا)[٤٣٢].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَوْصُوْلَةً بِالْمَزِيْدِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدَ الْأَبَادِ[٤٣٣] وَلَا تَبِيْدُ[٤٣٤] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الَّتِيْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِيْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا وَاجْزِهِ عَنَّا[٤٣٥] مَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوْسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَطِرَازِ[٤٣٦] مُلْكِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيْقِ شَرِيْعَتِكَ الْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيْدِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُوْدِ[٤٣٧]، وَالسَّبَبِ فِيْ كُلِّ مَوْجُوْدٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ[٤٣٨] خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُوْرِ ضِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُوْمُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

---

(٤٣٢) قال الشيخ الفاسي (٢٢١): لفظ «ثلاثا» ثبت في بعض النسخ، وسقط في بعضها مع ذكر «ثلاثة» في الطرة كالتي قبلها. اهـ

(٤٣٣) كذا في (ش) (خ)، أي: لآخر الدهر. وفي (ن) (ف): (أبد الأبد). قال الشيخ الفاسي (٢٢١): في بعض النسخ: «أبد الأبد» بغير ألف، وفي بعضها: «أبد الآباد» بالألف. اهـ

(٤٣٤) أي: لا تفنى ولا تنقطع.

(٤٣٥) قوله: (واجزه عنا) ثبت في (ن) (ش) (خ)، وسقط في (ف).

(٤٣٦) الطراز: علم الثوب الذي يزين به.

(٤٣٧) الإنسان: المثال الذي يرى في سواد العين؛ كفص العدسة، وبه يكون النظر، شبه به النبي لكونه عليه المدار. أي: محل نوره الذي ينظر به.

(٤٣٨) تطلق العين على الباصرة، وعلى خيار الشيء، والأعيان: الأشراف.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللّٰهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ[٤٣٩] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ[٤٤٠] كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا[٤٤١] إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا[٤٤٢] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا[٤٤٣] مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ[٤٤٤]، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقُكَ فِيْمَا مَضَى، وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُوْنَكَ[٤٤٥] بِهِ فِيْمَا بَقَى[٤٤٦]، فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمْعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمٍّ وَنَفَسٍ وَطَرْفَةٍ وَلَمْحَةٍ مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَآبَادِ الدُّنْيَا وَآبَادِ الْآخِرَةِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ بِهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ.

---

(٤٣٩) ذكر بعض العارفين أن المرة من هذه الصلاة بمائة ألف صلاة. الشرنوبي (٣٢).

(٤٤٠) كذا في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ) زيادة «وعلى آل سيدنا محمد» قال الشيخ الفاسي (٢٢٥): زاد في بعض النسخ «وعلى آل سيدنا محمد»، وسقط ذلك في النسخة السهلية وغيرها. اهـ

(٤٤١) سقطت السيادة في (خ).

(٤٤٢) سقطت السيادة في (خ).

(٤٤٣) سقطت السيادة في (خ).

(٤٤٤) في (خ): (على إبراهيم). قال الشيخ الفاسي (٢٢٥): لفظ «آل» هذا سقط في بعض النسخ، وذكر بعض من قابل نسخته بالنسخة السهلية أن الشيخ ألحقه بخطه فيها، وهو ثابت في غيرها من النسخ المعتمدة. اهـ

(٤٤٥) كذا في جميع النسخ، بإثبات النون، وهو وجه في اللغة، كما هو مذهب سيبويه، فإن ذهبنا إلى أن ضمير الكاف منصوب أثبتنا النون، وإن ذهبنا إلى أنه مخفوض حذفناها. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٢٦).

(٤٤٦) قوله: (بقي) بفتح القاف في النسخة السهلية؛ ليوافق الفقرة التي قبلها، وهي لغة لطيء؛ فإنهم يفتحون عينه في الماضي والمضارع. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٢٦). وتجوز قراءته بـ: «بَقِيَ» والله أعلم.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ[٤٤٧]، وَتَقْضِيْ لَنَا بِهَا جَمِيْعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ[٤٤٨]، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيْعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَا، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَا ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ[٤٤٩] لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ، وَرَحْمَةٌ[٤٥٠] لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ[٤٥١]، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيْطُ بِالْحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا مِثْلَ ذٰلِكَ[٤٥٢] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

(٤٤٧) الآفات: العاهات والبلايا التي تصيب بدن الإنسان أو دينه أو دنياه.

(٤٤٨) قال الشيخ الفاسي (٢٢٨): هكذا في النسخة السهلية وجل النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ: «وترفعها بها عندك أعلى الدرجات» بزيادة «عندك»، وهو الذي في الفجر المنير. اهـ قلت: الفجر المنير تأليف لابن الفاكهاني.

(٤٤٩) قيل: إن المرة من هذه الصيغة بعشرة آلاف من غيرها، ومن قاله عشر مرات صباحا ومساء استوجب رضوان الله الأكبر. كذا قال الشيخ الشرنوبي (٣٣).

(٤٥٠) قوله: (ورحمة) قال الشيخ الفاسي (٢٢٨-٢٢٩): بالتنكير وإثبات واو العطف، هو في جميع ما رأينا من نسخ هذا الكتاب، إلا أنه في بعضها بالجر، وفي بعضها بالرفع، وهو الذي في نسختين مقابلتين بالنسخة السهلية، وهو في أكثر نسخ الحزب المذكور بالتعريف مع إثبات الواو وإسقاطها، وفي بعض نسخه المعتمدة بالتنكير مع إثبات الواو، وعند السخاوي: «والرحمة» بالتعريف وإثبات الواو. وأما التعريف فهو الظاهر لأنه لا بد من موافقة النعت للمنعوت في التعريف والتنكير، وغاية الأمر أنه وقع فيه النعت معطوفا على نعت آخر قبله، ولا بأس بعطف النعوت بعضها على بعض، وأما التنكير فلا يتجه إلا مع الرفع، فيكون «ظهوره» مبتدأ، و«رحمة» خبره، والجملة صلة موصول محذوف أي: والذي ظهوره رحمة للعالمين. اهـ

(٤٥١) قوله: «بقي» و «شقي» يجوز تسكين الياء فيهما في حالة الوصل تخفيفا.

(٤٥٢) هذا لفظ ما في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ المعتمدة

مُحَمَّدٍ الَّذِيْ مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ[٤٥٣]، وَعَيْنَهُ[٤٥٤] مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا[٤٥٥] مُؤَيَّدًا مَنْصُوْرًا[٤٥٦]، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ذٰلِكَ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُوْنِ وَجَمِيْعِ الثِّمَارِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ[٤٥٧]، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ[٤٥٨] عَلَيْهِ النَّهَارُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ ۞ اللّٰهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِيْنَ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِيْنَ الشَّارِبِيْنَ[٤٥٩]، وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِيْنَ، وَلَا تَحُلْ[٤٦٠] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ، الْحَمْدُ[٤٦١] لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

أيضا بدله : «صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا أمد لها ولا انقضاء صلاتك التي صليت عليه صلاة دائمة بدوامك، وعلى آله وأصحابه وعترته كذلك وسلم تسليما كثيرا مثل ذلك». وفي بعض النسخ المعتمدة أيضا بعد قوله «دائمة بدوامك»: «باقية ببقائك إلى يوم الدين وعلى آله» إلخ. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٢٩).

(٤٥٣) أي: عظمتك؛ فإن القلب بيت الرب ومحل الهيبة.

(٤٥٤) أي: عين رأسه عندما كشف عنه الحجاب ليلة الإسراء، فرأى ربه من غير كيف ولا انحصار.

(٤٥٥) في بعض النسخ: «فرحا مسرورا» كما قاله الشيخ الشرنوبي (٣٣).

(٤٥٦) حكي عن بعض العارفين أنه رأى النبي في النوم مائة مرة فقال له في الأخيرة: يا رسول الله أي الصلاة عليك أفضل؟ فقال: «قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فأصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا».

(٤٥٧) في بعض النسخ: «ويكون» بسقوط «ما»، وفي بعضها: «وما يكون» بإثباتها. قاله الشيخ الفاسي (٢٣٠).

(٤٥٨) في نسخة: «وما أضاء» بزيادة «ما». قاله الشيخ الفاسي (٢٣٠).

(٤٥٩) قوله: (الشاربين) ثبت في (ن) (ش)، وسقط في متن (ف).

(٤٦٠) أي: لا تحجز بيننا وبينه بسبب معاصينا.

(٤٦١) كذا في (ن) (ف) قال الشيخ الفاسي (٢٣١): بدون واو أوله. اهـ وفي (ش): (والحمد)

[اِبْتِدَاءُ الثُّلُثِ الثَّانِي]

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَكْرَمِ خَلْقِكَ، وَسِرَاجِ أُفُقِكَ[٤٦٢]، وَأَفْضَلِ قَائِمٍ بِحَقِّكَ، الْمَبْعُوْثِ بِتَيْسِيْرِكَ وَرِفْقِكَ، صَلَاةً يَتَوَالَى تَكْرَارُهَا[٤٦٣]، وَتَلُوْحُ[٤٦٤] عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلِ مَمْدُوْحٍ بِقَوْلِكَ، وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلْاِعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا[٤٦٥] فِي الدَّارَيْنِ عَمِيْمَ فَضْلِكَ، وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَآءِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَشْرَفِ الْمُنَادِيْنَ[٤٦٦] لِطُرُقِ رَشَادِكَ، وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلَادِكَ، صَلَاةً لَا تَفْنَى وَلَا تَبِيْدُ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ الْمَزِيْدِ[٤٦٧] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الرَّفِيْعِ مَقَامُهُ، الْوَاجِبِ تَعْظِيْمُهُ وَاحْتِرَامُهُ، صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا تَفْنَى سَرْمَدًا[٤٦٨]، وَلَا تَنْحَصِرُ عَدَدًا ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

بإثبات الواو.

(٤٦٢) بضمتين، ويجوز تسكين الثاني، ومعناه: الناحية، والمراد أقطار الأرض.

(٤٦٣) بفتح التاء وكسرها.

(٤٦٤) أي: تضيء.

(٤٦٥) في بعض النسخ: «تبلغنا بها». كما ذكره الشيخ الشرنوبي (٣٤).

(٤٦٦) قال الشيخ الفاسي (٢٣٣): هكذا في عدة نسخ معتمدة، ويوجد في غيرها: «كثير المناذير» بفتح الميم وإعجام الذال ممدودة وبالراء آخره، من الإنذار، ووجدته في نسختين: «المبادرين» بضم الميم وبالموحدة بعدها وزيادة راء بعد الدال وبالنون آخره، من المبادرة... ولكن الصحيح النسخة الأولى. اهـ أي: ما أثبته هنا.

(٤٦٧) أي: الزيادة المفسرة بالنظر لوجه الله الكريم.

(٤٦٨) أي: دائما.

الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ، وَأَيَّدْتَهُ بِالنَّصْرِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْحُكْمِ[٤٦٩] وَالْحِكْمَةِ[٤٧٠]، السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ[٤٧١]، الْمَخْصُوْصِ بِالْخُلُقِ[٤٧٢] الْعَظِيْمِ، وَخَتْمِ الرُّسُلِ ذِي الْمِعْرَاجِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِيْنَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيْمِ[٤٧٣]، فَأَعْظِمِ اللّٰهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ[٤٧٤] نُجُوْمِ الْإِسْلَامِ[٤٧٥]، وَمَصَابِيْحِ الظَّلَامِ، الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِي ظُلْمَةِ لَيْلِ الشَّكِّ الدَّاجِ[٤٧٦]، صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاطَمَتْ فِي الْأَبْحُرِ الْأَمْوَاجُ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ[٤٧٧] مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ[٤٧٨] الْحُجَّاجُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ

---

(٤٦٩) أي: الفصل بين العباد.

(٤٧٠) أي: العلم النافع.

(٤٧١) أي: الساطع الوقاد الشديد الإضاءة. في (ن): (والسراج الوهاج) بزيادة الواو.

(٤٧٢) بضم الخاء مع ضم اللام وسكونها، أي: الطبيعة والسجية.

(٤٧٣) أي: طريقه المستقيم.

(٤٧٤) المنهاج: الطريق.

(٤٧٥) المراد بنجوم الإسلام: الصحابة. كما قاله الشيخ الشرنوبي. ويجوز غيرهم من العلماء الصالحين.

(٤٧٦) الداج: المظلم.

(٤٧٧) أي: الكعبة.

(٤٧٨) الفج: الطريق الواسع في الجبل. العميق: بعيد المسلك، غامض.

وَصَفْوَتِهِ مِنَ الْعِبَادِ، وَشَفِيْعِ الْخَلاَئِقِ فِي الْمِيْعَادِ[٤٧٩]، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ، النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ[٤٨٠] الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيْغِ الْأَعَمِّ، وَالْمَخْصُوْصِ بِشَرَفِ السِّعَايَةِ فِي الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ، عَلَى مَرِّ[٤٨١] اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ، فَهُوَ سَيِّدُ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ، وَأَفْضَلُ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّيْنَ، وَأَزْكَى[٤٨٢] سَلَامِ الْمُسَلِّمِيْنَ، وَأَطْيَبُ ذِكْرِ الذَّاكِرِيْنَ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَجَلُّ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَسْبَغُ[٤٨٣] صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَظْهَرُ[٤٨٤] صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَذْكَى[٤٨٥] صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَبْرَكُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَزْكَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَنْمَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَوْفَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَسْنَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَكْثَرُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَجْمَعُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَعَمُّ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَدْوَمُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَبْقَى صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَعَزُّ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَرْفَعُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ، وَأَعْظَمُ[٤٨٦] صَلَوَاتِ اللّٰهِ، عَلَى أَفْضَلِ

(٤٧٩) كذا في النسخة السهلية، وفي نسخة معتمدة: «المعاد» بفتح الميم بمعنى زمن الرجوع. أفاده الشيخ الفاسي (٢٣٧) والنبهاني (٢٦٧) والشرنوبي (٣٥). والمراد منهما: المحشر أو يوم القيامة.

(٤٨٠) الأعباء: الأثقال والأمور الشاقة.

(٤٨١) كذا في (ن) (ش) (خ). وفي (ف): (ممر). أي: مسير الليالي والأيام بسير الفلك.

(٤٨٢) أي: أنمى وأبرك.

(٤٨٣) أي: أكمل.

(٤٨٤) كذا في النسخة السهلية وغيرها، أي: أقوى نورا وأبهى، وفي بعض النسخ: «وأطهر» بالمهملة، أي: أنقى. أفاده الشيخ الفاسي (٢٣٨).

(٤٨٥) بالذال المعجمة، أي: أسطع وأقوى، مأخوذ من ذكت النار تذكو ذكا بالقصر: اشتعلت. قاله الشيخ الشرنوبي (٣٦). وقال الشيخ النبهاني (٢٦٨): أذكى: أطيب. اهـ

(٤٨٦) هكذا في سائر النسخ، بذكر «أعظم» مرتين، ولا يضر ذلك في الأدعية ونحوها. كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٣٨).

خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَجَلِّ خَلْقِ اللّٰهِ[٤٨٧]، وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَكْمَلِ خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَتَمِّ خَلْقِ اللّٰهِ، وَأَعْظَمِ خَلْقِ اللّٰهِ عِنْدَ اللّٰهِ، رَسُوْلِ اللّٰهِ، وَنَبِيِّ اللّٰهِ، وَحَبِيْبِ اللّٰهِ، وَصَفِيِّ اللّٰهِ، وَنَجِيِّ اللّٰهِ، وَخَلِيْلِ اللّٰهِ، وَوَلِيِّ اللّٰهِ، وَأَمِيْنِ اللّٰهِ، وَخِيْرَةِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ، وَنُخْبَةِ اللّٰهِ مِنْ بَرِيَّةِ اللّٰهِ، وَصَفْوَةِ[٤٨٨] اللّٰهِ مِنْ أَنْبِيَآءِ اللّٰهِ، وَعُرْوَةِ اللّٰهِ، وَعِصْمَةِ اللّٰهِ، وَنِعْمَةِ اللّٰهِ[٤٨٩]، وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللّٰهِ، الْمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللّٰهِ، الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ، الْفَآئِزِ بِالْمَطْلَبِ، فِي الْمَرْهَبِ وَالْمَرْغَبِ، الْمُخْلَصِ[٤٩٠] فِيْمَا وُهِبَ[٤٩١]، أَكْرَمِ مَبْعُوْثٍ، أَصْدَقِ قَائِلٍ، أَنْجَحِ شَافِعٍ[٤٩٢]، أَفْضَلِ مُشَفَّعٍ، الْأَمِيْنِ فِيْمَا اسْتُوْدِعَ، الصَّادِقِ فِيْمَا بَلَّغَ، الصَّادِعِ[٤٩٣] بِأَمْرِ رَبِّهِ[٤٩٤]، الْمُضْطَلِعِ[٤٩٥] بِمَا حُمِّلَ، أَقْرَبِ رُسُلِ اللّٰهِ إِلَى اللّٰهِ وَسِيْلَةً، وَأَعْظَمِهِمْ غَدًا عِنْدَ اللّٰهِ مَنْزِلَةً وَفَضِيْلَةً، وَأَكْرَمِ أَنْبِيَآءِ اللّٰهِ الْكِرَامِ الصَّفْوَةِ[٤٩٦] عَلَى اللّٰهِ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَى اللّٰهِ، وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى لَدَى اللّٰهِ، وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى اللّٰهِ، وَأَحْظَاهُمْ[٤٩٧] وَأَرْضَاهُمْ لَدَى

---

(٤٨٧) في طرة نسخة فقط ذكر صاحبها أنه قابلها على نسخة قوبلت من خط المؤلف زيادة «وأكبر خلق الله». أفاده الشيخ الفاسي (٢٣٩).

(٤٨٨) الصفوة: الخيار.

(٤٨٩) كذا في (ن) (ف) (خ). وفي (ش): (ونعمة) بإسقاط (الله).

(٤٩٠) قوله: (المخلص) قال الشيخ الفاسي (٢٤٠): بفتح اللام في النسخ المعتمدة أي: المصفى المذهب المختار، ووقع في بعض النسخ بالكسر. اهـ

(٤٩١) قوله: (وهب) قال الشيخ الفاسي (٢٤٠): بالبناء للمفعول في النسخ المعتمدة، ووقع في بعض النسخ بالبناء للفاعل. اهـ

(٤٩٢) أي: أكثر الشفعاء ظفرا بالشفاعة.

(٤٩٣) أي: المعلن المجاهر. ومنه قوله تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾.

(٤٩٤) وقع في نسخة : «بما أمر ربه». قاله الشيخ الفاسي (٢٤٠).

(٤٩٥) أي: القوي الناهض.

(٤٩٦) أي: أهل الصفوة، من الصفاء، أو من الاصطفاء. كما أفاده الشيخ النبهاني (٢٧٢).

(٤٩٧) من الحظوة بضم الحاء وكسرها أي: القرب.

اللّٰهِ، وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلًّا، وَأَكْمَلِهِمْ مَحَاسِنًا[٤٩٨] وَفَضْلًا، وَأَفْضَلِ الْأَنْبِيَآءِ دَرَجَةً، وَأَكْمَلِهِمْ شَرِيْعَةً، وَأَشْرَفِ الْأَنْبِيَآءِ نِصَابًا[٤٩٩]، وَأَبْيَنِهِمْ بَيَانًا وَخِطَابًا، وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا وَمُهَاجَرًا[٥٠٠]، وَعِتْرَةً[٥٠١] وَأَصْحَابًا، وَأَكْرَمِ النَّاسِ أُرُوْمَةً[٥٠٢]، وَأَشْرَفِهِمْ جُرْثُوْمَةً[٥٠٣]، وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا، وَأَطْهَرِهِمْ قَلْبًا، وَأَصْدَقِهِمْ قَوْلًا، وَأَزْكَاهُمْ فِعْلًا، وَأَثْبَتِهِمْ أَصْلًا، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا، وَأَمْكَنِهِمْ مَجْدًا، وَأَكْرَمِهِمْ طَبْعًا، وَأَحْسَنِهِمْ صُنْعًا، وَأَطْيَبِهِمْ فَرْعًا، وَأَكْثَرِهِمْ طَاعَةً وَسَمْعًا، وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا، وَأَحْلَاهُمْ كَلَامًا، وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا، وَأَجَلِّهِمْ قَدْرًا، وَأَعْظَمِهِمْ فَخْرًا[٥٠٤]، وَأَسْنَاهُمْ[٥٠٥] فَخْرًا[٥٠٦]، وَأَرْفَعِهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذِكْرًا، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا[٥٠٧]، وَأَصْدَقِهِمْ وَعْدًا، وَأَكْثَرِهِمْ شُكْرًا، وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا، وَأَجْمَلِهِمْ

---

(٤٩٨) بالتنوين لمناسبة ما معه، وفي بعض النسخ: «محاسن» بالمنع من الصرف. كما قاله الشيخ الشرنوبي (٣٧).

(٤٩٩) أي: أصلا.

(٥٠٠) المولد: مكان الولادة وههي مكة، والمهاجر: مكان الهجرة وهي المدينة.

(٥٠١) كذا في نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (وَعِشْرَةً). والله أعلم.

(٥٠٢) بفتح الهمزة وتضم، أي: أصلا.

(٥٠٣) أي: أصلا أو جماعة. قال الشيخ الفاسي (٢٤٢): وفسر المؤلف الجرثومة في النسخة السهلية بالفرع. اهـ

(٥٠٤) كذا في جميع نسخ عندي. أي: ما يفتخر به من الخصال الحميدة. وقال الشيخ الفاسي (٢٤٤): هكذا في جميع ما رأيته من نسخ هذا الكتاب، ووقع لبعض من تكلم عليه: «وأعظمهم أجرا». اهـ

(٥٠٥) أي: أعلاهم أو أضوأهم.

(٥٠٦) في نسخة: «فجرا» بالجيم. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٤٥).

(٥٠٧) هكذا مذكور مرتين في جميع النسخ، وذلك لا يضر، بل هو زيادة خير، وإنما يعاب التكرار المحض في كتب العلم التي المقصود بها الإفادة. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٤٥).

صَبْرًا، وَأَحْسَنِهِمْ خَيْرًا[508]، وَأَقْرَبِهِمْ يُسْرًا، وَأَبْعَدِهِمْ[509] مَكَانًا[510]، وَأَعْظَمِهِمْ شَأْنًا، وَأَثْبَتِهِمْ بُرْهَانًا، وَأَرْجَحِهِمْ مِيزَانًا، وَأَوَّلِهِمْ[511] إِيْمَانًا، وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا، وَأَفْصَحِهِمْ لِسَانًا، وَأَظْهَرِهِمْ سُلْطَانًا[512].

(٥٠٨) كذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة معتمدة: «خبرا» بضم المعجمة وبعدها موحدة، أي: علما أو مخبرا. أفاده الشيخ الفاسي (٢٤٥).

(٥٠٩) هكذا في النسخة المعتمدة، وفي بعضها: «وأكبرهم» بالموحدة. أفاده الشيخ الفاسي (٢٤٦).

(٥١٠) أي: أرفعهم مكانة ومنزلة.

(٥١١) كذا في النسخة السهلية وغيرها بتشديد الواو بمعنى أسبقهم، وفي بعض النسخ: «أولاهم» بسكون الواو ومد اللام، أي: أحقهم. أفاده الشيخ الفاسي (٢٤٦).

(٥١٢) السلطان هنا إما الحجة، وإما السلطة والحكم.

[الحِزْبُ الرَّابِعُ فِيْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ]

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٥١٣] عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ[٥١٤] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضَآءً، وَلَهٗ جَزَآءً، وَلِحَقِّهٖ أَدَآءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَهٗ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهٗ، وَاجْزِهٖ[٥١٥] أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ[٥١٦] نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهٖ وَرَسُوْلًا عَنْ أُمَّتِهٖ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيْعِ إِخْوَانِهٖ مِنَ النَّبِيِّيْنَ[٥١٧] وَالصَّالِحِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ[٥١٨].

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فَضَآئِلَ صَلَوَاتِكَ، وَشَرَآئِفَ زَكَوَاتِكَ[٥١٩]، وَنَوَامِيْ بَرَكَاتِكَ، وَعَوَاطِفَ[٥٢٠] رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ[٥٢١]، وَفَضَآئِلَ اٰلَآئِكَ[٥٢٢]، عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَرَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، قَآئِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ ● اللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا تُزْلِفُ بِهٖ قُرْبَهٗ، وَتُقِرُّ[٥٢٣] بِهٖ عَيْنَهٗ، يَغْبِطُهٗ بِهِ الْأَوَّلُوْنَ

(٥١٣) كذا في (ف) (ش) (خ)، وفي (ن): (سيدنا محمد) بزيادة «سيدنا».

(٥١٤) هذه الصلاة أول الحزب الرابع، وفي بعض النسخ أن أوله الصلاة بعدها. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٢٤٦).

(٥١٥) زاد في بعض النسخ: «عنا». قاله الشيخ الفاسي (٢٤٧).

(٥١٦) في بعض النسخ: «جزيت» بدون الألف. أفاده الشيخ الفاسي (٢٤٧).

(٥١٧) كذا في جميع نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي زيادة (والمرسلين والشهداء).

(٥١٨) قال بعض العارفين: من قال صيغة هذه الصلاة سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعة رسول الله. قاله الشيخ الشرنوبي (٣٨).

(٥١٩) الزكوات جمع زكاة. أي: زيادات خيرك.

(٥٢٠) العواطف من العطف، وهو: الميل بالمحبة والشفقة.

(٥٢١) كذا في (ف)، وفي (ن) (ش): (وتحيتك).

(٥٢٢) الآلاء: النعم.

(٥٢٣) يجوز بالبناء للمفعول والبناء للفاعل.

وَالْآخِرُوْنَ ۞ اللّٰهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْوَسِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ(٥٢٤) ۞ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُوْلَهُ، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ ۞ اللّٰهُمَّ أَعْظِمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيْزَانَهُ، وَأَبْلِجْ(٥٢٥) حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ فِيْ أَهْلِ عِلِّيِّيْنَ(٥٢٦) دَرَجَتَهُ، وَفِيْ أَعْلَى الْمُقَرَّبِيْنَ مَنْزِلَتَهُ ۞ اللّٰهُمَّ أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَتِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا(٥٢٧)، وَلَا نَادِمِيْنَ وَلَا شَاكِّيْنَ، وَلَا مُبَدِّلِيْنَ وَلَا مُغَيِّرِيْنَ، وَلَا فَاتِنِيْنَ وَلَا مَفْتُوْنِيْنَ، آمِيْنَ(٥٢٨) يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّيْنَ(٥٢٩)، صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ، وَعَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَآئِكَتِكَ أَجْمَعِيْنَ، مِنْ أَهْلِ

---

(٥٢٤) الشامخة: العالية.

(٥٢٥) قوله: (وأبلج حجته) أي: أظهرها، وفي بعض النسخ: (أفلج) بالفاء، من الفلج وهو: الفوز والظفر. قاله الشيخ النبهاني (٢٨٠). وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (وأبلغ). والله أعلم.

(٥٢٦) هم أهل الملائكة والأنبياء، ويحتمل أن «في» بمعنى «على»، أي: ارفع درجته على درجاتهم.

(٥٢٧) الخزايا جمع خزيان، أي: غير مهانين.

(٥٢٨) آمين: اسم فعل مبني على الفتح، ويسكن للوقف، ويجوز مد الهمزة وقصرها، ومعناه: استجب.

(٥٢٩) كذا في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ): (من النبيين). قال الشيخ الفاسي (٢٥٠): كذا في جميع ما رأيت من النسخ، إلا واحدة وجدت فيها «مع إخوانه من النبيين» بزيادة «من» كما في القوت، ونسبها لنسخة المؤلف وذكر أنه قابل نسخته من نسخة قوبلت من خط المؤلف، ثم وجدته في أخرى كذلك أيضا. اهـ

السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِيْنَ[٥٣٠]، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِيْ صَغِيْرًا، وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ[٥٣١]، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ[٥٣٢].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُوْرِ الْأَنْوَارِ[٥٣٣]، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ[٥٣٤]، وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِيْنَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَعَدَدَ[٥٣٥] مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى أٰخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى أٰخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ، صَلَاةً دَآئِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ، وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاهُ وَرِضَاهُ، هٰذِهِ الصَّلَاةُ تَعْظِيْمًا لِحَقِّكَ يَا مُحَمَّدُ[٥٣٦] (ثَلَاثًا)[٥٣٧] ۞

(٥٣٠) بفتح الراء وتسكن: جمع أرض.

(٥٣١) في مسند الشاميين للطبراني (٢١٥٥/٢٣٤/٣): عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة».

(٥٣٢) أي: لا حول عن معصية الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بالله.

(٥٣٣) أي: الذي منه اقتبست؛ فإن الحقيقة المحمدية أصل كل شيء.

(٥٣٤) أي: أصلها، ولولاه ما كانت.

(٥٣٥) ثبتت الواو في (ن) (ف) (ش)، وسقط في (خ). وعلى ثبوت الواو فالمعنى: وصل عليه عدد... إلخ. كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٥٢).

(٥٣٦) هذا النداء جائز؛ لأنه مقرون بالتعظيم مع كونه ليس على حقيقة النداء من طلب إقبال المنادى المنهي عنه بقوله تعالى: ﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا﴾. أفاده الشيخ الشرنوبي (٢٩).

(٥٣٧) قوله: (ثلاثا) ثبت في (ف) (ش) (خ)، وسقط في (ن). قال الشيخ الفاسي (٢٥٣): (ثلاثا)

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَآءِ[538] الرَّحْمَةِ، وَمِيْمَا[539] الْمُلْكِ، وَدَالُ الدَّوَامِ[540]، السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ، عَدَدَ مَا فِيْ عِلْمِكَ كَآئِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ، صَلَاةً دَآئِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً[541] بِبَقَآئِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (ثَلَاثًا)[542].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ[543] الَّذِيْ هُوَ أَبْهَى شُمُوْسِ الْهُدٰى نُوْرًا وَأَبْهَرُهَا[544]، وَأَسْيَرُ الْأَنْبِيَآءِ فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا، وَنُوْرُهُ أَزْهَرُ أَنْوَارِ الْأَنْبِيَآءِ وَأَشْرَقُهَا[545] وَأَوْضَحُهَا، وَأَزْكَى الْخَلِيْقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرُهَا، وَأَكْرَمُهَا

ثبت في بعض النسخ، وسقط في النسخة السهلية وأكثر النسخ، وأخبرني بعض الطلبة أنه وجده ثابتا في نسخة عليها خط المؤلف. اهـ

(٥٣٨) بالرفع والنصب على القطع، وبالجر على الإتباع. أفاده الشيخ الفاسي (٢٥٤) والشيخ الشرنوبي (٣٩).

(٥٣٩) كذا في (ش) (ف)، وفي (ن): (وميمي)، وفي (خ): (وميم). قوله: «وميما» قال الشيخ الفاسي (٢٥٤): بالألف على القطع، وبالياء على الإتباع، وفي النسخة السهلية وكثير من النسخ: «ميماء الملك» بالهمز ممدودا، ولم أر له وجها. اهـ

(٥٤٠) قال الشيخ الشرنوبي (٣٩): المراد أنه صاحب الاسم الذي فيه الحاء الدالة على الرحمة، والميمان الدالتان على ملك الدنيا وملك الآخرة، والدال الدالة على دوام كل من الرحمة والملك، والميم الأولى للأول والثانية للثاني، ولذا جاورت دال الدوام وكانت حاء الرحمة بينهما ليتجاذباها. اهـ

(٥٤١) وقع في بعض النسخ: «وباقية» بواو العطف. قاله الشيخ الفاسي (٢٥٤).

(٥٤٢) قوله: (ثلاثا) ثبت في (ف) (ش) (خ)، وسقط في (ن). قال الشيخ الفاسي (٢٥٤): (ثلاثا) ثبتت في بعض النسخ، وسقطت في النسخة السهلية وغيرها، وأخبرني الطالب المشار إليه في الصلاة قبلها أنه وجدها ثابتة في النسخة المذكورة، والله أعلم. اهـ

(٥٤٣) كذا في (ش) (ف) (خ)، وفي (ن): (سيدنا محمد) بزيادة «سيدنا».

(٥٤٤) كذا في نسخ عندي، أي: أقواها نورا يغلب الأبصار. وفي بعض النسخ: «وأجهرها» بالجيم، أي: أفخمها وأعظمها كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٥٥).

(٥٤٥) كذا في (ن) (ف) (ش)، من الإشراق، وفي (خ): (وأشرفها) بالفاء من الشرف. وكلاهما واردان في نسخ. وقال الشيخ الفاسي (٢٥٥): في بعض النسخ بالفاء وفي بعضها

خَلْقًا[٥٤٦] وَأَعْدَلُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا[٥٤٧] مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ[٥٤٨]، وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ[٥٤٩] الْمُرْسَلَةِ وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ[٥٥٠] ● اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِيْ قُرِنَتِ الْبَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمُحَيَّاهُ[٥٥١]، وَتَعَطَّرَتِ الْعَوَالِمُ بِطِيْبِ ذِكْرِهِ وَرَيَّاهُ[٥٥٢] ● اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا[٥٥٣] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ● اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٥٥٤] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ● اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ

بالقاف. اهـ

(٥٤٦) قال الشيخ الفاسي (٢٥٥): في النسخة السهلية وغيرها بفتح الخاء بمعنى شرف الذات، ووقع في بعضها بضمها بمعنى شرف الأخلاق. اهـ

(٥٤٧) ثبتت السيادة في (ن) (خ)، وسقطت في (ف) (ش).

(٥٤٨) في بعض النسخ: (التم) بكسر التاء بمعنى التام. أفاده الشيخ الشرنوبي (٤٠).

(٥٤٩) السحاب اسم جنس سحابة، يجوز تذكيره وتأنيثه.

(٥٥٠) كذا في (ش) بكسر الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة وشد الميم. وفي (ن) (ف) (خ) والنسخة السهلية وأكثر النسخ: «الخطم» بالخاء المعجمة والطاء المهملة. وفي نسخة: «الطام»، وفي نسخة: «الطم»، وفي نسخة: «الخظم» بالخاء المعجمة والظاء المعجمة. ومعنى الخضم: الممتلئ، ومعنى الخطم: الجليل، ومعنى الطامّ: الكثير الماء الممتلئ المرتفع، أما الخظم فقال الشيخ الفاسي (٢٥٦): هو تصحيف من «الخضم» بالمعجمة الساقطة، ولعله كذلك اتفق في «الخطم» بالطاء المهملة، وأنها قصد بها «الخضم» بالمعجمة الساقطة، فصحفت بالإشالة، ثم تركت نقطتها ثم ضبطت بفتح الخاء وسكون الطاء. والله أعلم. اهـ

(٥٥١) قوله: (ومحياه) بضم الميم وفتح الحاء وتشديد التحتية، أي: وجهه، وفي النسخة السهلية بفتح الميم وسكون الحاء، أي: حياته. قاله الشيخ الفاسي (٢٥٦).

(٥٥٢) بفتح الراء وتشديد التحتية، أي: رائحته الطيبة.

(٥٥٣) سقطت السيادة في (خ).

(٥٥٤) كذا في (ن) (ف) (خ)، وفي (ش): (سيدنا محمد) بزيادة «سيدنا».

النَّبيِّ[٥٥٥] الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الأخِرَةِ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الأخِرَةِ[٥٥٦]، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الأخِرَةِ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الأخِرَةِ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الأخِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٥٥٧] كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُوْلِكَ الْمُرْتَضَى، وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الأَسْلَافِ[٥٥٨]، الْقَائِمِ بِالْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ، الْمَنْعُوْتِ فِيْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ[٥٥٩]، الْمُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلَابِ[٥٦٠] الشِّرَافِ[٥٦١] وَالْبُطُوْنِ الظِّرَافِ[٥٦٢]، الْمُصَفَّى[٥٦٣] مِنْ مُصَاصِ[٥٦٤] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الْخِلَافِ، وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ الْعَفَافِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا

---

(٥٥٥) قوله: «النبي»، بالهمز وعدمه، وقد همزه المؤلف بخطه.

(٥٥٦) قوله: (وبارك على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة) ثبت في (ش) (ن) (خ)، وسقط في (ف). والله أعلم.

(٥٥٧) قوله: (وصل على محمد) كذا في (خ) (ش) (ف)، وفي (ن) والنسخة السهلية: (وصل عليه)، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٥٨).

(٥٥٨) الأسلاف جمع سلف، المراد هنا من تقدم من الأنبياء والمرسلين.

(٥٥٩) وهي قوله تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل﴾. [الأعراف: ١٥٧].

(٥٦٠) جمع صلب، وهو: عظم من الكاهل إلى عجب الذنب.

(٥٦١) جمع شريف.

(٥٦٢) جمع ظريف، أي: الطاهرة؛ فإن جميع آبائه لم تعبد الأصنام، بل هم ما بين متبع لملة وكائن في فترة، وأهل الفترة ناجون.

(٥٦٣) في بعض النسخ: «المصطفى» بالطاء. قاله الشيخ الفاسي (٢٥٨).

(٥٦٤) المصاص: الخالص. أي: الخلاصة.

ﷺ فاسْتَنْقَذْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَأَمَرْتَنا بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ صَلاتَنا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا وَمَنًّا مِنْ إِعْطَآئِكَ، فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ، وَاتِّبَاعًا لِوَصِيَّتِكَ، وَمُنْتَجِزًا[٥٦٥] لِمَوْعُودِكَ، لِما يَجِبُ لِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَدآءِ حَقِّهِ قِبَلَنا[٥٦٦] إِذْ أَمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ، وَاتَّبَعْنا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وَقُلْتَ[٥٦٧]: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[٥٦٨]، وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ فَرِيضَةً[٥٦٩] افْتَرَضْتَهَا[٥٧٠] وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا، فَنَسْأَلُكَ بِجَلالِ وَجْهِكَ[٥٧١] وَنُورِ عَظَمَتِكَ، وَبِمَا أَوْجَبْتَ[٥٧٢] عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ[٥٧٣]، أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَآئِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِغْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ، وَأَلْحِقْ بِهِ

(٥٦٥) بكسر الجيم. أي: طالبا لإنجاز وعدك حيث قلت: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ [غافر: ٦٠].

(٥٦٦) أي: جهتنا.

(٥٦٧) كذا في (ن) (ش)، وفي (خ) (ف) زيادة «وقولك الحق». وهي ثبتت في بعض النسخ وسقطت في النسخة السهلية، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٦٢).

(٥٦٨) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٥٦٩) الصلاة على النبي فريضة في العمر مرة عند المالكية، وفي التشهد الأخير عند الشافعية. وهناك مذاهب أخرى أوصلها الإمام السخاوي في القول البديع (٢٤) إلى عشرة مذاهب. فراجعه.

(٥٧٠) كذا في (ن) (ش) (ف)، وفي (خ) زيادة «عليهم». ومثله أفاد الشيخ الفاسي (٢٦٢).

(٥٧١) أي: عظمة ذاتك.

(٥٧٢) أي: وعدت، وحقيقة الوجوب لا تتصور في حقه تعالى.

(٥٧٣) كذا في (ن) (ف) (خ)، وسقط في (ش). قال الشيخ الفاسي (٢٦٣): هذا ثبت في بعض النسخ، وهو أبين وأولى، والله أعلم. اهـ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ[٥٧٤] بِهِ عَيْنُهُ، وَعَظِّمْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ ● اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا[٥٧٥]، وَأَكْثَرَهُمْ أَزْرَاءً[٥٧٦]، وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ● اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُنْتَخَبِينَ مَنْزِلَهُ[٥٧٧]، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَنْزِلَهُ[٥٧٨] ● اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا، وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا، وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا، وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا، وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا، وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً، وَأَنْزِلْهُ فِي غُرُفَاتِ[٥٧٩] الْفِرْدَوْسِ[٥٨٠] مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا ● اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ، وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةٍ يَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَإِذَا مَيَّزْتَ عِبَادَكَ بِفَصْلِ[٥٨١] قَضَائِكَ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيلًا[٥٨٢]، وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا، وَفِي الْمَهْدِيِّينَ[٥٨٣] سَبِيلًا ●

(٥٧٤) أي: من تقر، عبر بـ«ما» عن العاقل.

(٥٧٥) مصدر تبع كفرح، يطلق على المفرد والجمع، وجمعه أتباع.

(٥٧٦) جمع وزير بمعنى المعين، أبدلت الواو في الجمع همزة، كما قالوا في وجوه: أَجْوُه، جمع وجه.

(٥٧٧) كذا في (ن) (ف) والنسخة السهلية كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٦٥). وفي (ش) (خ): (منزلته). وكلاهما وارد في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي. قال الشيخ النبهاني (٢٩٦): «منزله» الأول: محل نزوله، و«منزله» الثاني: داره. اهـ

(٥٧٨) في (خ): (منزلته).

(٥٧٩) بضمتين، وبفتح الراء وسكونها، جمع غرفة.

(٥٨٠) الفردوس مأخوذ من الفردسة وهي السعة، وجنة الفردوس أعلى الجنان، وفوقها عرش الرحمن، ومنها تتفجر أنهار الجنة.

(٥٨١) في بعض النسخ: «لفصل» باللام، كما أفاد الشيخ الفاسي (٢٦٦) والشيخ الشرنوبي (٤٢).

(٥٨٢) أي: قولا.

(٥٨٣) كذا في (ن) (ش) (ف)، وفي (خ): (المهتدين). وكلاهما وارد في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٦٧).

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطًا[٥٨٤]، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْعِدًا[٥٨٥] لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ۞ اللّٰهُمَّ احْشُرْنَا فِيْ زُمْرَتِهِ[٥٨٦]، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ[٥٨٧]، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ، وَاجْعَلْنَا فِيْ زُمْرَتِهِ وَحِزْبِهِ ۞ اللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا أٰمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ[٥٨٨]، وَتُوْرِدَنَا حَوْضَهُ، وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَآئِهِ مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ[٥٨٩] مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ، وَحَسُنَ أُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا، وَالْحَمْدُ[٥٩٠] لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ[٥٩١].

[اِبْتِدَاءُ الرُّبُعِ الثَّالِثِ]

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُوْرِ الْهُدٰى وَالْقَآئِدِ إِلَى الْخَيْرِ، وَالدَّاعِيْ إِلَى الرُّشْدِ[٥٩٢] نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ، وَرَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَتَلَا أٰيَاتِكَ، وَأَقَامَ حُدُوْدَكَ، وَوَفّٰى[٥٩٣] بِعَهْدِكَ، وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَأَمَرَ

(٥٨٤) الفرط: الذي يتقدم قومه للمنزل ليهيىء لهم ما يحتاجون إليه.

(٥٨٥) كذا في (ن) (ش) (ف) والنسخة السهلية وغيرها، وفي (خ): (موردا). وكلاهما وارد في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٦٨) وقال: فالنسختان صحيحتان معنى. اهـ

(٥٨٦) قال الشيخ الفاسي (٢٦٨): كذا في النسخ الكثيرة الصحيحة، ووقع في بعضها قبل هذا: «اللهم اجعلنا من أمته، وشرفنا بطاعته واحشرنا في زمرته». اهـ

(٥٨٧) كذا في (ف) (ش)، وفي (ن) (خ) والنسخة السهلية: (في سنته). وكلاهما وارد في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٦٨). أي: اجعلنا عاملين بها.

(٥٨٨) أي: الجنة.

(٥٨٩) كذا في غالب النسخ، وفي نسخة: «من المنعم عليهم» وهي لبيان الجنس. قاله الشيخ الفاسي (٢٧٠).

(٥٩٠) ثبتت الواو في (خ) (ن)، وسقطت في (ش) (ف). والله أعلم.

(٥٩١) هذا آخر النصف الأول.

(٥٩٢) الرشد: ضد الغي.

(٥٩٣) بشديد الفاء وتخفيفها، أي: قام بتنفيذ ما وصيته به أتم قيام.

بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى[٥٩٤] وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ، وَعَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ[٥٩٥].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ،[٥٩٦] وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِي الْمَوَاقِفِ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي الْمَشَاهِدِ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ، صَلَاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا ۞ اللّٰهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا[٥٩٧] السَّلَامَ كَمَا[٥٩٨] ذُكِرَ السَّلَامُ[٥٩٩]، وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ[٦٠٠]، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمَلَكِ الْمَوْتِ، وَرِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ، وَمَالِكٍ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ[٦٠١]، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ ۞ اللّٰهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بُيُوتِ الْمُرْسَلِينَ، وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ[٦٠٢] أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ.

(٥٩٤) أي: واصل.

(٥٩٥) قوله: (وصلى الله على سيدنا محمد) ثبت في (ن) (ش) (ف)، وسقط في (خ). قال الشيخ الفاسي (٢٧٢): وفي نسخة: «وصلِّ اللهم على محمد» بفعل الدعاء، وزاد في بعض النسخ: «وسلم». اهـ

(٥٩٦) قال الشيخ الفاسي (٢٧٢): زاد في بعض النسخ: «وعلى قبره في القبور»، وهو ساقط في النسخة السهلية وفي جميع الكتب التي ذكرت هذه الصلاة. اهـ

(٥٩٧) وقع في بعض النسخ: «عنا». أفاده الشيخ الفاسي (٢٧٢).

(٥٩٨) في بعض النسخ: «مهما». أفاده الشيخ الفاسي (٢٧٢).

(٥٩٩) أي: كالسلام المذكور في قوله تعالى: ﴿وسلموا تسليما﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(٦٠٠) في (خ): «والمقربين» بزيادة الواو. وضبطه الشيخ الفاسي (٢٧٣) وغيره بغير الواو.

(٦٠١) أي: لأعمال بني آدم، ولكل عبد اثنان، أحدهما يكتب الحسنات، والثاني يكتب السيئات بعد أن تمضي ست ساعات فلكية على السيئة، فإن استغفر منها صاحبها في هذه المدة لم تكتب. قاله الشيخ الشرنوبي (٤٣).

(٦٠٢) قوله: (به) ثبت في (ن)، وسقط في (ف) (ش) (خ)، وثبوته وسقوطه واردان في نسخ

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيْمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا[٦٠٣] لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا[٦٠٤] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَثِيْرًا تَسْلِيْمًا[٦٠٥] طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيْهِ، جَزِيْلًا جَمِيْلًا، دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ الْفَضَاءِ، وَعَدَدَ النُّجُوْمِ فِي السَّمَاءِ، صَلَاةً تُوَازِنُ[٦٠٦] السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثَلَاثًا)[٦٠٧] ۞ اللّٰهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ[٦٠٨] الْجَمِيْلِ (ثَلَاثًا)[٦٠٩].

اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٧٣).

(٦٠٣) أي: حقدا وغشا.

(٦٠٤) قوله: (تسليما) ثبت في (ن) (خ) (ش)، وسقط في (ف).

(٦٠٥) كذا في (ن) (ف) والنسخ المعتمدة بتقديم «كثيرا» على «تسليما» كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٧٤). قلت: يصح في «كثيرا» أن يكون نعتا لـ«تسليما» بعده، أو لـ «تسليما» محذوف قبله. وفي (ش) (خ): «تسليما كثيرا»، وهو واضح.

(٦٠٦) أي: تعادل.

(٦٠٧) قوله: (ثلاثا) كذا في (ش) (خ). وسقط في (ن) (ف)، قال الشيخ الفاسي (٢٧٥): وثبت هنا في بعض النسخ «ثلاثا»، وليس ذلك في النسخة السهلية. اهـ

(٦٠٨) بفتح السين: مصدر، وبكسرها: ما يستر به.

(٦٠٩) قوله: (ثلاثا) كذا في (ش) (خ). وسقط في (ن) (ف)، قال الشيخ الفاسي (٢٧٥): وثبت هنا في بعض النسخ «ثلاثا»، وليس ذلك في النسخة السهلية. اهـ

[الحِزْبُ الْخَامِسُ فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ][610]

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ[611] الْعَظِيْمِ[612]، وَبِحَقِّ نُوْرِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ[613] الْعَظِيْمِ، وَبِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَجَمَالِكَ[614] وَبَهَآئِكَ، وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ[615]، وَبِحَقِّ أَسْمَآئِكَ الْمَخْزُوْنَةِ[616] الْمَكْنُوْنَةِ الَّتِيْ لَمْ

(٦١٠) كذا في (ش)، حيث بدأ الحزب الخامس به. وهو مخالف لما في (ن) (ف). والأولى ما أثبته هنا، كما وقع في هامش نسخة بعض العارفين. كما أفاده الشيخ الشرنوبي (٤٦).

(٦١١) أي: بقدرك.

(٦١٢) قال الشيخ الشرنوبي (٤٦): هذا أول الصلاة المشار إليها فيما يأتي بقوله في الحديث: «من قرأ هذه الصلاة»، وأعقبه المصنف بقوله: «هذا لمن قاله كل يوم جمعة». وقد جعلناها أول حزب يوم الجمعة، وجعلنا آخره آخر الرواية الثانية الذي ينتهي بانتهاء الثلث الثاني، ليجمع القارئ بين الروايتين في يوم الجمعة كما رأينا ذلك بهامش نسخة بعض العارفين، خلافا لما في كثير من النسخ من جعل أول حزب الجمعة: «وأسألك اللهم بالأسماء التي دعاك بها آدم» فإنه في خلال الصيغة والبدء به يفوت على القارئ البدء بها في يوم الجمعة، وأيضا يلزم عليه أن يقول في يوم الخميس: «اللهم إني أسألك بحقك العظيم» ثم يقول في يوم الجمعة: «أن تصلي» الذي هو المفعول الثاني لـ «أسالك»، لأن الحزب إنما يكون مانعا من الوصل الجميل، وجعل حزب يوم السبت في خلال الرواية الثانية، فإنه يفوت على القرائ الجمع بينهما في يوم الجمعة، فتدبر ذلك، والحمد لله على هذا التعديل. اهـ

(٦١٣) العرش لغة: اسم لما علا وارتفع، والمراد هنا: سقف الجنة، وهو أعظم المخلوقات؛ فإن جميعها بالنسبة له كالحلقة الملقاة في فلاة، ويليه: الكرسي.

(٦١٤) قوله: (وجمالك) ثبت في النسخة السهلية وغيرها، وسقط في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (٢٧٦).

(٦١٥) أي: قوتك.

(٦١٦) أي: المستورة، وهو بمعنى المكنونة أيضا.

يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ۞ اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ[617] بِالْاِسْمِ[618] الَّذِيْ وَضَعْتَهُ[619] عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ[620]، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ[621]، وَعَلَى الْبِحَارِ وَالْأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُوْنِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ ۞ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوْبَةِ فِيْ جَبْهَةِ إِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[622]، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوْبَةِ فِيْ جَبْهَةِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى الْمَلَآئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ ۞ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوْبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَأَسْأَلُكَ[623] بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوْبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ ۞ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْاِسْمِ الْمَكْتُوْبِ عَلَى وَرَقِ[624] الزَّيْتُوْنِ ۞ **وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِيْ سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ[625] مَا عَلِمْتُ**

---

(٦١٧) وقع في نسخة: «اللهم إني أسألك». قاله الشيخ الفاسي (٢٧٦).

(٦١٨) قال الشيخ الفاسي (٢٧٧): كذا في النسخة السهلية، ووقع في غيرها: «باسمك». اهـ

(٦١٩) المراد بالوضع التعلق، أي: الذي تعلق بإظلام الليل فأظلم، وهكذا ... قاله الشيخ الشرنوبي (٤٦).

(٦٢٠) أي: ارتفعت بلا عمد.

(٦٢١) كذا في (ن) (ش) (ف) بهمز التعدية، والمفعول محذوف، أي: فأرست الأرض. وفي (خ): (فرست) أي: ثبتت ورسخت. قال الشيخ الفاسي (٢٧٧): (فأرست) بالألف صورة الهمزة، وفي نسخة: «فرست» بغير ألف، وضبطه بالتخفيف والتشديد.. والتخفيف في لفظ الأصل أظهر. اهـ

(٦٢٢) قال الشيخ الفاسي (٢٧٨): الله أعلم بهذه الأسماء المكتوبة في جبهة إسرافيل وجبريل وحول العرش والكرسي وعلى ورق الزيتون والتي دعا بها كل نبي على التعيين؛ إذ لم نعثر على حديث في ذلك. اهـ

(٦٢٣) قوله: (وأسألك) ثبت في (ش) (ن) (ف) والنسخة السهلية، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٧٨). وسقط في (خ). وفي (ن) زيادة (اللهم).

(٦٢٤) هكذا في النسخة السهلية، «ورق» اسم جنس، وفي بعض النسخ: «أوراق» بلفظ الجمع. قاله الشيخ الفاسي (٢٧٨).

(٦٢٥) قال الشيخ الفاسي (٢٧٨): هذا أول الحزب الخامس، وفي بعض النسخ أن أوله هو قوله: «وأسألك» بعد هذا. اهـ قلت: وهو ما في (ن). وقد سبق تحقيقه الصحيح من الشيخ الشرنوبي، فراجعه. والله أعلم.

مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.[٦٢٦] **وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،**[٦٢٧] وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يُوْنُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا أَيُّوْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يَعْقُوْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يُوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا هَارُوْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يَحْيٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ[٦٢٨]، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا أَرْمِيَاءُ[٦٢٩] عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا شَعْيَاءُ[٦٣٠] عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ

---

(٦٢٦) **هذا انتهاء ورد يوم الخميس عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي الجاوي.**

(٦٢٧) **وهذا ابتداء ورد يوم الجمعة عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي الجاوي.**

(٦٢٨) قوله: (وبالأسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام) ثبت في (ن) (ف) (خ)، وسقط في (ش).

(٦٢٩) كذا في (ف) (ش) بالمد، وفي (ن): (أرميا). وأرميا بفتح الهمزة وكسرها، وقيل: بضمها. قيل: هو الحضر عليه السلام، كما كتب عليه في طرة النسخة السهلية، والصحيح أنه من أنبياء بني إسرائيل. أفاده الشيخ الفاسي (٢٨٠).

(٦٣٠) كذا في (ن) (ف) (ش) بالمد، وفي (خ): (شعيا). قال الشيخ الفاسي (٢٨٠): وقد يوجد في بعض النسخ المعتمدة بفتح العين وبكسرها، وقد يوجد بزيادة ألف قبل الشين وكسر العين. اهـ وقيل: «وسعيا» بالسين المهملة، كما في لسان العرب (٢٠٢١/٣). وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائل.

الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا ذُوْ الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُوْشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ[٦٣١] عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَعَلَى جَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ[٦٣٢] وَالْمُرْسَلِيْنَ، أَنْ تُصَلِّيَ[٦٣٣] عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُوْنَ السَّمَآءُ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً[٦٣٤]، وَالْبِحَارُ مُجْرَاةً، وَالْعُيُوْنُ مُنْفَجِرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيْـئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيْرَةً، كُنْتَ[٦٣٥] حَيْثُ كُنْتَ[٦٣٦]، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ كُنْتَ، إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ

---

(٦٣١) قوله: (ابن مريم) ثبت في (ش) (ف)، وسقط في (ن) (خ).

(٦٣٢) كذا في (ش) (ن) (خ)، وفي (ف): (الأنبياء).

(٦٣٣) قوله: «أن تصلي» هو المفعول الثاني لـ «أسألك» في قوله أول الصلاة «اللهم إني أسألك بحقك».

(٦٣٤) كذا في (ن) (خ) (ف) اسم فاعل من «أرسى» الرباعي، وفي (ش): (مرساة) اسم مفعول من «أرسى» الرباعي. قال الشيخ الفاسي (٢٨٢): (مرسية) بضم الميم وسكون الراء، ثم اختلفت النسخ المعتمدة، ففي بعضها مع فتح السين وألف، وفي بعضها بكسرها وياء مفتوحة وكلاهما من «أرسى» الرباعي. اهـ

(٦٣٥) هكذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في نسخة: «وكنت» بالواو أوله. قاله الشيخ الفاسي (٢٨٢).

(٦٣٦) أي: كنت على ما يليق بجلالك وجمالك، لا في مكان ولا جهة فإنهما من جملة المخلوقات. قال الشيخ الفاسي (٢٨٢): هذا اللفظ هنا ليس من كلام الشيخ وإنما هو عنده حديث سينبه عليه بقوله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ هذه الصلاة .. إلخ وإلا فليس لأحد أن يطلق مثل هذا من عند نفسه لاستحالة ظاهره. اهـ

وقد قيل لبعضهم: أين معبودك؟ فقال: حيث لم يزل، فقيل له: وأين كان في الأزل؟ فقال: حيث هو الآن. بمعنى أنه كان ولا مكان، فهو الآن على ما عليه كان. قاله الشيخ الشرنوبي (٤٧).

سَمٰوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ[٦٣٧]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ[٦٣٨]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِيْ سَبْعِ سَمٰوَاتِكَ[٦٣٩]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٦٤٠] عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمٰوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ[٦٤١] خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٦٤٢] عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّلُكَ وَيُكَبِّرُكَ وَيُعَظِّمُكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٦٤٣] عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ[٦٤٤]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ[٦٤٥] خَلَقْتَهَا فِيْهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ[٦٤٦] مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا

(٦٣٧) قوله: (وصل على محمد زنة عرشك) ثبت في (ن) (ف) (ش)، وسقط في (خ).

(٦٣٨) أي: اللوح المحفوظ.

(٦٣٩) في (خ) زيادة (وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع بحارك، وصل على محمد عدد ما خلقت في الأرضين السبع). هذه الزيادة ثابتة في بعض النسخ التي اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٨٣) أيضا.

(٦٤٠) في (ن): (وصل) بزيادة الواو.

(٦٤١) قال الشيخ الشرنوبي (٤٨): الأرجح بناؤه على الفتح لإضافته إلى جملة صدرها مبني، ويجوز جره بالكسرة. اهـ

(٦٤٢) قال الشيخ الفاسي (٢٨٥): زاد في بعض النسخ: «وعلى آل محمد». اهـ

(٦٤٣) في نسخة: «سيدنا محمد» بزيادة «سيدنا»، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٨٥).

(٦٤٤) في بعض النسخ زيادة: «وألحاظهم»، كما قاله الشيخ الفاسي (٢٨٥). والألحاظ جمع لحظ: وهو النظر بمؤخر العين.

(٦٤٥) بفتح النون والسين، أي: نفس -بسكون الفاء-.

(٦٤٦) ذرت الريح التراب: أطارته.

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَوْرَاقِ وَالثِّمَارِ وَجَمِيْعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمٰوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُوْمِ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ[٦٤٧] مِنْ قُدْرَتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٦٤٨] عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِيْ سَبْعِ[٦٤٩] بِحَارِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٦٥٠] عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ[٦٥١] مِلْءِ سَبْعِ بِحَارِكَ[٦٥٢]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ[٦٥٣] ۞ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصٰى فِيْ مُسْتَقَرِّ الْأَرَضِيْنَ وَسَهْلِهَا[٦٥٤] وَجِبَالِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ اضْطِرَابِ

---

(٦٤٧) أقلت: حملت ورفعت.

(٦٤٨) في نسخة: (وصل) بالواو. قاله الشيخ الفاسي (٢٨٦).

(٦٤٩) حذف التاء جريا على طريقة من يترك التاء مع المعدود المذكر اعتبارا بالجمع. والبحار السبعة هي: بحر الهند، وبحر طبرستان، وبحر كرمان، وبحر عمان، وبحر القلزم، وبحر الروم، وبحر المغرب. قاله الشيخ الشرنوبي (٤٨).

(٦٥٠) في نسخة: (وصل) بالواو. قاله الشيخ الفاسي (٢٨٦).

(٦٥١) قوله: «عدد» ثبت في النسخة السهلية وغيرها، وسقط في بعض النسخ، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٨٦).

(٦٥٢) قال الشيخ الفاسي (٢٨٦): زاد في نسخة: «مما حملت وأقلت من قدرتك». اهـ

(٦٥٣) قال الشيخ الفاسي (٢٨٦): زاد في نسخة: «من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة». اهـ

(٦٥٤) كذا بالواو في جميع نسخ عندي. وهو من باب عطف الخاص على العام.

الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ[٦٥٥]، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ[٦٥٦] وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ[٦٥٧] عَلَى جَدِيْدِ أَرْضِكَ[٦٥٨] فِيْ مُسْتَقَرِّ الْأَرَضِيْنَ، شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا[٦٥٩]، سَهْلِهَا[٦٦٠] وَجِبَالِهَا، وَأَوْدِيَتِهَا وَطَرِيْقِهَا[٦٦١]، وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا[٦٦٢]، إِلَى سَآئِرِ مَا خَلَقْتَهُ عَلَيْهَا وَمَا فِيْهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدَرٍ[٦٦٣] وَحَجَرٍ[٦٦٤]، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٦٦٥] عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ قِبْلَتِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا، وَأَشْجَارِهَا وَثِمَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَزُرُوْعِهَا[٦٦٦]، وَجَمِيْعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

---

(٦٥٥) الملحة بكسر الميم وسكون اللام مفردها ملح ضد العذب. قال الشيخ الفاسي (٢٨٧): في بعض النسخ: «والمالحة». وفي الصحاح: لا يقال ماء مالح إلا في لغة رديئة. اهـ

(٦٥٦) قوله: (اللهم) ثبت في (ف) (خ)، وسقط في (ش) (ن). قال الشيخ الفاسي (٢٨٧): (اللهم) ثبتت في بعض النسخ، وأسقطها الشيخ بخطه في النسخة السهلية. اهـ

(٦٥٧) بالضمير في النسخة السهلية وغيرها، وسقط في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (٢٨٧).

(٦٥٨) أي: وجه أرضك.

(٦٥٩) في (خ) زيادة (وجوفها).

(٦٦٠) كذا بدون الواو في جميع نسخ عندي. وهو بدل بعد بدل.

(٦٦١) كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ المعتمدة: «وطرقها» بالجمع، ووقع في بعض النسخ: «بعدد أوديتها وأشجارها وثمارها وأوراقها وزروعها وجميع ما يخرج من نباتها وبركاتها وطرقها إلخ، والصحيح سقوطه. اهـ قاله الشيخ الفاسي (٢٨٧).

(٦٦٢) الغامر ضد العامر، وهو الخراب.

(٦٦٣) المدر: قطع الطين اليابس.

(٦٦٤) وقع في بعض النسخ زيادة «وعامر وغامر»، والصحيح سقوطه، كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٨٨).

(٦٦٥) في (خ): (وصل) بزيادة الواو.

(٦٦٦) هكذا في النسخ المعتمدة، وفي نسخة بدل قوله «وزروعها» «وعروقها». قاله الشيخ الفاسي (٢٨٨).

اللَّهُمَّ وَصَلِّ[٦٦٧] عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ[٦٦٨] مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِيْنِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِيْ أَبْدَانِهِمْ، وَفِيْ وُجُوْهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوْسِهِمْ، مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ وَطَيَرَانِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِيْنِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيْمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيْدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيْرٍ أَوْ كَبِيْرٍ، فِيْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْ إِنْسِهَا وَجِنِّهَا، مِمَّا عُلِمَ[٦٦٩] وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خُطَاهُمْ[٦٧٠] عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّيْ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأُخِرَةِ وَالْأُوْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَابًّا زَكِيًّا[٦٧١]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَهْلًا[٦٧٢] مَرْضِيًّا، وَصَلِّ

---

(٦٦٧) ثبتت الواو في (ن) (ش) (خ)، وسقطت في (ف).

(٦٦٨) في بعض النسخ: «خلقته». أفاده الشيخ الفاسي (٢٨٩).

(٦٦٩) قوله: (مما علم) ثبت في (خ) (ن)، وسقط في (ف) (ش). والله أعلم.

(٦٧٠) الخطا جمع خطوة -بضم الخاء المعجمة فيهما-: ما بين الرجلين في المشي.

(٦٧١) الشاب: ابن ثلاثين سنة، وقيل غير ذلك، والزكي: الزائد في الفضل.

(٦٧٢) الكهل: ما بعد الثلاثين إلى الأربعين، وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى الخمسين، وقيل غير ذلك. كما قاله الشيخ الشرنوبي (٥٠). وفي سبيل الادكار (٢٦) للإمام الحداد نقلا عن الإمام ابن الجوزي، قسم العمر إلى خمسة مواسم: الصبا: إلى خمس عشرة سنة، والشباب: إلى خمس وثلاثين، والكهولة: إلى خمسين، والشيخوخة: إلى سبعين،

عَلَى مُحَمَّدٍ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ ۞ اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، الَّذِي إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ، وَإِذَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ بُرْهَانَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ ۞ اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، اللَّهُمَّ أٰمِيْنَ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَآئِكَ[٦٧٣] الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ[٦٧٤]، وَمِمَّا[٦٧٥] لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي[٦٧٦] وَتَتُوْبَ عَلَيَّ، وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَآءِ وَالْبَلْوَآءِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي[٦٧٧]، وَتَرْحَمَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَآءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ[٦٧٨]، وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ (فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ) الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ الضَّعِيْفِ، وَأَنْ تَتُوْبَ عَلَيْهِ، إِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ، اللَّهُمَّ أٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ[٦٧٩].

والكبر: إلى آخر العمر.

(٦٧٣) كذا في النسخة السهلية، وفي نسخة معتمدة: «بالأسماء». قاله الشيخ الفاسي (٢٩١).

(٦٧٤) بضم التاء.

(٦٧٥) في نسختين معتمدتين: «وما» بغير حرف الجر، وهو أبين. قاله الشيخ الفاسي (٢٩١).

(٦٧٦) قال الشيخ الفاسي (٢٩٢): في النسخة السهلية وغيرها: «أن ترحمني» بغير عطف. اهـ

(٦٧٧) قال الشيخ الفاسي (٢٩٢): زاد في بعض النسخ «ولوالدي»، والكثير سقوطه. اهـ

(٦٧٨) قال الشيخ الفاسي (٢٩٢): «الأحياء منهم والأموات» بنصبهما بـ«ترحم»، وإن كانا يوجدان في النسخ بجرهما، فذلك سهو أو جهل بالعربية، وأكثر من يتعاطى كتب هذا الكتاب ممن لا خبرة له بها. اهـ

(٦٧٩) قال الشيخ الفاسي (٢٩٢): وقع في نسخة بدل هذا الدعاء بعد قوله: «الأحياء منهم والأموات»: «وتغفر وترحم وتتجاوز عما تعلم لعبدك المذنب الخاطئ (فلان ابن فلان) وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم، يا رب العالمين». اهـ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦٨٠]: «مَنْ قَرَأَ هٰذِهِ الصَّلَاةَ[٦٨١] مَرَّةً وَاحِدَةً[٦٨٢] كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ ثَوَابَ حَجَّةٍ مَقْبُوْلَةٍ، وَثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُوْلُ[٦٨٣] اللّٰهُ تَبَارَكَ[٦٨٤] وَتَعَالَى: يَا مَلَآئِكَتِيْ، هٰذَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِيْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَى حَبِيْبِيْ مُحَمَّدٍ، فَوَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ وَوُجُوْدِيْ[٦٨٥] وَمَجْدِيْ وَارْتِفَاعِيْ، لَأُعْطِيَنَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ صَلَّى بِهِ[٦٨٦] عَلَى حَبِيْبِيْ مُحَمَّدٍ[٦٨٧] قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَيَأْتِيَنِّيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ لِوَآءِ الْحَمْدِ، نُوْرُ وَجْهِهِ[٦٨٨] كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكَفُّهُ فِيْ كَفِّ حَبِيْبِيْ مُحَمَّدٍ»[٦٨٩]. هٰذَا[٦٩٠] لِمَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ لَهُ هٰذَا الْفَضْلُ[٦٩١]، وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ[٦٩٢].

---

(٦٨٠) هذا الحديث لا يقرأه القارئ في ورده، بل يقول بعد قوله: «يا رب العالمين» «اللهم إني أسألك بحقك العظيم» ... إلخ.

(٦٨١) أي: المفروغ منها التي مبدؤها «اللهم إني أسألك بحقك العظيم» كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٣). وقد تقدم أنه أول الحزب الخامس.

(٦٨٢) أي: مرة واحدة في كل يوم جمعة لا في العمر. بقرينة قوله في الحديث «أكثر الصلاة على حبيبي».

(٦٨٣) سقطت الفاء في بعض النسخ، كما أفاد الشيخ الفاسي (٢٩٣).

(٦٨٤) قوله: (تبارك) ثبت في (خ) (ف)، وسقط في (ش) (ن).

(٦٨٥) كذا في نسخ عندي. وفي نسخة: «وجودي» أي: كرمي، كما قاله الشيخ الشرنوبي (٥١).

(٦٨٦) قوله: (به) ثبت في (ف) (خ)، وسقط في (ن) (ش). قال الشيخ الفاسي (٢٩٤): لفظة «به» ثبتت في بعض النسخ، وسقطت من النسخة السهلية. اهـ

(٦٨٧) قوله: (على حبيبي محمد) ثبت في (ن) (خ)، وسقط في (ش) (ف).

(٦٨٨) في بعض النسخ: «ونور وجهي» بالواو. كما أفاده الشيخ الشرنوبي (٥١).

(٦٨٩) قال الشيخ الفاسي (٢٩٤): زاد في نسخة «صلى الله عليه وسلم». اهـ

(٦٩٠) قوله: (هذا لمن قالها) إلخ لعل هذه الجملة من كلام المصنف أو غيره بعد تمام الحديث. كما أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٤).

(٦٩١) قال الشيخ الفاسي (٢٩٥): زاد في نسخة: «العظيم». اهـ

(٦٩٢) قال الشيخ الفاسي (٢٩٤): زاد في نسخة: «هذه رواية». اهـ

وَفِي رِوَايَةٍ[٦٩٣]: اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ[٦٩٤] كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَجَلَالِكَ وَبَهَآئِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَخْزُوْنِ الْمَكْنُوْنِ الَّذِيْ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ، وَاسْتَأْثَرْتَ[٦٩٥] بِهِ فِيْ عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ[٦٩٦]، وَعَلَى الصَّعْبَةِ فَذَلَّتْ، وَعَلَى مَآءِ[٦٩٧] السَّمَآءِ فَسَكَبَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ[٦٩٨] ۞ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ آدَمُ نَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَآئِكَتُكَ الْمُقَرَّبُوْنَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِيْنَ[٦٩٩]، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

---

(٦٩٣) أي: أن الصيغة المتقدمة هي المرادة في الحديث، وفي رواية أخرى أنها قوله: «اللهم إني أسألك بحق ما حمل» إلخ.

وهذا الحديث لا يقرأ مع الكتاب وردا، بل يقول إثر قوله: «وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم، اللهم آمين يا رب العالمين، اللهم إني أسألك»... إلخ، كما لا يقرأ في الورد قوله في الحزب الأول: «ثم تدعو بهذا الدعاء»... إلخ، ولا لفظ ترجمة هذا الفصل وهو قوله: «فصل في كيفية الصلاة»... إلخ. كذا أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٤).

(٦٩٤) في نسخة: «بما حمل» بدون لفظ «حق». قاله الشيخ الفاسي (٢٩٤).

(٦٩٥) أي: انفردت واختصصت.

(٦٩٦) كذا في النسخة السهلية بغير ألف بعد الفاء، وفي نسخة أخرى معتمدة: «فأرست» بالألف. أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٥).

(٦٩٧) قوله: (ماء) ثبت في نسخة سهلية وغيرها. وسقط في نسخة. أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٦).

(٦٩٨) في نسخة: «وعلى ماء السحاب فسكبت، وعلى السماء فأمطرت». أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٦).

(٦٩٩) بالياء منصوب على الحال من «أهل»، وفي بعض النسخ: «أجمعون» فيكون تأكيدا لـ «أهل».

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُوْنَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَطْحِيَّةً[٧٠٠]، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً، وَالْعُيُوْنُ مُنْفَجِرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيْـئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُنِيْرَةً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوْظُ مِنْ عِلْمِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمٰوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا[٧٠١] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٧٠٢] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوْفِ الْمَلَآئِكَةِ وَتَسْبِيْحِهِمْ وَتَقْدِيْسِهِمْ وَتَحْمِيْدِهِمْ وَتَمْجِيْدِهِمْ وَتَكْبِيْرِهِمْ وَتَهْلِيْلِهِمْ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ[٧٠٣].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَالرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

---

(٧٠٠) كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ: «مدحية» بالدال، ومعناه مبسوطة، فالنسختان بمعنى. أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٦).

(٧٠١) قوله: (من يوم خلقت الدنيا) سقط في بعض النسخ، والصحيح ثبوته، كما قاله الشيخ الفاسي (٢٩٧).

(٧٠٢) قال الشيخ الفاسي (٢٩٧): زاد في نسخة: «في كل يوم ألف مرة». اهـ

(٧٠٣) قوله: (في كل يوم ألف مرة) ثبت في (ف)، وسقط في (ن) (ش) (خ). والله أعلم.

مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ[704] مِنْ سَمٰوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ وَمَا تَقْطُرُ[705] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ[706]، وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَشْجَارُ وَالْأَوْرَاقُ وَالزُّرُوعُ[707]، وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيْ قَرَارِ الْحِفْظِ[708]، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُوْمِ فِي السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِيْ بِحَارِكَ السَّبْعَةِ مِمَّا[709] لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ[710] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصٰى فِيْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ[711] مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ

---

(٧٠٤) في نسخة: «قطرت». أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٨).

(٧٠٥) في بعض النسخ زيادة «من يوم خلقت الدنيا». أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٨).

(٧٠٦) كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ المعتمدة: «ما هبت عليه الرياح». أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٨).

(٧٠٧) كذا في (خ) (ش) بالجمع، وفي (ن) (ف): (الزرع) بالإفراد.

(٧٠٨) قرار الحفظ: المحل الذي يحفظ فيه الشيء، فيشمل السموات والأرضين وما فيهما.

(٧٠٩) في نسخة: «ومما» بزيادة الواو، والصحيح سقوطها. أفاده الشيخ الفاسي (٢٩٩).

(٧١٠) زاد في بعض النسخ: «فيها»، وفي بعضها: «فيه». قاله الشيخ الفاسي (٢٩٩).

(٧١١) كذا في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ): «خلقته». وكلاهما وارد في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٢٩٩).

وَالْمَلَآئِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُوْرِ وَالْهَوَامِّ[712]، وَعَدَدَ الْوُحُوْشِ[713] وَالْآكَامِ[714]، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَمَا[715] أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ[716] عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَآئِكَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[717] ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ[718] عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ● اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(٧١٢) بتشديد الميم جمع هامة: اسم لخشاش الأرض مما يدب من الحيوانات الصغيرة كالعقرب والحية والقملة.

(٧١٣) الوحوش جمع وحش: كل ما لم يستأنس من الدواب.

(٧١٤) الآكام: الجبال الصغيرة.

(٧١٥) سقطت لفظة «ما» في بعض النسخ، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٠).

(٧١٦) قوله: (وعلى آل محمد) ثبت في (خ) (ش)، وسقط في (ن) (ف). وقال الشيخ الفاسي (٣٠٠): (على محمد) زاد في بعض النسخ المعتمدة: «وعلى آل محمد». اهـ

(٧١٧) قال الشيخ الفاسي (٣٠٠): زاد في نسخة: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد من يصلي عليه» ولم أجده في غيرها. اهـ

(٧١٨) قوله: (وعلى آل محمد) سقط في (ن). قلت: ثبوته وسقوطه واردان في نسخ اعتمد عليها الشيخ الفاسي (٣٠٠).

فِي الْأَوَّلِيْنَ[٧١٩]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ[٧٢٠].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ[٧٢١]، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ[٧٢٢] ۞ اللّٰهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَهُ، وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْ فَضِيْلَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۞ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ، وَاسْقِنَا[٧٢٣] بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَاجْزِهِ عَنَّا[٧٢٤] أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ[٧٢٥] عَنْ أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ[٧٢٦] أَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَتَرْحَمَنِيْ وَتَتُوْبَ عَلَيَّ، وَتُعَافِيَنِيْ مِنْ

---

(٧١٩) أي: المتقدمين بالزمان. والمراد: خصه من بينهم بصلاة تليق به. وكذا يقال في «الآخرين».

(٧٢٠) قال الشيخ الفاسي (٣٠١): هذا آخر الحزب الخامس. اهـ وقال الشيخ الشرنوبي (٥٤): وقد علمت أن هذا آخر الحزب الخامس في كثير من النسخ، وأننا اخترنا تبعا لبعض العارفين أن يكون آخره الثلث الثاني؛ ليجمع القارئ بين الصلاتين الفاضلتين على اختلاف الروايتين في يوم الجمعة. اهـ قلت: وتبعته عليه هنا. فتأمل.

(٧٢١) الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة هي: أعلى منازل الجنة، مختصة به صلى الله عليه وسلم.

(٧٢٢) هذا ابتداء ورد يوم السبت عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي والشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي، لأنهما جزءا الكتاب ثمانية أحزاب.

(٧٢٣) يجوز بالهمز وتركه. أفاده الشيخ الفاسي (٣٠١).

(٧٢٤) قوله: (عنا) سقط في (ف).

(٧٢٥) وقع في نسختين بلفظ «نبيا»، وهما بمعنى؛ لأن المعرف الجنسي كالنكرة. قاله الشيخ الفاسي (٣٠١).

(٧٢٦) قال الشيخ الفاسي (٣٠٢): في بعض النسخ بإسقاط «إني» فقط، وفي بعضها بإسقاط «إني أسألك»، والصحيح ثبوت الكل. اهـ

جَمِيْعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ، الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَغْفِرَ[٧٢٧] لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيْحِ الدُّنْيَا، وَعَنِ التَّابِعِيْنَ، وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَالْحَمْدُ[٧٢٨] لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ[٧٢٩].

---

(٧٢٧) في بعض النسخ: «اللهم اغفر». قاله الشيخ الفاسي (٣٠٢).

(٧٢٨) قوله: (والحمد) بالواو أوله على ما في بعض النسخ الصحيحة، وسقطت في بعضها كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٢).

(٧٢٩) وهذا قال الشيخ الشرنوبي (٥٤): آخر الرواية الثانية حسبما وقع التنبيه عليه في النسخة السهلية، وبها تم الثلث الثاني والحزب الخامس على ما اخترناه تبعا لبعض العارفين. اهـ

[وَالْحِزْبُ السَّادِسُ فِيْ يَوْمِ السَّبْتِ]

[اِبْتِدَاءُ الثُّلُثِ الثَّالِثِ]

اللّٰهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ[٧٣٠]، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُلْتَئِمَةِ[٧٣١] بِعُرُوْقِهَا، وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ فِيْهِمْ، وَأَخْذِكَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُوْنَ فَصْلَ قَضَائِكَ، وَيَرْجُوْنَ رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُوْنَ عِقَابَكَ، أَنْ تَجْعَلَ النُّوْرَ فِيْ بَصَرِيْ، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِيْ، وَعَمَلًا صَالِحًا فَارْزُقْنِيْ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ[٧٣٢] ۞ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَبَارِكْ[٧٣٣] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ[٧٣٤]، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ

(٧٣٠) أي: الفانية. قال الشيخ الفاسي (٣٠٣): وقع في بعض نسخ هذا الكتاب «اللهم رب الأرواح الزائلات والأجساد الباليات» بلفظ الجمع فيهما، والصحيح سقوط الزائلات وإفراد الباليات. اهـ

(٧٣١) الملتئمة: المجتمعة.

(٧٣٢) كذا في (ن) (ف)، وفي (ش) (خ): «على إبراهيم»، بإسقاط «آل». وكلاهما وارد في نسخ معتمدة اطلع عليها الشيخ الفاسي (٣٠٤).

(٧٣٣) في نسخة: «اللهم بارك». قاله الشيخ الفاسي (٣٠٤).

(٧٣٤) في (خ): «وآل إبراهيم» بإسقاط «على».

عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَآئِكَتُكَ، صَلَاةً دَآئِمَةً تَدُوْمُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَآئِكَ الْعِظَامِ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُوْنَ السَّمَآءُ مَبْنِيَّةً[٧٣٥]، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً، وَالْعُيُوْنُ مُنْفَجِرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيْئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيْرَةً، وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً[٧٣٦]، وَالْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ[٧٣٧]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُوْدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمٰوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِيْ سَبْعِ سَمٰوَاتِكَ مِنْ مَلَآئِكَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِيْ أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِيْ عِلْمِ غَيْبِكَ، وَمَا يَجْرِيْ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَآئِكَتُكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجِبَالِ وَالرِّمَالِ وَالْحَصٰى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَأَوْرَاقِهَا

---

(٧٣٥) أي: قائمة ثابتة.

(٧٣٦) بضم الميم وكسر الراء وتخفيف الياء اسم فاعل، أي: مجرية ما فيها من السفن ونحوها. وفي بعض النسخ: «مجراة» بصيغة اسم المفعول. أفاده الشيخ الشرنوبي (٥٧).

(٧٣٧) قوله: (وصل على محمد عدد فضلك) ثبت في (ش) (ن) (خ). وسقط في (ف).

وَالْمَدَرِ وَأَثْقَالِهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ وَمَا تَخْلُقُ فِيهَا وَمَا يَمُوتُ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ وصَلِّ[٧٣٨] عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ ما[٧٣٩] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَا تَمْطُرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ[٧٤٠] الْمُسَخَّرَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَجَوْفِهَا وَقِبْلَتِهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بِحَارِكَ مِنَ الْحِيتَانِ وَالدَّوَابِّ وَالْمِيَاهِ وَالرِّمَالِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّبَاتِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّمْلِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ[٧٤١]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَى مَنْ كَفَرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٧٤٢] عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْأَبِدِينَ[٧٤٣]، وَأَنْزِلْهُ

---

(٧٣٨) كذا في (ن) (ش) (خ)، وفي (ف): (صل) بإسقاط الواو.

(٧٣٩) كذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ، فـ«ما» هنا زائدة، وفي بعض النسخ المعتمدة: «وما» بواو أوله، وهي موصولة. أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٧).

(٧٤٠) في بعض النسخ: «السحاب». أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٧).

(٧٤١) في نسخة: «الملح». أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٨).

(٧٤٢) زاد في بعض النسخ: «وعلى آل محمد». أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٩).

(٧٤٣) هكذا في النسخ المعتمدة، وفي بعضها بفتح الباء، وكلاهما صحيح. أفاده الشيخ الفاسي (٣٠٩).

الْمَنْزِلَ[744] الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ[745]، وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ[746] الَّذِيْ وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ.

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ وَثِقَتِيْ وَرَجَآئِيْ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ[747] وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ[748]، وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ تَهَبَ لِيْ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَتَصْرِفَ عَنِّيْ مِنَ السُّوْٓءِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ ۞ اللّٰهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيْثًا[749]، وَلِإِبْرَاهِيْمَ إِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ، وَرَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوْبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَآءَ عَنْ أَيُّوْبَ، وَيَا مَنْ رَدَّ مُوْسٰى إِلَى أُمِّهِ، وَيَا زَآئِدَ الْخَضِرِ[750] فِيْ عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلِمَرْيَمَ عِيْسَى، وَيَا حَافِظَ ابْنَةِ[751] شُعَيْبٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، أَنْ تَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَتَسْتُرَ لِيْ عُيُوْبِيْ كُلَّهَا، وَتُجِيْرَنِيْ مِنَ النَّارِ، وَتُوْجِبَ لِيْ رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَإِحْسَانَكَ، وَتُمَتِّعَنِيْ فِيْ جَنَّتِكَ مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ

---

(٧٤٤) يجوز بضم الميم وفتح الزاي اسم مكان «أنزل» الرباعي، وبفتح الميم وكسر الزاي اسم مكان «نزل» الثلاثي.

(٧٤٥) أي: عندية الشرف.

(٧٤٦) كذا في (ن) (ش) (خ)، وفي (ف): (وابعثه المقام المحمود)، بزيادة «وابعثه».

(٧٤٧) أل للجنس، فيشمل الأربعة الحرم، وهي: شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب الفرد.

(٧٤٨) أي: موضع بالمزدلفة. والحرام في هذه الألفاظ بمعنى المحترم.

(٧٤٩) بكسر الشين المعجمة، وسكون التحتية ثم ثاء مثلثة، وفي النسخة السهلية بتاء مثناة. وهو خليفة آدم ووصيه ومجمع ما تناسل منه، ودفن في غار أبي قبيس مع أبيه. أفاده الشيخ الفاسي (٣١١) والشيخ الشرنوبي (٥٧).

(٧٥٠) الخضر بفتح فكسر أو سكون، أو بكسر فسكون. والأشهر أنه نبي.

(٧٥١) كذا بإفراد الابنة في بعض النسخ، وهو صادق بالبنتين أيضا. وفي بعضها: «ابنتي» بتثنيتها، وهو واضح. أفاده الشيخ الفاسي (٣١٢).

النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ[٧٥٢] وَعَلَى آلِهِ[٧٥٣]، مَا أَزْعَجَتِ الرِّيَاحُ سَحَابًا رُكَامًا[٧٥٤]، وَذَاقَ كُلُّ ذِي رُوْحٍ حِمَامًا[٧٥٥]، وَأَوْصِلِ[٧٥٦] السَّلَامَ لِأَهْلِ السَّلَامِ فِيْ دَارِ السَّلَامِ تَحِيَّةً وَسَلَامًا.

اللّٰهُمَّ أَفْرِدْنِي[٧٥٧] لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِيْ بِمَا تَكَفَّلْتَ لِيْ بِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِيْ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِيْ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ (ثَـلَاثًا)[٧٥٨] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ[٧٥٩] إِلَيْكَ بِحَبِيْبِكَ الْمُصْطَفٰى عِنْدَكَ، يَا حَبِيْبَنَا يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيْمِ، يَا نِعْمَ الرَّسُوْلُ الطَّاهِرُ ۞ اللّٰهُمَّ شَفِّعْهُ[٧٦٠] فِيْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ (ثَـلَاثًا)[٧٦١] ۞ وَاجْعَلْنَا[٧٦٢] مِنْ

(٧٥٢) في نسخة فقط: «على سيدنا محمد» بزيادة «سيدنا». أفاده الشيخ الفاسي (٣١٣).
(٧٥٣) قوله: (وعلى آله) سقط في (خ).
(٧٥٤) أي: متكافئا بعضه فوق بعض.
(٧٥٥) بكسر الحاء المهملة، أي: موتا.
(٧٥٦) في نسخة: «وأُوْصِلَ» بضم الهمزة وكسر الصاد وفتح اللام فعلا ماضيا مبنيا للمفعول، فيكون «السلام» نائبه.. أفاده الشيخ الفاسي (٣١٣).
(٧٥٧) في نسخة عتيقة: «اللهم فرغني». أفاده الشيخ الفاسي (٣١٤). وهما بمعنى. قيل: أن هذا دعاء الخضر عليه السلام.
(٧٥٨) كذا في (خ) (ش) (ف)، وسقط في (ن). قال الشيخ الفاسي (٣١٥): (ثلاثا) هذا ثبت في بعض النسخ، والكثير سقوطه. اهـ
(٧٥٩) أي: أتوسل.
(٧٦٠) أي: تقبل شفاعته.
(٧٦١) أي: قله ثلاث مرات. قال الشيخ الشرنوبي (٥٨): يحتمل رجوعه لقوله «اللهم شفعه فينا بجاهه عندك»، ويحتمل رجوعه للدعاء من أوله. اهـ
(٧٦٢) كذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي بعض النسخ: «اللهم واجعلنا» بزيادة «اللهم». أفاده الشيخ الفاسي (٣١٦).

خَيْرِ[٧٦٣] الْمُصَلِّيْنَ وَالْمُسَلِّمِيْنَ عَلَيْهِ، وَمِنْ خَيْرِ[٧٦٤] الْمُقَرَّبِيْنَ مِنْهُ، وَالْوَارِدِيْنَ عَلَيْهِ، وَمِنْ أَخْيَارِ[٧٦٥] الْمُحِبِّيْنَ فِيْهِ وَالْمَحْبُوْبِيْنَ لَدَيْهِ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِيْ عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيْلًا إِلَى جَنَّةِ النَّعِيْمِ، بِلَا مَؤُنَةٍ[٧٦٦] وَلَا مَشَقَّةٍ، وَلَا مُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ[٧٦٧]، وَاجْعَلْهُ مُقْبِلًا عَلَيْنَا، وَلَا تَجْعَلْهُ غَاضِبًا عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا[٧٦٨] وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ[٧٦٩] وَالْمَيِّتِيْنَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

[اِبْتِدَاءُ الرُّبُعِ الرَّابِعِ]

فَأَسْأَلُكَ[٧٧٠] يَا اللّٰهُ[٧٧١]، يَا اللّٰهُ، يَا اللّٰهُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ[٧٧٢]، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا اِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ، أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ

(٧٦٣) خير: أفعل تفضيل بإسقاط الهمزة استغناء عنها. كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ: «خيار»، وفي بعضها: «أخيار». كما أفاده الشيخ الفاسي (٣١٦). والخير بتشديد الياء: كثير الخير، يجمع على خيار وأخيار.

(٧٦٤) خير: أفعل تفضيل بإسقاط الهمزة استغناء عنها. كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ: «خيار»، وفي بعضها: «أخيار». كما أفاده الشيخ الفاسي (٣١٦).

(٧٦٥) كذا في النسخة السهلية، وفي بعض النسخ: «خيار»، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣١٦).

(٧٦٦) بفتح الميم، أي: كلفة.

(٧٦٧) أي: المبالغة والتدقيق فيه.

(٧٦٨) قوله: (ولوالدينا) ثبت في (ش)، وسقط في (ن) (ف) (خ). قال الشيخ الفاسي (٣١٧): (واغفر لنا) زاد في بعض النسخ: «ولوالدينا»، وهو ساقط في النسخة السهلية. اهـ

(٧٦٩) قوله: «منهم» ثبت في بعض النسخ، وسقط في بعضها. أفاده الشيخ الفاسي (٣١٧).

(٧٧٠) كذا في جميع نسخ عندي. وقال الشيخ الفاسي (٣١٧): وقع في نسختين: «اللهم إني أسألك»، وفي نسخة لا بأس بها البداءة بالبسملة ثم «صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآل وسلم». اهـ

(٧٧١) في النطق بلفظ الجلالة حال النداء ثلاث لغات: إثبات الألفين مع قطع الثانية التي هي ألف الوصل، وحذفهما معا، وحذف الثانية مع إثبات الأولى.

(٧٧٢) أي: القائم بنفسه والقائم بأمور الخلق.

كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَآئِكَ الْمَخْزُوْنَةِ الْمَكْنُوْنَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ الاِسْمِ الَّذِيْ وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُوْنِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَآءِ الْمَكْتُوْبَةِ[٧٧٣] فِيْ جَبْهَةِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٧٧٤]، وَبِالْأَسْمَآءِ الْمَكْتُوْبَةِ[٧٧٥] فِيْ جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى جَمِيْعِ الْمَلَآئِكَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَآءِ الْمَكْتُوْبَةِ[٧٧٦] حَوْلَ الْعَرْشِ، وَبِالْأَسْمَآءِ الْمَكْتُوْبَةِ[٧٧٧] حَوْلَ الْكُرْسِيِّ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِيْ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَآئِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يَعْقُوْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يُوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٧٧٨]، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يُوْنُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هَارُوْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيْلُ

(٧٧٣) في نسخة: «بالاسم المكتوب». قاله الشيخ الفاسي (٣١٨).
(٧٧٤) في نسختين: «في جبهة جبريل وميكائيل عليهما السلام». قاله الشيخ الفاسي (٣١٨).
(٧٧٥) في نسخة: «بالاسم المكتوب». قاله الشيخ الفاسي (٣١٨).
(٧٧٦) في نسخة: «بالاسم المكتوب». قاله الشيخ الفاسي (٣١٨).
(٧٧٧) في نسخة: «بالاسم المكتوب». قاله الشيخ الفاسي (٣١٨).
(٧٧٨) قال الشيخ الفاسي (٣١٨): هذان «يعقوب» ثم «يوسف» ثبتا في بعض النسخ المعتمدة، وهما ساقطان في النسخة السهلية. اهـ قلت: أثبتا في (خ) (ف)، وأسقطا في (ش) (ن). واخترت إثباتهما هنا لثبوتهما في بعض النسخ المعتمدة. والله أعلم.

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يَحْيَى[٧٧٩] عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا يُوْشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٧٨٠]، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَآءِ الَّتِيْ دَعَاكَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّكَ وَرَسُوْلُكَ وَحَبِيْبُكَ وَصَفِيُّكَ. يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ﴾[٧٨١]، وَلَا يَصْدُرُ عَنْ[٧٨٢] أَحَدٍ مِنْ عَبِيْدِهِ[٧٨٣] قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سُكُوْنٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِيْ عِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ[٧٨٤] كَيْفَ يَكُوْنُ، كَمَا أَلْهَمْتَنِيْ وَقَضَيْتَ لِيْ بِجَمْعِ هٰذَا الْكِتَابِ[٧٨٥]، وَيَسَّرْتَ عَلَيَّ فِيْهِ الطَّرِيْقَ وَالْأَسْبَابَ، وَنَفَيْتَ[٧٨٦] عَنْ قَلْبِيْ فِيْ هٰذَا

---

(٧٧٩) قوله: «وبالأسماء التي دعاك بها يحى عليه السلام»، ثبت في (خ) (ف)، قال الشيخ الفاسي (٣١٩): هكذا في بعض النسخ المعتمدة، وفي النسخة السهلية بإسقاط «يحيى». اهـ وأسقط في (ن) (ش). قلت: اخترت إثباته هنا لثبوته في بعض النسخ المعتمدة كما تقدم. والله أعلم.

(٧٨٠) قال الشيخ الفاسي (٣١٩): وفي نسخة بعد «الخضر»: «هود» ثم «الوط» ثم «أرمياء» ثم «ذو القرنين» ثم «إلياس»، وكتب عليه ما نصه: ليس هذا في نسخة الشيخ. انتهى.

(٧٨١) سورة الصفافات، الآية: ٩٦.

(٧٨٢) في (خ): «من».

(٧٨٣) في بعض النسخ: «عباده»، وكلاهما جمع «عبد» بمعنى المملوك. أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٠).

(٧٨٤) قوله: «وقدره» ثبت في (ن) (ف) (ش)، وسقط في (خ).

(٧٨٥) يقول القارئ هنا: «بقراءة هذا الكتاب» بدل «بجمع هذا الكتاب».

(٧٨٦) في بعض النسخ: «ونقيت» بالقاف المشددة بمعنى التنظيف. أفاده الشيخ الفاسي (٣٢١).

النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ الشَّكَّ وَالارْتِيَابَ، وَغَلَّبْتَ حُبَّهُ عِنْدِيْ عَلَى حُبِّ[787] جَمِيْعِ الْأَقْرِبَآءِ وَالْأَحِبَّآءِ[788]، أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ أَنْ تَرْزُقَنِيْ وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ، مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ وَلَا عَذَابٍ، وَلَا تَوْبِيْخٍ وَلَا عِتَابٍ[789]، وَأَنْ تَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ، وَتَسْتُرَ عُيُوْبِيْ، يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ، وَأَنْ تُنَعِّمَنِيْ[790] بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ فِيْ جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ، يَوْمَ الْمَزِيْدِ وَالثَّوَابِ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّيْ عَمَلِيْ، وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيْـئَتِيْ وَنِسْيَانِيْ وَزَلَلِيْ[791]، وَأَنْ تُبَلِّغَنِيْ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيْمِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ أَمَلِيْ بِمَنِّكَ[792] وَفَضْلِكَ وَجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَؤُوْفُ يَا رَحِيْمُ يَا وَلِيُّ[793]، وَأَنْ تُجَازِيَهُ[794] عَنِّيْ وَعَنْ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، **أَفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيْزُ يَا عَلِيُّ**[795] ۞

---

(٧٨٧) سقط لفظ «حب» في نسخة، فيكون مقدرا، وهو ملفوظ به في غيرها من النسخ المعتمدة. قاله الشيخ الفاسي (٣٢١).

(٧٨٨) في بعض النسخ: «والأحباب»، وهو الموافق لما حكاه ابن وداعة وغيره عن كتاب جبر، والمناسب لما قبله وما بعده من السجع. قاله الشيخ الفاسي (٣٢١).

(٧٨٩) التوبيخ: العذل، والعتاب: الملامة.

(٧٩٠) بسكون النون من «أنعم» رباعيا بالهمز، وبفتح النون وتشديد العين مضعفا، وكلاهما صحيح معنى ثابت في النسخ المعتمدة. قاله الشيخ الفاسي (٣٢٢).

(٧٩١) الزلل جمع زلة بكسر الزاي بمعنى السقطة، وبفتحها المرة من السقطة.

(٧٩٢) أي: إنعامك.

(٧٩٣) الولي: الناصر.

(٧٩٤) كذا في (خ) (ش) (ن)، وفي (ف): (أن تجازيني) بإسقاط الواو. قال الشيخ الفاسي (٣٢٣): في كتاب جبر: «وأن يجازيه» بالواو، وهو المناسب لما قبله من المعطوفات. اهـ

(٧٩٥) أي: الرفيع في المكانة لا المكان. **هذا انتهاء ورد يوم السبت عند الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي.**

وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَا أَقْسَمْتُ بِهٖ عَلَيْكَ[٧٩٦] أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى أٰلِ مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُوْنَ السَّمَآءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ عُلْوِيَّةً[٧٩٧]، وَالْعُيُوْنُ مُنْفَجِرَةً، وَالْبِحَارُ مُسَخَّرَةً[٧٩٨]، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيْـئًا، وَالنَّجْمُ مُنِيْرًا[٧٩٩]، وَلَا يَعْلَمُ[٨٠٠] أَحَدٌ حَيْثُ تَكُوْنُ[٨٠١] إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ عَدَدَ كَلَامِكَ[٨٠٢]، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ عَدَدَ أٰيَاتِ الْقُرْأٰنِ[٨٠٣] وَحُرُوْفِهٖ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّيْ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلٰى أٰلِهٖ عَدَدَ مَا جَرٰى بِهِ الْقَلَمُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ

---

(٧٩٦) **وهذا ابتداء ورد يوم الأحد عند الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي.**

(٧٩٧) أي: مرتفعة.

(٧٩٨) كذا في نسخ عندي، أي: مذللة. وفي نسخة: «مسجرة» بالجيم ومعناه ممتلئة أو منفجرة. أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٥) والشيخ الشرنوبي (٦١).

(٧٩٩) في نسخة: «والنجوم منيرة». قاله الشيخ الفاسي (٣٢٥).

(٨٠٠) في نسخة: «كنت حيث كنت ولا يعلم» بزيادة «كنت حيث كنت». أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٥).

(٨٠١) كذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة معتبرة: «حيث كنت». قاله الشيخ الفاسي (٣٢٥).

(٨٠٢) أي: عدد كلماتك المنزلة؛ إذ الكلام النفسي لا يعد. وفي نسخة: «عدد كلماتك». قاله الشيخ الفاسي (٣٢٥).

(٨٠٣) القرآن يطلق بالاشتراك على معنيين أحدهما: الكلام القديم وهو المعنى القائم باذات العلية، والثاني: اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الموصوف بالفصاحة والبلاغة، وينسب له الآيات والحروف. وأما المعنى القديم فلا يوصف بذلك. ووجه الإضافة في تسميته كلام الله بالمعنى الأول أنه صفة الله، وبالمعنى الثاني أنه أنشأه برقومه في اللوح المحفوظ أو بحروفه في لسان الملك. وقد منع السلف القول بكون القرآن مخلوقا بالمعنى الثاني أدبا واحترازا عن ذهاب الوهم إلى المعنى الأول. كذا أفاد الشيخ الشرنوبي (٦٢).

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمٰوَاتِكَ[٨٠٤]، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَكُلِّ قَطْرَةٍ[٨٠٥] قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ[٨٠٦] إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ[٨٠٧،٨٠٨].

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ[٨٠٩] وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَّمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ،[٨١٠] وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ[٨١١] خَلَقْتَهُمْ فِيهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ

---

(٨٠٤) قال الشيخ الفاسي (٣٢٦): هذا سقط من بعض النسخ المعتمدة، وثبت في غيرها من النسخ المعتمدة أيضا. اهـ

(٨٠٥) هكذا في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة: «وعدد كل قطرة» بزيادة «عدد». قاله الشيخ الفاسي (٣٢٧).

(٨٠٦) بالإفراد في النسخة السهلية وغيرها، وفي نسخة: «سمواتك» بالجمع. قاله الشيخ الفاسي (٣٢٧).

(٨٠٧) قال الشيخ الفاسي (٣٢٧): هذا آخر الحزب السادس. اهـ قلت: وقد سبق تحقيقه وتوجيهه المناسب، فراجعه.

٨٠٨ هذا انتهاء ورد يوم السبت عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي.

(٨٠٩) قال الشيخ الفاسي (٣٢٧): هذا أول الحزب السابع. اهـ لكن اعترض عليه الشيخ الشرنوبي (٦٢) فقال: هذا أول الحزب السابع في كثير من النسخ، وفي نسخة أن أوله: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما سجعت الحمائم» إلى آخر الكتاب، فيكون سبعة أحزاب على عدد أيام الأسبوع. وقد استحسنا أن نجعل نسختنا كذلك، ونعطف ما هنا على ما قبله؛ لكون هذا الصنيع موافق للترتيب الطبيعي، وأما النسخ التي فيها الأحزاب الثمانية وأول الثامن: «اللهم صل على محمد النبي الزاهد» فيلزم عليها أن الحزب الثامن يكون في يوم من الأسبوع الثاني، فيختل النظام ويكون حزب يوم الجمعة في غيرها ما لم يجمع القارئ بين حزبين في يوم، وقل من يلاحظ ذلك، فتفطن. اهـ قلت: وهو وجيه، وتبعته عليه هنا، فتأمل.

(٨١٠) وهذا ابتداء ورد يوم الأحد عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي.

(٨١١) أي: عدد أيام كل سنة.

أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ[812] عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ، وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ[813] وَمَا بَيْنَ سَمٰوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصٰى وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ خَلَقْتَهُ فِيْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِيْ قِبْلَتِهَا وَجَوْفِهَا[814] وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْرَاقٍ وَزَرْعٍ، وَجَمِيْعِ مَا أَخْرَجَتْ[815] وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِيْنِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِيْ أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوْهِهِمْ[816] وَعَلَى رُؤُوْسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ

(٨١٢) زاد في نسخة: «وصحبه». قاله الشيخ الفاسي (٣٢٧).

(٨١٣) أي: على أرضك التي هي قرار لما عليها.

(٨١٤) أي: المقابل لقبلتها.

(٨١٥) بتاء التأنيث الساكنة على نسبة الإخراج إلى الأرض مجازا. أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٨).

(٨١٦) قال الشيخ الفاسي (٣٢٨): كذا في النسخة السهلية وأكثر النسخ، ووجدته في ثلاث نسخ «في وجوههم» بزيادة «في». اهـ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَخفقَانِ الإِنْسِ[817] مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيْمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ صَغِيْرَةً وكَبِيْرَةً[818] فِيْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِمَّا عَلِمَ ومِمَّا[819] لا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّيْ عَلَيْهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الأَحْيَاءِ والأَمْوَاتِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ حِيْتَانٍ[820] وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ[821]، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِى اللَّيْلِ إِذَا يَغْشى، وَالنَّهَارِ[822] إِذَا تَجَلَّى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِى الآخِرَةِ وَالأُوْلى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِى الْمَهْدِ صَبِيًّا، إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلاً مَهْدِيًّا، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلًا مَرْضِيًّا لِتَبْعَثَهُ شَفِيْعًا[823]، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ[824] نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُوْدَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُوْدَ[825]،

---

(٨١٧) أي: تحركهم وذهابهم وإيابهم وهيامهم وتواجدهم عند ذكر ربهم.

(٨١٨) وقع في بعض النسخ: «أو كبيرة» . أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٩).

(٨١٩) في نسخة معتمدة: «وما». أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٩).

(٨٢٠) بالتنكير في النسخ المعتمدة، ووقع في بعض النسخ بالتعريف. قاله الشيخ الفاسي (٣٢٩).

(٨٢١) جمع حشرة بالتحريك، وهي: صغار دواب الأرض وهوامها كالحية والعقرب والوزغ.

(٨٢٢) في نسخة: «وفي النهار». أفاده الشيخ الفاسي (٣٢٩).

(٨٢٣) قال الشيخ الفاسي (٣٢٩): زاد في نسخة: «حفيا». اهـ

(٨٢٤) بالمد والقصر.

(٨٢٥) أي: الدائم الذي لا نفاد له.

وَأَنْ تُعَظِّمَ بُرْهَانَهُ، وَأَنْ تُشَرِّفَ بُنْيَانَهُ[826]، وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانَهُ[827]، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَآئِهِ، وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا[828] بِكَأْسِهِ، وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا، وَأَنْ تُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَآءِ[829] وَالْبَلْوَآءِ وَالْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا، وَأَنْ تَعْفُوَ عَنَّا، وَتَغْفِرَ لَنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ[830].

---

(٨٢٦) أي: منزلته بمعنى تزيدها شرفا.

(٨٢٧) أي: الحسي في الجنة.

(٨٢٨) بفتح التاء وضمها، من سقى وأسقى.

(٨٢٩) في نسخة معتمدة: «البلايا» جمع بلية. قاله الشيخ الفاسي (٣٣٠).

(٨٣٠) قال الشيخ الشرنوبي (٦٤): وهذا آخر الحزب السادس على ما اخترناه تبعا لما في بعض النسخ؛ ليكون الباقي حزبا سابعا، فيكون هذا التقسيم على عدد أيام الأسبوع. اهـ

[الحِزْبُ السَّابعُ فِيْ يَوْمِ الْأَحَدِ]

اَللّٰهُمَّ[831] صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتِ[832] الْحَمَآئِمُ، وَحَمَتِ[833] الْحَوَآئِمُ[834]، وَسَرَحَتِ[835] الْبَهَآئِمُ، وَنَفَعَتِ التَّمَآئِمُ[836]، وَشُدَّتِ[837] الْعَمَآئِمُ، وَنَمَتِ النَّوَآئِمُ[838] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ[839] الْإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ[840]، وَتَعَاقَبَ الْغُدُوُّ[841] وَالرَّوَاحُ[842]، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ[843]،

(٨٣١) قال الشيخ الفاسي (٣٣١): في نسخة أن هذا مبدأ الحزب الثامن وسقط فيها ذكر الحزب عند قوله فيما يأتي: «اللهم صل على محمد النبي الزاهد» وفي أخرى ثبت ذكر الحزب هنا وهناك، والذي في النسخة السهلية ثبوته هناك وسقوطه هنا وهو الصواب والله أعلم. اهـ قلت: وقد سبق تحقيقه وتوجيهه المناسب، فراجعه.

(٨٣٢) أي: طربت في صوتها ورددته.

(٨٣٣) وأصل «حمت»: «حامت» سقطت منها الألف سهوا من النساخ. قاله الشيخ النبهاني (٣٨٠). وحام الطائر أو غيره على الشيء بمعنى رامه واستدار به. كما أفاده الشيخ الشرنوبي (٦٥). وقال الشيخ الفاسي (٣٣١): ويحتمل أنه من الحماية التي هي المنع، والحوائم على هذا مقلوب «حوامي» بتقديم لام الكلمة وهي الياء إلى العين، وبكونه موافقا حينئذ لقوله: «حمت» من غير أن تكون سقطت منه الألف، أو يكون على بابه من غير قلب ولا تلزم موافقة فعله، والله أعلم. اهـ

(٨٣٤) الحوائم جمع حائمة، وهي: العطاش التي تحوم حول الماء من الطيور وغيرها.

(٨٣٥) أي: ذهبت لترعى.

(٨٣٦) جمع تميمة، وهي: الورقة التي يكتب فيها شيء من الأسماء والآيات، وتعلق على الرأس مثلا للتبرك.

(٨٣٧) في بعض النسخ: «شددت» بدالين مبنيا للمفعول. قاله الشيخ الفاسي (٣٣١).

(٨٣٨) جمع نامية، وهي: ما ينمى من المخلوقات كالنبات والحيوان.

(٨٣٩) أي: أسفر وأضاء.

(٨٤٠) جمع شبح بمعنى الشخص.

(٨٤١) أي: أول النهار.

(٨٤٢) أي: آخر النهار أو من الزوال إلى الليل.

(٨٤٣) جمع صفيحة، وهي: السيوف العريضة. والمعنى: جعلت حمالتها على المنكبين

وَاعْتُقِلَتِ[٨٤٤] الرِّمَاحُ[٨٤٥]، وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ[٨٤٦]، وَدَجَتِ[٨٤٧] الْأَحْلَاكُ[٨٤٨]، وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاكُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَمَا صُلِّيَتِ الْخَمْسُ، وَمَا تَأَلَّقَ[٨٤٩] بَرْقٌ، وَتَدَفَّقَ[٨٥٠] وَدْقٌ[٨٥١]، وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٨٥٢] ۞ اللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ، وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَدَعَا إِلَى تَوْحِيْدِكَ، وَقَاسَى الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عَبِيْدِكَ، فَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُوْلَهُ، وَآتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ[٨٥٣] وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ

كالقلادة في العنق.

(٨٤٤) تقلدت واعتقلت بالبناء للمفعول، أي: لبست. وفي بعض النسخ: (واعتلقت). قال الشيخ الفاسي (٢٣٣): وهو إن لم يكن سهوا أو غلطا من بعض النساخ ففيه تضمين لفعل يناسبه. اهـ

(٨٤٥) اعتقال الرماح: جعلها بين الركاب والساق.

(٨٤٦) جمع فلك، وهو: جسم مستدير يدور بالنجوم.

(٨٤٧) بالتخفيف في أكثر النسخ منها النسخة السهلية، وفي بعضها بالتشديد. قاله الشيخ الفاسي (٣٣٢). والمعنى: أظلمت.

(٨٤٨) جمع حلك، كسبب وأسباب، هو: السواد وشدة الظلام.

(٨٤٩) أي: لمع.

(٨٥٠) أي: تصبب. وفي بعض النسخ المعتمدة: «وتدافق» بزيادة ألف بعد الدال. قاله الشيخ الفاسي (٣٣٢).

(٨٥١) أي: مطر.

(٨٥٢) بالبناء على الضم.

(٨٥٣) كذا في (ش) (ف)، وفي (ن) (خ): (الفضيلة والوسيلة).

الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ.

اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّبِعِيْنَ لِشَرِيْعَتِهِ، الْمُتَّصِفِيْنَ[٨٥٤] بِمَحَبَّتِهِ، الْمُهْتَدِيْنَ بِهَدْيِهِ وَسِيْرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِيْ أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، وَأَشْيَاعِهِ[٨٥٥] السَّابِقِيْنَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِيْنِ[٨٥٦]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٨٥٧] عَلَى مَلَآئِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِيْنَ، وَعَلَى أَنْبِيَآئِكَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِيْنَ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْحُوْمِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٨٥٨] عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوْثِ مِنْ تِهَامَةَ[٨٥٩]، وَالْآمِرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالْاِسْتِقَامَةِ، وَالشَّفِيْعِ لِأَهْلِ الذُّنُوْبِ فِيْ عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيْعَنَا وَحَبِيْبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الْكَرِيْمَ، وَآتِهِ الْفَضِيْلَةَ وَالْوَسِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ الَّتِيْ وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيْمِ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَآئِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوَالَى وَتَدُوْمُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا لَاحَ[٨٦٠] بَارِقٌ[٨٦١] وَذَرَّ[٨٦٢] شَارِقٌ[٨٦٣]، وَوَقَبَ[٨٦٤] غَاسِقٌ[٨٦٥]

(٨٥٤) كذا بدون الواو في جميع نسخ عندي.
(٨٥٥) أي: أتباعه.
(٨٥٦) أي: الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم.
(٨٥٧) قال الشيخ الفاسي (٣٣٤): في نسخة فقط: «وصلّ» بالواو. اهـ
(٨٥٨) قال الشيخ الفاسي (٣٣٤): في نسخة فقط: «وصلّ» بالواو. اهـ
(٨٥٩) تهامة: ما انخفض من أرض العرب، ومنه مكة وما والاها.
(٨٦٠) أي: لمع.
(٨٦١) أي: برق.
(٨٦٢) أي: طلع.
(٨٦٣) أي: كوكب مضيء.
(٨٦٤) أي: أظلم.
(٨٦٥) أي: ليل، وقيل: قمر.

وَانْهَمَرَ[٨٦٦] وَادِقٌ[٨٦٧]، وَصَلِّ عَلَيْهِ[٨٦٨] وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ اللَّوْحِ[٨٦٩] وَالْفَضَاءِ[٨٧٠]، وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَعَدَدَ الْقَطْرِ[٨٧١] وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ[٨٧٢] زِنَةَ عَرْشِكَ، وَمَبْلَغَ رِضَاكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَجَازِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ بِمِنْهَاجِ شَرِيْعَتِهِ، وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ[٨٧٣] مِنَ الْآمِنِيْنَ فِيْ زُمْرَتِهِ، وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ[٨٧٤] وَذُرِّيَّتِهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ[٨٧٥] عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَكْرَمِ أَصْفِيَائِكَ، وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحَبِيْبِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَشَهِيْدِ الْمُرْسَلِيْنَ[٨٧٦]، وَشَفِيْعِ الْمُذْنِبِيْنَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِيْنَ، الْمَرْفُوْعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ[٨٧٧]، الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيْرِ، الصَّادِقِ الْأَمِيْنِ،

(٨٦٦) أي: انصب.
(٨٦٧) أي: مطر.
(٨٦٨) في نسخة بزيادة «اللهم» قبل «وصل عليه». قاله الشيخ الفاسي (٣٣٦).
(٨٦٩) أي: المحفوظ الذي فيه ما كان وما يكون.
(٨٧٠) أي: ما بين السماء والأرض.
(٨٧١) قال الشيخ الفاسي (٣٣٦): زاد في بعض النسخ: «والمطر». اهـ قلت: هذه الزيادة لا توجد في (ش) (ف) (ن) (خ). والله أعلم.
(٨٧٢) كذا في (ن) (ف) (ش) (خ). وفي نسخة ضعيفة زيادة «وعلى آله»، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٣٦).
(٨٧٣) أي: الخوف الأكبر الذي يكون في القيامة.
(٨٧٤) كذا في (ف) (ش) (ن)، وفي (خ): (وصحبه).
(٨٧٥) قال الشيخ الفاسي (٣٣٧): في نسخة فقط: «وصل» بالواو. اهـ
(٨٧٦) أي: الشاهد لهم بالتبليغ.
(٨٧٧) قال الشيخ الفاسي (٣٣٧): هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ الكثيرة، ووجدته

الْحَقِّ الْمُبِيْنِ، الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ، الْهَادِيْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ، الَّذِيْ أُتِيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِيْ[٨٧٨] وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَهَادِى الْأُمَّةِ، أَوَّلِ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ[٨٧٩] وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَالْمُؤَيَّدِ[٨٨٠] بِجِبْرِيْلَ وَمِيْكَآئِيْلَ، الْمُبَشَّرِ بِهِ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ[٨٨١]، الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى، الْمُنْتَخَبِ[٨٨٢] أَبِي الْقَاسِمِ[٨٨٣]، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَآئِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِيْنَ، الَّذِيْنَ يُسَبِّحُوْنَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ[٨٨٤] لَايَفْتُرُوْنَ، وَلَا يَعْصُوْنَ اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ۞ اللّٰهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سُفَرَآءَ[٨٨٥] إِلَى رُسُلِكَ، وَأُمَنَآءَ عَلَى وَحْيِكَ، وَشُهَدَآءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَرَقْتَ[٨٨٦] لَهُمْ

في سبع نسخ «في الملأ المقربين»، والمراد بهم الملائكة، والمعنى واحد. اهـ

(٨٧٨) وهي الفاتحة على الأشهر؛ فإنه سبع آيات، وسميت بذلك لأنها تثنى في الصلاة أي: تكرر، أو لأنها نزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة.

(٨٧٩) أي: تنفرج عنه الأرض بعد نفخة البعث.

(٨٨٠) كذا في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ): (المؤيد) بدون الواو.

(٨٨١) كما قال تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل﴾ [الأعراف: ١٥٧].. وقال إخبارا عن عيسى: ﴿إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾ [الصف: ٦].

(٨٨٢) في (خ): (المنتقى).

(٨٨٣) قال الشيخ الفاسي (٣٣٩): في بعض النسخ المعتمدة جعله بالواو ورفع المنعوت قبله، وفي بعضها برفعها وجرها مع جعله بالواو، وفي بعضها بجر النعوت وجعل «أبي القاسم» بالياء. اهـ

(٨٨٤) أي: في الليل والنهار.

(٨٨٥) جمع سفير. وهو المتردد بين القوم، وهو قريب من معنى الرسول.

(٨٨٦) أي: مزقت.

كُنُفَ[887] حُجُبِكَ[888]، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُوْنِ غَيْبِكَ، وَاخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةً[889] لِجَنَّتِكَ، وَحَمَلَةً لِعَرْشِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُوْدِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرٰى[890]، وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمٰوَاتِ الْعُلٰى[891]، وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِيْ وَالدَّنَآءَاتِ[892]، وَقَدَّسْتَهُمْ عَنِ النَّقَآئِصِ[893] وَالْأٰفَاتِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَآئِمَةً تَزِيْدُهُمْ بِهَا فَضْلًا، وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلًا.

اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيْعِ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِيْنَ شَرَحْتَ[894] صُدُوْرَهُمْ[895] وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ[896]، وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوَّتَكَ[897]، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ، وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ، وَدَعَوْا إِلَى تَوْحِيْدِكَ، وَشَوَّقُوْا إِلَى وَعْدِكَ، وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيْدِكَ، وَأَرْشَدُوْا إِلَى سَبِيْلِكَ، وَقَامُوْا بِحُجَّتِكَ وَدَلِيْلِكَ، وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيْمًا، وَهَبْ لَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيْمًا.

---

(٨٨٧) بضمتين جمع كَنَف بفتحتين، وفي بعض النسخ بلفظ المفرد. قاله الشيخ الفاسي (٣٤٠). والكنف: الستر.

(٨٨٨) الحجب: الأستار. وإضافة الحجاب إليه تعالى لأنه الخالق له، وإلا فهو سبحانه لا يحجبه شيء، وإنما المحجوب العبيد.

(٨٨٩) جمع خازن بمعنى حفظة. وهم كثيرون ورئيسهم رضوان.

(٨٩٠) أي: الخلق.

(٨٩١) جمع عليا بالضم.

(٨٩٢) جمع دنائة أي: الأمر الخسيس.

(٨٩٣) جمع نقيصة وهي الخصلة الذميمة.

(٨٩٤) أي: وسعت.

(٨٩٥) أي: قلوبهم الذي في الصدور. والمراد: نورتها.

(٨٩٦) أي: وحيك وعلمك النافع.

(٨٩٧) أي: جعلت النبوة لهم كالطوق الذي يحلى به العنق. وفي نسخة: «بنبوتك» بباء الجر، قاله الشيخ الفاسي (٣٤٣).

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَآئِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ[898] الْعَظِيْمَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ، وَالْبَهْجَةِ وَالْكَمَالِ، وَالْبَهَآءِ وَالنُّوْرِ، وَالْوِلْدَانِ[899] وَالْحُوْرِ[900]، وَالْغُرَفِ وَالْقُصُوْرِ، وَاللِّسَانِ[901] الشَّكُوْرِ[902] وَالْقَلْبِ الْمَشْكُوْرِ، وَالْعِلْمِ[903] الْمَشْهُوْرِ وَالْجَيْشِ الْمَنْصُوْرِ، وَالْبَنِيْنَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ، وَالزَّمْزَمِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ وَتَرْبِيَةِ الْأَيْتَامِ، وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْبِيْحِ الرَّحْمٰنِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَاللِّوَآءِ الْمَعْقُوْدِ وَالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ، وَالْوَفَآءِ[904] بِالْعُهُوْدِ، صَاحِبِ الرَّغْبَةِ وَالتَّرْغِيْبِ، وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيْبِ، وَالْحَوْضِ وَالْقَضِيْبِ، النَّبِيِّ الْأَوَّابِ[905]، النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، الْمَنْعُوْتِ فِي الْكِتَابِ[906]، النَّبِيِّ عَبْدِ اللّٰهِ، النَّبِيِّ كَنْزِ اللّٰهِ، النَّبِيِّ حُجَّةِ اللّٰهِ، النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ

(٨٩٨) أي: ما يجب له علينا.

(٨٩٩) جمع ولد: صغار خدم أهل الجنة، أنشأهم الله فيها على هيئة الولدان في السن، لا يتغيرون عن تلك الحال.

(٩٠٠) جمع حوراء، مأخوذ من الحور -بفتح الحاء المهملة والواو- وهو شدة سواد العين مع بياضها.

(٩٠١) قال الشيخ الفاسي (٣٤٦): «واللسان» بالتعريف، وهو الصواب، ووقع بتركه مضافا إلى ما بعده في النسخة السهلية وأخرى قديمة أيضا. اهـ

(٩٠٢) أي: الدائم الشكر لله تعالى.

(٩٠٣) بكسر العين وسكون اللام. كما في الحديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها». وفي بعض النسخ كما في (ن): «والعلم» بفتحتين، وهو اللواء، إشارة إلى ارتفاع دينه على سائر الأديان.

(٩٠٤) في بعض النسخ: «والوفي». قاله الشيخ الفاسي (٣٥٠).

(٩٠٥) أي: الكثير الرجوع إلى الله تعالى.

(٩٠٦) أل فيه للجنس، فيشمل كل كتاب ذكر فيه.

الْقُرَشِيِّ[٩٠٧] الزَّمْزَمِي الْمَكِّيِّ التِّهَامِيِّ، صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيْلِ وَالطَّرْفِ[٩٠٨] الْكَحِيْلِ[٩٠٩]، وَالْخَدِّ الأَسِيْلِ[٩١٠] وَالْكَوْثَرِ وَالسَّلْسَبِيْلِ[٩١١]، قَاهِرِ الْمُضَادِّيْنَ[٩١٢]، مُبِيْدِ[٩١٣] الْكَافِرِيْنَ، وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِيْنَ، قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، إِلَى جَنَّاتِ[٩١٤] النَّعِيْمِ وَجِوَارِ[٩١٥] الْكَرِيْمِ، صَاحِبِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَشَفِيْعِ الْمُذْنِبِيْنَ وَغَايَةِ الْغَمَامِ[٩١٦]، وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ وَقَمَرِ التَّمَامِ[٩١٧]، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ[٩١٨]، صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى الأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ[٩١٩]، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُوْرُهُ[٩٢٠]، وَيَشْرُفُ[٩٢١] بِهَا فِي الْمِيْعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُوْرُهُ، فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

(٩٠٧) هكذا في النسخة السهلية وغيرها، ووقع في بعض النسخ المعتبرة وغيرها: «القريشي» بالياء، وهو القياس، والأول سماعي. قاله الشيخ الفاسي (٣٥٤).

(٩٠٨) أي: العين.

(٩٠٩) هو الذي فيه الكحل -بفتح الكاف والحاء المهملة- وهو سواد أهداب العين.

(٩١٠) أي: المائل إلى الطول.

(٩١١) الكوثر والسلسبيل نهران في الجنة، وقيل: السلسبيل: عين في الجنة.

(٩١٢) أي: المعاندين له من المشركين.

(٩١٣) أي: مهلك.

(٩١٤) قال الشيخ الفاسي (٣٥٤): في النسخة السهلية بإصلاح المؤلف بخطه: «جنات» بلفظ الجمع، وفي غيرها من النسخ المعتمدة: «جنة» بالإفراد. اهـ

(٩١٥) بضم الجيم وكسرها، أي: القرب من الكريم قرب كرامة ورضوان.

(٩١٦) أي: هو كالغيث.

(٩١٧) أي: الذي تم نوره، وذلك ليلة أربع عشرة.

(٩١٨) بكسر الجيم والموحدة وتشديد اللام، أي: خليقة.

(٩١٩) أي: غير فانية.

(٩٢٠) أي: سروره.

(٩٢١) بالبناء للفاعل، اي: يرتفع. وبضم التحتية وتشديد الراء مبنيا للمفعول، اي: يرفع.

وَعَلَى آلِهِ الْأَنْجُمِ الطَّوَالِعِ، صَلَاةً تَجُودُ[٩٢٢] عَلَيْهِمْ أَجْوَدَ الْغُيُوثِ[٩٢٣] الْهَوَامِعِ[٩٢٤]، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا، وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا، وَأَفْصَحِهَا لِسَانًا، وَأَشْمَخِهَا[٩٢٥] إِيمَانًا، وَأَعْلَاهَا مَقَامًا، وَأَحْلَاهَا كَلَامًا، وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا[٩٢٦]، وَأَصْفَاهَا رَغَامًا[٩٢٧]، فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ، وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ، وَشَهَرَ[٩٢٨] الْإِسْلَامَ، وَكَسَّرَ[٩٢٩] الْأَصْنَامَ، وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ، وَحَظَرَ[٩٣٠] الْحَرَامَ، وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ[٩٣١] وَمَقَامٍ[٩٣٢]، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْدًا وَبَدْءًا[٩٣٣]، صَلَاةً تَكُونُ ذَخِيرَةً[٩٣٤] وَوِرْدًا[٩٣٥]، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَامَّةً زَاكِيَةً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(٩٢٢) أي: تمطر، من الجَوْد -بفتح الجيم-: المطر الكثير.

(٩٢٣) أي: أغزر وأعظم الأمطار.

(٩٢٤) أي: السائلة المنسجمة.

(٩٢٥) أي: أعلاها وأقواها.

(٩٢٦) أي: عهدا.

(٩٢٧) الرغام: التراب، وهو إشارة إلى خلوص نسبه وطهارته من كل ما يشين.

(٩٢٨) بتخفيف الهاء وتشديدها، أي: بين.

(٩٢٩) بتخفيف السين وتشديدها وهو أولى هنا.

(٩٣٠) كذا في (ن) (ف) (ش)، أي: منع. وفي (خ): (حذر) بالذال المعجمة المشددة، أي: خوف وأنذر.

(٩٣١) بكسر الفاء بوزن مجلس، وجمعه محافل، أي: موضع الاجتماع. قاله الشيخ الشرنوبي (٧٢). وعند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (محفَل) بفتح الفاء.

(٩٣٢) أي: محل القيام.

(٩٣٣) أي: صلاة عائدة مبتدأة، أي: لا تنقطع بدا. وقال الشيخ الفاسي (٣٥٩): وجدته في أربع نسخ مظنون بها الصحة: «بدءا وعودا»، وهو المناسب للسجع، ولتقدم البدء على العود وجودا. اهـ

(٩٣٤) أي: يكون ثوابها مدخرا لنا.

(٩٣٥) أي: يكون ثوابها مورد التلذذ به يوم العطش الأكبر كما يتلذذ الظمآن بالماء. وقال الشيخ الفاسي (٣٥٩): في نسخة معتبرة: «وردءا» أي: عونا وقوة وعمادا، وهذه النسخة توافق في السجع قوله: «عودا وبدءا». اهـ

وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ[٩٣٦] وَرَيْحَانٌ[٩٣٧]، وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَفْضَلِ[٩٣٨] مَنْ طَابَ مِنْهُ[٩٣٩] النِّجَارُ[٩٤٠]، وَسَمَا[٩٤١] بِهِ الْفَخَارُ[٩٤٢]، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ[٩٤٣]، وَتَضَاءَلَتْ[٩٤٤] عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ[٩٤٥] وَالْبِحَارُ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا[٩٤٦] مُحَمَّدٍ الَّذِيْ بِبَاهِرِ[٩٤٧] آيَاتِهِ[٩٤٨] أَضَاءَتِ الْأَنْجَادُ[٩٤٩] وَالْأَغْوَارُ[٩٥٠]، وَبِمُعْجِزَاتِ آيَاتِهِ[٩٥١] نَطَقَ الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ هَاجَرُوْا لِنُصْرَتِهِ، وَنَصَرُوْهُ فِيْ هِجْرَتِهِ، فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُوْنَ وَنِعْمَ الْأَنْصَارُ، صَلَاةً نَامِيَةً[٩٥٢] دَائِمَةً

(٩٣٦) أي: راحة.

(٩٣٧) أي: نبت طيب الرائحة.

(٩٣٨) سقطت لفظة «أفضل» في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (٣٥٩).

(٩٣٩) كذا في (ن) (ف) (ش) (خ) والنسخة السهلية، وفي بعض النسخ الصحيحة: «به» بالباء الظرفية. كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٥٩).

(٩٤٠) بكسر النون وضمها وتخفيف الجيم، أي: الأصل والنسب.

(٩٤١) أي: علا.

(٩٤٢) الفخار: ما يمتدح به من الخصال الحميدة.

(٩٤٣) أي: الشمس والقمر.

(٩٤٤) أي: تصاغرت.

(٩٤٥) كذا في جميع نسخ عندي والنسخة السهلية، وهي جمع غمامة. وفي جملة نسخ معتمدة: «الغمام» وهو اسم جنس الغمامة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦١).

(٩٤٦) في بعض النسخ زيادة: «ومولانا». وهي ساقطة في النسخة السهلية وغالب النسخ، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦١).

(٩٤٧) أي: غالب.

(٩٤٨) أي: علامات نبوته.

(٩٤٩) جمع نجد، وهو: ما ارتفع من الأرض.

(٩٥٠) جمع غور -بفتح المعجمة-: ما انخفض من الأرض.

(٩٥١) في نسخة: «وبمعجزاته وآياته» كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦١).

(٩٥٢) أي: زاكية زائدة مباركة.

مَا سَجَعَتْ فِيْ أَيْكِهَا[٩٥٣] الْأَطْيَارُ، وَهَمَعَتْ[٩٥٤] بِوَبْلِهَا[٩٥٥] الدِّيْمَةُ[٩٥٦] الْمِدْرَارُ[٩٥٧]، ضَاعَفَ اللّٰهُ عَلَيْهِ دَآئِمَ صَلَوَاتِهِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الْكِرَامِ، صَلَاةً مَوْصُوْلَةً دَآئِمَةَ الْاِتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ قُطْبُ[٩٥٨] الْجَلَالَةِ، وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَالْهَادِيْ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ، ﷺ صَلَاةً دَآئِمَةَ الْاِتِّصَالِ وَالتَّوَالِيْ، مُتَعَاقِبَةً[٩٥٩] بِتَعَاقُبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِيْ.[٩٦٠]

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاهِدِ[٩٦١]، رَسُوْلِ الْمَلِكِ[٩٦٢] الصَّمَدِ[٩٦٣] الْوَاحِدِ، ﷺ[٩٦٤] صَلَاةً دَآئِمَةً إِلَى مُنْتَهَى الْأَبَدِ[٩٦٥] بِلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ، صَلَاةً تُنَجِّيْنَا بِهَا مِنْ

(٩٥٣) جمع أيكة وهي الغيضة، وكل مكان فيه شجر ملتف فهو أيك.

(٩٥٤) أي: سالت.

(٩٥٥) أي: مطرها الغزير.

(٩٥٦) الديمة: المطر الدائم في سكون بلا رعد ولا برق.

(٩٥٧) هو: المطر الكثير الصب.

(٩٥٨) القطب: ما يدور عليه الشيء.

(٩٥٩) أي: مترادفة متتابعة صلاة إثر صلاة.

(٩٦٠) هذا انتهاء ورد يوم الأحد عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي والشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي.

(٩٦١) قال الشيخ الفاسي (٣٦٣): هذا مبدأ الحزب الثامن، وهو الحزب الأخير. اهـ قلت: وقد سبق بيان توجيهه المناسب، فراجعه. وهذا ابتداء ورد يوم الإثنين الثاني إلى الختم عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي والشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي.

(٩٦٢) الملك بكسر اللام، أي: مالك الملك أو المستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود، الذي يحتاج إليه كل موجود.

(٩٦٣) الصمد: الذي يصمد إليه، أي: يقصد لقضاء الحوائج.

(٩٦٤) قوله: (صلى الله عليه وسلم) ثبت في (ف) (خ)، وسقط في (ن).

(٩٦٥) في بعض النسخ: «الآباد» بالألف، وهو المناسب لما بعده من السجع. قاله الشيخ الفاسي (٣٦٤).

حَرِّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ[٩٦٦] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ[٩٦٧] صَلَاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ وَلَا يُعَدُّ[٩٦٨] لَهَا مَدَدٌ[٩٦٩] ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ[٩٧٠]، وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَصِيْلِ[٩٧١] السَّيِّدِ النَّبِيْلِ[٩٧٢]، الَّذِيْ جَآءَ بِالْوَحْيِ[٩٧٣] وَالتَّنْزِيْلِ[٩٧٤]، وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيْلِ[٩٧٥]، وَجَآءَهُ الْأَمِيْنُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّفْضِيْلِ[٩٧٦]، وَأَسْرَى بِهِ الْمَلِكُ[٩٧٧] الْجَلِيْلُ، فِي اللَّيْلِ الْبَهِيْمِ[٩٧٨] الطَّوِيْلِ، فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى

---

(٩٦٦) المهاد: الفراش.

(٩٦٧) كذا بإثبات «وسلم» في (ن) (ف) (ش) (خ) والنسخة السهلية، وسقطت في بعض النسخ المعتمدة كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦٥).

(٩٦٨) كذا في جمع نسخ عندي والنسخة السهلية وغيرها، وفي بعض النسخ: «ولا ينقطع» كما قاله الشيخ الفاسي (٣٦٥).

(٩٦٩) أي: اتصالها الذي لا ينقطع.

(٩٧٠) مثواه: مأواه.

(٩٧١) أي: العريق في الحسب والمجد الراسخ في ذلك.

(٩٧٢) النبيل: الذكي، والنجيب والشريف.

(٩٧٣) الوحي: ما جاءه صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى إلهاما أو بواسطة الملك.

(٩٧٤) أي: القرآن.

(٩٧٥) أي: تفسير القرآن.

(٩٧٦) أي: الذي هو الوحي والنبوة والرسالة.

(٩٧٧) بكسر اللام، في نسخة معتبرة: «المالك» بزيادة الألف بعد الميم، كما قاله الشيخ الفاسي (٣٦٥).

(٩٧٨) البهيم: الأسود.

الْمَلَكُوتِ[٩٧٩]، وَأَرَاهُ سَنَاءَ[٩٨٠] الْجَبَرُوتِ، وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ[٩٨١] الْحَيِّ الدَّآئِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ، ﷺ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالْجَمَالِ، وَالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ، وَالْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْطَارِ[٩٨٢]، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ[٩٨٣] الْأَشْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحَارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَنْهَارِ، وَصَلِّ[٩٨٤] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحَارِي[٩٨٥] وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ[٩٨٦] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقْلِ[٩٨٧] الْجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ[٩٨٨]، وَصَلِّ[٩٨٩] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ[٩٩٠] اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ

---

(٩٧٩) الملكوت الأعلى: ما فوق السموات السبع كسدرة المنتهى والعرش. فعالم الملكوت: ما شأنه أن يدرك بالعقل والفهم، وعالم الملك: ما شأنه أن يدرك بالحس، وعالم الجبروت: ما يدرك بالمواهب والأسرار.

(٩٨٠) بالمد والقصر، فمعنى الأول الرفعة والشرف والجلال، ومعنى الثاني: الضياء. قاله الشيخ الفاسي (٣٦٧).

(٩٨١) أي: صفة القدرة كما رأى الذات العلية؛ فإنها صفة وجودية يجوز عقلا أن ترى، ويحتمل أنه رأى آثارها على وجه خاص. كما أفاده الشيخ الشرنوبي (٧٤).

(٩٨٢) جمع قطر -بضم القاف- بمعنى النواحي، وبفتحها: بمعنى قطرات الماء.

(٩٨٣) كذا في (ن) (ف) (ش) اسم جنس ورقة، في (خ): (أوراق) بالجمع.

(٩٨٤) كذا في (ش) (خ) (ف)، وفي (ن): (واللهم صل).

(٩٨٥) بكسر الراء وفتحها، جمع صحراء.

(٩٨٦) كذا في (ش) (خ) (ف)، وفي (ن): (واللهم صل).

(٩٨٧) بكسر المثلثة وسكون القاف وهو الحمل أو الوزن، ويحتمل أنه بكسر المثلثة وفتح القاف ضد الخفة كما في نسخة معتمدة. أفاده الشيخ الفاسي (٣٦٨).

(٩٨٨) كذا في جميع نسخ عندي، وفي نسخة الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي: (الأشجار).

(٩٨٩) كذا في (ش) (خ) (ف)، وفي (ن): (واللهم صل) بزيادة «اللهم».

(٩٩٠) في نسخة: «يختلف عليه». قاله الشيخ الفاسي (٣٦٨).

صَلَاتَنَا عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسَبَبًا لِإِبَاحَةِ دَارِ الْقَرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ، وَصَلَّى اللّٰهُ(٩٩١) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ، وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِيْنَ، وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِيْنَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، صَلَاةً مَوْصُوْلَةً تَتَرَدَّدُ(٩٩٢) إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِيْنَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَشْرَقَ(٩٩٣) عَلَيْهِ النَّهَارُ (ثَلَاثًا)(٩٩٤).

اللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ(٩٩٥) الَّذِيْ لَا يُكَافَى(٩٩٦) امْتِنَانُهُ، وَالطَّوْلِ(٩٩٧) الَّذِيْ لَا يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ، نَسْأَلُكَ بِكَ(٩٩٨)، وَلَا نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ(٩٩٩)، أَنْ تُطْلِقَ أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ السُّؤَالِ(١٠٠٠)، وَتُوَفِّقَنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْآمِنِيْنَ يَوْمَ الرَّجْفِ(١٠٠١) وَالزِّلْزَالِ(١٠٠٢)،

---

(٩٩١) كذا في جميع نسخ عندي والنسخة السهلية، وقال الشيخ الفاسي (٣٦٨): في بعض النسخ المعتمدة: «اللهم صل». اهـ

(٩٩٢) أي: متتابعة تتكرر.

(٩٩٣) كذا في جميع نسخ عندي. وفي نسخة معتبرة: «وأضاء»، كما قاله الشيخ الفاسي (٣٦٨).

(٩٩٤) قوله: (ثلاثا) ثبت في (ف) (ش) (خ) ونسخ متعددة، وسقط في (ن) والنسخة السهلية كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦٩).

(٩٩٥) أي: صاحب الإنعام.

(٩٩٦) أي: لا يجازى، وهو بالهمز، لكن الأولى تركه للمؤاخاة مع «يجازى».

(٩٩٧) أي: الفضل والامتنان.

(٩٩٨) أي: نقسم عليك بذاتك العلية.

(٩٩٩) أي: من الآلهة التي يعتقدها الوثنيون ويقولون: ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى. وليس المراد بأحد غيرك من المخلوقين؛ إذ سؤالنا بالنبي وأحبابه من أعظم القرب لرب العالمين.

(١٠٠٠) أي: سؤال القبر.

(١٠٠١) كذا في جميع نسخ عندي. والرجف: التحرك والاضطراب. وفي بعض النسخ: «الرجفة» أي: الزلزلة، كما قاله الشيخ الفاسي (٣٦٩).

(١٠٠٢) كذا في جميع نسخ عندي، مصدر «زلزل». وهو الموافق لما قبله وبعده من السجع. وفي بعض النسخ: «والزلازل» جمع زلزلة، كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٦٩).

يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ يَا نُوْرَ النُّوْرِ[1003] قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُوْرِ، أَنْتَ الْبَاقِيْ بِلَا زَوَالٍ، الْغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ[1004]، الْقُدُّوْسُ الطَّاهِرُ[1005]، الْعَلِيُّ الْقَاهِرُ، الَّذِيْ لَا يُحِيْطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمَانٌ[1006]، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى[1007] كُلِّهَا، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُوْنِ[1008] الْمَكْنُوْنِ الْجَلِيْلِ الْأَجَلِّ الْكَبِيْرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِيْ تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَتَسْتَجِيْبُ لَهُ دُعَاءَهُ، أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ[1009] الْمَنَّانُ[1010]، بَدِيْعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ[1011] ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيْرُ[1012] الْمُتَعَالِ[1013]، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِيْ إِذَا دُعِيْتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ

(١٠٠٣) أي: من له الظهور التام الذي ظهرت به العوالم.

(١٠٠٤) أي: بلا مماثل ومشابه.

(١٠٠٥) كذا في (ف) (ش) (خ) بالمهملة بمعنى الذي قبله، وفي (ن): (الظاهر).

(١٠٠٦) إذ لو كان في مكان وزمان لكان محصورا، وحصره في الفلك محال.

(١٠٠٧) أسماؤه تعالى كلها حسنة لدلالتها على المعاني الجليلة، وليست قاصرة على التسعة والتسعين.

(١٠٠٨) فائدة: قال الشيخ الشرنوبي (٧٦): قال بعض العارفين: إذا أردت أن يستجاب لك فقل: «اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك الطيب الطاهر المطهر المقدس»؛ فإني ما دعوت بها في شيء إلا تعرفت الإجابة. اهـ

(١٠٠٩) أي: الكثير الرأفة بخلقه.

(١٠١٠) أي: كثير النعم.

(١٠١١) أي: مبدعهما وخالقهما على غير مثال سابق.

(١٠١٢) أي: العظيم المتصف بجميع صفات الكمال.

(١٠١٣) أي: المرتفع عن جميع النقائص. وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

الْعُظَمَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالسِّبَاعُ وَالْهَوَامُّ[1014]، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، يَا اَللَّهُ يَا رَبِّ[1015]، اسْتَجِبْ دَعْوَتِي، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَبَرُوتُ[1016]، يَا ذَا الْمُلْكِ[1017] وَالْمَلَكُوتِ[1018]، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ رَبِّ[1019] مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ[1020]، أَنْتَ رَبِّي يَا مُتَقَدِّسًا فِي جَبَرُوتِهِ، إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْهَبُ، يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا جَبَّارُ يَا قَادِرُ[1021]، يَا قَوِيُّ تَبَارَكْتَ[1022] يَا عَظِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ[1023]، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ التَّامِّ الْكَبِيرِ، أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّارًا عَنِيدًا[1024]، وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا، وَلَا إِنْسَانًا حَسُودًا، وَلَا ضَعِيفًا مِنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيدًا، وَلَا بَارًّا[1025] وَلَا فَاجِرًا وَلَا عَبِيدًا[1026] وَلَا عَنِيدًا.

(١٠١٤) قال الشيخ الفاسي (٣٧٤): «والهوام» جمع هامة بالتشديد، وهو خشاش الأرض، وفي نسختين بالتخفيف جمع هامة وهو سيد القوم، لكن الذي في النسخ الكثيرة التشديد. اهـ

(١٠١٥) بالكسر في جميع النسخ، ويصح فيه الضم على أنه مقطوع عن الإضافة، أو على إحدى اللغات في المنادى المضاف لياء المتكلم. أفاده الشيخ الشرنوبي (٧٦).

(١٠١٦) من الجبر، وهو القهر.

(١٠١٧) هو المعبر عنه بالعالم السفلي.

(١٠١٨) هو المعبر عنه بالعالم العلوي.

(١٠١٩) كذا في (ن) (ف) بدون الياء، أي: يا رب. وفي (ش) (خ): (ربي) بالياء.

(١٠٢٠) أي: مكانتك ومنزلتك.

(١٠٢١) كذا في نسخ عندي. وفي بعض النسخ: «يا قدير» بصيغة المبالغة كما أفاده الشيخ الفاسي (٣٧٥)، وهو الموافق لما قبله من السجع.

(١٠٢٢) أي: تعاظمت.

(١٠٢٣) كذا في جميع نسخ عندي. وقال الشيخ الفاسي (٣٧٦): هذا ثبت في النسخة السهلية وغيرها، وسقط في نسختين معتمدتين. اهـ

(١٠٢٤) أي: مائلا عن الطريق الحق.

(١٠٢٥) أي: صالحا.

(١٠٢٦) بمعنى عابد، إلا أنه أبلغ منه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنِّي[1027] أَشْهَدُ[1028] أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي[1029] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ[1030] الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا هُوَ[1031]، يَا مَنْ لَا هُوَ[1032] إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا أَزَلِيُّ[1033]، يَا أَبَدِيُّ[1034]، يَا دَهْرِيُّ[1035]، يَا دَيْمُومِيُّ[1036]، يَا مَنْ هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١٠٢٧) كذا في جميع نسخ عندي، بالفاء التعليلية، وفي نسخة فقط : «بأني» بالباء الموحدة، وهي سببية كما قاله الشيخ الفاسي (٣٧٦).

(١٠٢٨) قال الشيخ الفاسي (٣٧٧): وقوله: «أشهَد» بفتح الهمزة والهاء، ووقع في النسخة السهلية بضم الهمزة وكسر الهاء. اهـ

(١٠٢٩) قوله: (الذي) ثبت في (ن) (ف) (ش)، وسقط في (خ) وهو الواقع في الحديث. قال الشيخ الفاسي (٣٧٧): الأكثر سقوط الموصول في الحديث، وهو ثابت في جميع ما وقفت عليه من نسخ هذا الكتاب. اهـ

(١٠٣٠) زاد في بعض النسخ: «القهار الفرد»، وفي بعضها بزيادة: «الفرد» فقط، والأكثر سقوطهما معا كما في النسخة السهلية. كذا أفاد الشيخ الفاسي (٣٧٧).

(١٠٣١) قال الشيخ الفاسي (٣٧٧): قال في «نوادر الأصول»: هو اسم لا صفة. اهـ وقال أيضا: وللناس في هذا الإطلاق بحث وإنكار على الصوفية، والتحقيق أن إطلاقه في محل الإثبات المطلق إساءة أدب، وفي مقام التعظيم بإشعاره واستشعاره أو شواهده وقرائنه لا بأس به لأهله، والله أعلم. وقال في «النصيحة الكافية»: لا يجوز «يا هو» إلا لرجل استغرق في التعظيم، حتى لم يبق من رسومه غير الإشارة، ولم يجد حاله إلا في الإيهام، وهذا محكوم عليه، فيسلم له، كما نص عليه أئمة هذا الشأن، والله أعلم وبه التوفيق. اهـ وقال الشيخ الشرنوبي (٧٦): إنما ساغ نداء ضمير الغيبة؛ لأنه نقل عن أصله، وصار عند الصوفية بمنزلة الاسم الظاهر. اهـ

(١٠٣٢) أي: يا من يشار إليه بهو وتطلق عليه وله الوجود الحقيقي.

(١٠٣٣) هو الأول الذي لا مفتتح لوجوده.

(١٠٣٤) هو الذي لا نهاية لبقائه.

(١٠٣٥) معناه: الباقي، وقيل: القديم الأزلي الذي لا ابتداء له. أو المتصرف في الدهر، فلا ينبغي سب الدهر.

(١٠٣٦) معناه: الدائم الباقي الذي لا نهاية له.

اللُّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ[١٠٣٧] الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمٰنَ الرَّحِيْمَ، الْحَيَّ الْقَيُّوْمَ، الدَّيَّانَ[١٠٣٨] الْحَنَّانَ الْمَنَّانَ، الْبَاعِثَ الْوَارِثَ[١٠٣٩]، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قُلُوْبُ الْخَلَآئِقِ بِيَدِكَ[١٠٤٠]، نَوَاصِيْهِمْ[١٠٤١] إِلَيْكَ، فَأَنْتَ تَزْرَعُ[١٠٤٢] الْخَيْرَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَأَسْأَلُكَ اللُّهُمَّ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِيْ كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ، وَأَنْ تَحْشُوَ[١٠٤٣] قَلْبِيْ مِنْ خَشْيَتِكَ[١٠٤٤] وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَالرَّغْبَةِ[١٠٤٥] فِيْمَا عِنْدَكَ، وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ[١٠٤٦]، وَاعْطِفْ[١٠٤٧] عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ مِنْكَ، وَأَلْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ[١٠٤٨]، فَنَسْأَلُكَ اللُّهُمَّ عِلْمَ الْخَآئِفِيْنَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِيْنَ[١٠٤٩]، وَإِخْلَاصَ الْمُوْقِنِيْنَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِيْنَ، وَتَوْبَةَ الصِّدِّيْقِيْنَ[١٠٥٠]، وَنَسْأَلُكَ اللُّهُمَّ بِنُوْرِ

(١٠٣٧) يجوز في «عالم» وما بعده النصب تبعا لـ «فاطر»، والرفع على القطع، أي: أنت عالم الغيب... إلخ.
(١٠٣٨) أي: المُجازي.
(١٠٣٩) أي: الباقي بعد فناء خلقه.
(١٠٤٠) أي: في قبضتك وتحت تصريفك وتقليبك، فيراد باليد القدرة.
(١٠٤١) النواصي جمع ناصية، وهي: الشعر المتدلي على الجبهة.
(١٠٤٢) أي: تضع.
(١٠٤٣) أي: تملأ.
(١٠٤٤) أي: الخوف منك.
(١٠٤٥) قوله: «والرغبة» يجوز بالنصب معطوفا على معمول «أسألك»، ويجوز بالجر عطفا على مدخول «من».
(١٠٤٦) قوله: «والأمن والعافية» يجوز بالنصب عطفا على معمول «أسألك»، وبالجر على الجوار على القول بجوازه في عطف النسق.
(١٠٤٧) أي: أقبل.
(١٠٤٨) الحكمة: العلم النافع.
(١٠٤٩) أي: رجوع الخاضعين لله تعالى. كما قال تعالى: ﴿وبشر المخبتين﴾ [الحج: ٣٤].
(١٠٥٠) هي: الرجوع إلى الله في سائر الأوقات.

وَجْهِكَ[١٠٥١] الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَزْرَعَ فِيْ قَلْبِيْ مَعْرِفَتَكَ[١٠٥٢]، حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ[١٠٥٣] كَمَا يَنْبَغِيْ أَنْ تُعْرَفَ بِهِ. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا[١٠٥٤] مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ[١٠٥٥]، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا[١٠٥٦]، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ[١٠٥٧].

[وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ●][١٠٥٨]

(١٠٥١) أي: ذاتك.

(١٠٥٢) هي: ما يقع من تجلي الحق تعالى لقلوب خواصه حتى يعرفوه بأوصافه الكمالية.

(١٠٥٣) أي: معرفتك الحاقة أي الثابتة. وهي: معرفة حق، لا معرفة حقيقة؛ لأنه لا يعرف الله إلا الله.

(١٠٥٤) زاد في بعض النسخ: «ونبينا ومولانا». قاله الشيخ الفاسي (٣٨٣).

(١٠٥٥) هذان الوصفان ثابتان في النسخة السهلية وسقطا في بعض النسخ. قاله الشيخ الفاسي (٣٨٣).

(١٠٥٦) قال الشيخ الفاسي (٢٨٢): هذا آخر الكتاب في النسخة السهلية على ما عند جدي الإمام أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي رحمهما الله، وعند غيره عنها كما في غيرها زيادة: «والحمد لله رب العالمين». اهـ

(١٠٥٧) هذا آخر الكتاب كما في (ن) (ف) (ش)، وفي (خ) زيادة: «وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وقال الشيخ الفاسي (٣٨٣-٣٨٤): وزاد في بعض النسخ بعد هذا: «وهو حسبنا الله ونعم الوكيل». وكتب الشيخ رضي الله عنه هنا في طرة ختم الكتاب من النسخة السهلية على ما ذكره جدنا المذكور ما نصه: «اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك يا رحمن». انتهى. اهـ وقال الشيخ الفاسي أيضا: وكتب أيضا الشيخ رضي الله عنه على ظهر نسخة أخرى هذين البيتين:

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري ❁ وقلت لقلبي: أنت بالشوق أعلم

فبلغ سلامي يا كتابي وقل لهم: ❁ مقامكم عندي عزيز مكرم

وفي رواية: معظم. اهـ

(١٠٥٨) ما بين المعقوفتين زيادة أثبتها الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي والشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤَلِّفِهِ وَارْحَمْهُ وَاجْعَلْهُ مِنَ الْمَحْشُوْرِيْنَ فِيْ زُمْرَةِ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ أُمْنُنْ عَلَيْنَا بِصِفَاءِ الْمَعْرِفَةِ وَهَبْ لَنَا صَحِيْحَ الْمُعَامَلَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَصِدْقِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِكُلِّ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ مَقْرُوْنًا بِالْعَفْوِ فِي الدَّارَيْنِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۞ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَكَفَى وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّوْرَانِيَّةِ وَلُمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الْخَلِيْقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّوْرَةِ الْجُسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُوْمِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّوْنَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

هذا دعاء الختم عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي

هذا الدعاء يقرأ عقيب دلائل الخيرات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ اللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ صُدُوْرَنَا ۞ وَيَسِّرْ بِهَا أُمُوْرَنَا ۞ وَفَرِّجْ بِهَا هُمُوْمَنَا ۞ وَاكْشِفْ بِهَا غُمُوْمَنَا ۞ وَاغْفِرْ بِهَا ذُنُوْبَنَا ۞ وَاقْضِ بِهَا دُيُوْنَنَا ۞ وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا ۞ وَبَلِّغْ بِهَا آمَالَنَا ۞ وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا ۞ وَاغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا ۞ وَانْصُرْ بِهَا حُجَّتَنَا ۞ وَطَهِّرْ بِهَا أَلْسِنَتَنَا ۞ وَآنِسْ بِهَا وَحْشَتَنَا ۞ وَارْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا ۞ وَاجْعَلْهَا نُوْرًا بَيْنَ أَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا ۞ وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَآئِلِنَا ۞ وَمِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا ۞ وَفِيْ حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا ۞ وَفِيْ قُبُوْرِنَا وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا ۞ وَظِلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوْسِنَا ۞ وَثَقِّلْ بِهَا مَوَازِيْنَ حَسَنَاتِنَا ۞ وَأَدِمْ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى نَلْقَى نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ آمِنُوْنَ مُطْمَئِنُّوْنَ فَرِحُوْنَ مُسْتَبْشِرُوْنَ ۞ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ وَتُؤْوِيَنَا إِلَى جِوَارِهِ الْكَرِيْمِ مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا ۞ اللّٰهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَرَهُ فَمَتِّعْنَا اللّٰهُمَّ فِي الدَّارَيْنِ بِرُؤْيَتِهِ ۞ وَثَبِّتْ قُلُوْبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ ۞ وَاسْتَعْمِلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ ۞ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ ۞ وَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَتِهِ النَّاجِيَةِ وَحِزْبِهِ الْمُفْلِحِيْنَ ۞ وَانْفَعْنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ قُلُوْبُنَا مِنْ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ لَا جَدَّ وَلَا مَالَ وَلَا بَنِيْنَ ۞ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الْأَصْفٰى ۞ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ الْأَوْفٰى ۞ اللّٰهُمَّ يَسِّرْ عَلَيْنَا زِيَارَةَ حَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمِيْتَنَا ۞ وَأَدِمْ عَلَيْنَا الْإِقَامَةَ بِحَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ نُتَوَفّٰى.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَوْجَهُ الشُّفَعَآءِ إِلَيْكَ ۞ وَنُقْسِمُ بِهِ عَلَيْكَ

إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أُقْسِمُ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ۞ وَنَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الوَسَآئِلِ إِلَيْكَ ۞ نَشْكُوْ إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَسْوَةَ قُلُوْبِنَا ۞ وَكَثْرَةَ ذُنُوْبِنَا ۞ وَطُوْلَ أَمَالِنَا ۞ وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا ۞ وَتَكَاسُلَنَا عَنِ الطَّاعَاتِ ۞ وَهُجُوْمَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ، فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ ۞ بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَآئِنَا وَأَنْفُسِنَا فَانْصُرْنَا ۞ وَعَلَى فَضْلِكَ نَتَوَكَّلُ فِيْ صَلَاحِنَا فَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا ۞ وَإِلَى جَنَابِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنَا ۞ وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنَا ۞ وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنَا ۞

اللّٰهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعَنَا ۞ وَأْمِنْ خَوْفَنَا ۞ وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا ۞ وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا ۞ وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالَنَا ۞ وَإِلَى الْخَيْرِ مَآلَنَا ۞ وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ أَمَالَنَا ۞ وَاخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ أجَالَنَا ۞ هٰذَا ذُلُّنَا ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ وَحَالُنَا لَا يَخْفٰى عَلَيْكَ ۞ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا ۞ وَنَهَيْتَنَا فَارْتَكَبْنَا ۞ وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا عَفْوُكَ ۞ فَاعْفُ عَنَّا يَا خَيْرَ مَأْمُوْلٍ ۞ وَأَكْرَمَ مَسْؤُوْلٍ ۞ إِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُوْرٌ كَرِيْمٌ ۞ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

اللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ۞ وَلَطَفْتَ بِالْأَجِنَّةِ فِيْ بُطُوْنِ أُمَّهَاتِهَا ۞ اُلْطُفْ بِنَا فِيْ قَضَآئِكَ وَقَدْرِكَ لُطْفًا يَلِيْقُ بِكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثَلَاثًا) ۞ اللّٰهُمَّ انْصُرْ بِفَضْلِكَ رَئِيْسَنَا ۞ وَأَهْلِكِ الْكَفَرَةَ أَعْدَاءَنَا ۞ وَأْمِنَّا فِيْ أَوْطَانِنَا ۞ وَوَلِّ أُمُوْرَنَا خِيَارَنَا ۞ وَلَا تُوَلِّ أُمُوْرَنَا شِرَارَنَا ۞ وَارْفَعْ مَقْتَكَ وَغَضَبَكَ عَنَّا ۞ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوْبِنَا مَنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۞

هذا دعاء الختم عند الشيخ جمال الدين أحمد الجنباني الجاوي

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤَلِّفِهِ وَارْحَمْهُ وَاجْعَلْهُ مِنَ الْمَحْشُوْرِيْنَ فِيْ زُمْرَةِ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِفَضْلِكَ يَا رَحْمٰنُ ۞ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لِمُصَحِّحِهِ عَبْدِكَ الْفَقِيْرِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيْرِ ابْنِ إِدْرِيْسَ الشِّرْبُوْنِيِّ وَالشَّيْخ مُحَمَّدُوْن وَكِيَاهِي حَاجِ أَحْمَدْ بَشِيْر وَلِوَالِدَيْهِ وَأَشْيَاخِهِ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

ثم تقرأ هذه الكلمات

اللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ ۞ اللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلَى نُوْرِ الظَّلَامِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيْعِ فِيْ جَمِيْعِ الْأَنَامِ
يَا رَحْمَةَ اللّٰهِ إِنِّيْ خَائِفٌ وَجِلٌ ۞ يَا نِعْمَةَ اللّٰهِ إِنِّيْ مُفْلِسٌ عَانِيْ
وَلَيْسَ لِيْ عَمَلٌ أَلْقَى الْعَلِيْمَ بِهِ ۞ سِوَى مَحَبَّتِكَ الْعُظْمَى وَإِيْمَانِيْ
فَكُنْ أَمَانِيْ مِنْ شَرِّ الْحَيٰوةِ وَمِنْ ۞ شَرِّ الْمَمَاتِ وَمِنْ إِحْرَاقِ جِثْمَانِيْ
وَكُنْ غِنَايَ الَّذِيْ مَا بَعْدَهُ فَلَسٌ ۞ وَكُنْ فَكَاكِيْ مِنْ أَغْلَالِ عِصْيَانِيْ
تَحِيَّةُ الصَّمَدِ الْمَوْلَى وَرَحْمَتُهُ ۞ مَا غَنَّتِ الْوُرْقُ فِيْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِيْ
عَلَيْكَ يَا عُرْوَتِي الْوُثْقَى وَيَا سَنَدِي الْ ۞ أَوْفَى وَمَنْ مَدْحُهُ رُوْحِيْ وَرَيْحَانِيْ

ثم تقرأ الفاتحة للمؤلف

هذا دعاء الختم عند الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي

هذا الدعاء يقرأ عقيب دلائل الخيرات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ اللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ صُدُوْرَنَا ۞ وَيَسِّرْ بِهَا أُمُوْرَنَا ۞ وَفَرِّجْ بِهَا هُمُوْمَنَا ۞ وَاكْشِفْ بِهَا غُمُوْمَنَا ۞ وَاغْفِرْ بِهَا ذُنُوْبَنَا ۞ وَاقْضِ بِهَا دُيُوْنَنَا ۞ وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا ۞ وَبَلِّغْ بِهَا آمَالَنَا ۞ وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا ۞ وَاغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا ۞ وَانْصُرْ بِهَا حُجَّتَنَا ۞ وَطَهِّرْ بِهَا أَلْسِنَتَنَا ۞ وَآنِسْ بِهَا وَحْشَتَنَا ۞ وَارْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا ۞ وَاجْعَلْهَا نُوْرًا بَيْنَ أَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا ۞ وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَآئِلِنَا ۞ وَمِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا ۞ وَفِيْ حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا ۞ وَفِيْ قُبُوْرِنَا وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا ۞ وَظِلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوْسِنَا ۞ وَثَقِّلْ بِهَا مَوَازِيْنَ حَسَنَاتِنَا ۞ وَأَدِمْ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى نَلْقٰى نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ آمِنُوْنَ مُطْمَئِنُّوْنَ فَرِحُوْنَ مُسْتَبْشِرُوْنَ ۞ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ وَتُؤْوِيَنَا إِلَى جِوَارِهِ الْكَرِيْمِ مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيْقًا ۞ اللّٰهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَرَهُ فَمَتِّعْنَا اللّٰهُمَّ فِي الدَّارَيْنِ بِرُؤْيَتِهِ ۞ وَثَبِّتْ قُلُوْبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ ۞ وَاسْتَعْمِلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ ۞ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ ۞ وَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَتِهِ النَّاجِيَةِ وَحِزْبِهِ الْمُفْلِحِيْنَ ۞ وَانْفَعْنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ قُلُوْبُنَا مِنْ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ لَا جَدَّ وَلَا مَالَ وَلَا بَنِيْنَ ۞ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الْأَصْفٰى ۞ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ الْأَوْفٰى ۞ اللّٰهُمَّ يَسِّرْ عَلَيْنَا زِيَارَةَ حَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمِيْتَنَا ۞ وَأَدِمْ عَلَيْنَا الْإِقَامَةَ بِحَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ نُتَوَفّٰى ۞

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَوْجَهُ الشُّفَعَآءِ إِلَيْكَ ۞ وَنُقْسِمُ بِهِ عَلَيْكَ إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أُقْسِمُ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ۞ وَنَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الْوَسَآئِلِ إِلَيْكَ ۞ نَشْكُوْ إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَسْوَةَ قُلُوْبِنَا ۞ وَكَثْرَةَ ذُنُوْبِنَا ۞ وَطُوْلَ أٰمَالِنَا ۞ وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا ۞ وَتَكَاسُلَنَا عَنِ الطَّاعَاتِ ۞ وَهُجُوْمَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ، فَنِعْمَ الْمُشْتَكٰى إِلَيْهِ أَنْتَ ۞ بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَآئِنَا وَأَنْفُسِنَا فَانْصُرْنَا ۞ وَعَلَى فَضْلِكَ نَتَوَكَّلُ فِيْ صَلَاحِنَا فَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا ۞ وَإِلَى جَنَابِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنَا ۞ وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنَا ۞ وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنَا ۞

اللّٰهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعَنَا ۞ وَأٰمِنْ خَوْفَنَا ۞ وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا ۞ وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا ۞ وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالَنَا ۞ وَإِلَى الْخَيْرِ مَأٰلَنَا ۞ وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ أٰمَالَنَا ۞ وَاخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ أٰجَالَنَا ۞ هٰذَا ذُلُّنَا ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ وَحَالُنَا لَا يَخْفٰى عَلَيْكَ ۞ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا ۞ وَنَهَيْتَنَا فَارْتَكَبْنَا ۞ وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا عَفْوُكَ ۞ فَاعْفُ عَنَّا يَا خَيْرَ مَأْمُوْلٍ ۞ وَأَكْرَمَ مَسْؤُوْلٍ ۞ إِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُوْرٌ كَرِيْمٌ ۞ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞

اللّٰهُمَّ أَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَمَا صَلَّيْنَاهُ وَمَا اسْتَغْفَرْنَاهُ وَمَا دَعَوْنَاهُ إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ۞

اللّٰهُمَّ أَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَمَا صَلَّيْنَاهُ وَمَا اسْتَغْفَرْنَاهُ وَمَا دَعَوْنَاهُ إِلَى حَضْرَةِ الْمُؤَلِّفِ سَيِّدِيْ أَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزُوْلِي وَسَيِّدِيْ

الشَّيْخ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ وَأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ. اَللّٰهُمَّ أَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَمَا صَلَّيْنَاهُ وَمَا اسْتَغْفَرْنَاهُ وَمَا دَعَوْنَاهُ إِلَى حَضْرَةِ أَوْلِيَآءِ اللّٰهِ الْكِرَامِ آمْبَهْ سَيِّدْ جَعْفَرْ صَادِقْ، آمْبَهْ عُمَرْ سَعِيْد، آمْبَهْ عَبْدُ الْجَلِيْل، آمْبَهْ عَبْدُ الْقَهَّار، آمْبَهْ سِيْوَا نَكَّارَا، آمْبَهْ سَنُوْسِيْ، آمْبَهْ يٰسٓ وَمُصَحِّحِهِ شَيْخ مُحَمَّدْ أَمِيْر وَالشَّيْخ مُحَمَّدُوْن وَالشَّيْخ كِيَاهِيْ حَاجِ أَحْمَدْ بَشِيْرْ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُمْ وَنَوَّرَ ضَرِيْحَهُمْ وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَمْطِرْ عَلَيْنَا غَيْثَ كَرَامَاتِهِمْ ۝

اَللّٰهُمَّ أَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَمَا صَلَّيْنَاهُ وَمَا اسْتَغْفَرْنَاهُ وَمَا دَعَوْنَاهُ إِلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْقُبُوْرِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ خُصُوْصًا إِلَى رُوْحِ شَيْخِيْ وَمَشَايِخِهِ وَوَالِدَيَّ غَفَرَ اللّٰهُ ذُنُوْبَهُمْ وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝

المكتبة الترمسي

هذا دعاء الختم عند الشيخ أحمد بشير القدسي الجاوي

فهرس الموضوعات

المكتبة الترمسي